



التشرق الأوسط ترصد تحوّل جيشوف البولندية إلى ملاذ للاجئين الأوكرانيين الفارون من «الجحيم» ينتظرون العودة إلى الوطن

جيشوف (بولندا) نجلاء حبريري
 حوّلت بلدية جيشوف التي تبعد مائة كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، محطة القطار الرئيسية في المدينة إلى مركز استقبال يتلقى فيه اللاجئين مساعدات أساسية قبل نقلهم إلى مراكز لجوء في المدن الكبرى قادرة على إيوائهم. حاولت «التشرق الأوسط» رصد أوضاع هؤلاء اللاجئين الفارين من الجحيم حسب وصف بعضهم. جلست أولغا في أحد أركان المحطة، تحمل كوب قهوة ساخناً بيد، وهاتها المحصول باليد الأخرى. وقالت «أحاول التواصل مع زوجي، الذي انضم إلى قوات الدفاع الوطني» في جيشوف. غادرت أولغا إربين قبل أيام، برفقة أختها تاتيانا. انهمرت باكياً، مستحضرة القصف الروسي على بلدتها القريبة من العاصمة. تجحت معلمة السباحة الأوكرانية عن

برلين من هناك. عرض علي بعض الأصدقاء هناك إيوائي. أتمنى ألا تطول الحرب. أود العودة إلى بلادي». غادرت مقر إقامتها في سان فرانسيسكو رفقة زوجها كريستوفر للتطوع في جيشوف، إن «غالبية اللاجئين هنا سيدات وأطفال ومستون. معظمهم قطع مسافات طويلة للغاية مشياً، هرباً من الحرب».

بيت يؤويها وأختها بلضعة أيام. «مراكز الإيواء التي توفرها السلطات البولندية تجاوزت قدرتها الاستيعابية. ولا نعلم أين سنقضي الأيام والأسابيع المقبلة». خاضت يوريا، وهي شابة في الثلاثينات من عمرها، تجربة مماثلة بعدما غادرت بلدتها شمال جيشوف. كانت تنتظر رفقة مجموعة من اللاجئين، وصول حافلة تنقلها إلى وارسو. وقالت «ساتجه إلى

تستيقظ كيف السابعة صباحاً. يُترك للسكان حرية التنقل وممارسة ما أمكن من حياة يومية، بقطعها صوت ضربة جوية نغذها الطيران الروسي قرب المدينة، سبقتها صفارات إنذار. النبض الحقيقي للمدينة الآن هو الحذر من كل شيء والاستعداد للقتال وسط الثلوج أو ما يسميه أهلها

«الجنرال الأبيض». حاولت رصد يوميات سكان العاصمة التي كان يقطنها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة قبل الحرب. اعتاد الناس منذ بدء اقتراب القوات الروسية، سماع صوت صفارات الإنذار التي تدفع بسكان بعض الأحياء إلى النزول للملاجئ، حيث تتولى الشرطة تنظيم دخولهم والتحقق من هويات البعض.

نامت المدينة، لكن هدبر الطائرات لم يقلق سهر أبناء كيف. حظر التجول، الذي يبدأ في الساعة الثامنة، هو ما عدم غريغوري (55 عاماً) إلى عدم التوقف على الطريق الطويلة الممتدة من شبرنفتسي إلى كيف. كان يمكن قطع الطريق عادة في أقل من 7 ساعات، إلا أن الطيران الروسي ضرب العديد من الطرق، فبات على غريغوري، الرجل الأشيب، أن يستعجل الوصول.

في نهارات المدينة يتجول الناس بشكل طبيعي. طوابير انتظار أمام المتاجر ومحال الماكولات، سيارات في كل الاتجاهات. أشخاص يسحبون النقد من أجهزة الصرافة الآلية. لا شيء يوحي بأن المدينة في بلد يعيش الحرب، ولكن على بعد نحو سبعة كيلومترات قبعب تحصين إسمنتتي كبير مصمم بشكل يعيق أي تقدم للدبابات. (تفاصيل ص 4)

إدانات دولية بعد قصف مستشفى للأطفال في ماريوبول... وأوروبا تفرض عقوبات جديدة

بينما صعدت روسيا عملياتها العسكرية في أوكرانيا بقصف استهدف مستشفى للأطفال في مدينة ماريوبول أمس، ولقي إدانات دولية واسعة، تحدثت مصادر عن مازق بات يواجهها روسيا نتيجة العجز عن التراجع مقابل مازق آخر غربي يتمثل في الرغبة بدعم أوكرانيا لكن من دون التسبب في حرب واسعة. والحق غارة جوية روسية أمس أضراراً فادحة بمستشفى مدينة ماريوبول المحاصرة، في هجوم أدى إلى سقوط 17 جريحاً وفق معلومات أولية قدمها المسؤول المحلي بافلو كيريلنكو. وعلى الفور، ادان البيت الأبيض الاستخدام «الهمجي» للقوة ضد المدنيين، كما انتقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ما سماه العمل «غير الأخلاقي»، متعهداً بحاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «على جرائمه الرهيبة». وبدورها، شددت الأمم المتحدة على ضرورة أن تبقى المنشآت الصحية في أوكرانيا بمنأى عن القصف. في غضون ذلك، قررت دول الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات جديدة على موسكو ومينسك، بينها فصل ثلاثة مصارف بيلاروسية من نظام «سويتف» للتحويلات المالية. وافر مقلو الدول الأعضاء أيضاً عقوبات تستهدف القطاع البحري والعملاء المشرفة كما اضافوا قادة روسيين إلى قائمتهم السوداء، في تدابير تضاف إلى الحزم الثلاث من العقوبات التي اعتمدها الاتحاد في الأسبوعين الماضيين. وجاءت هذه الحزمة الجديدة من العقوبات غداة إعلان واشنطن حظراً على الواردات الأميركية من الغاز والنفط الروسيين. ونذرت الكرملين بما سماه «حرباً اقتصادية»

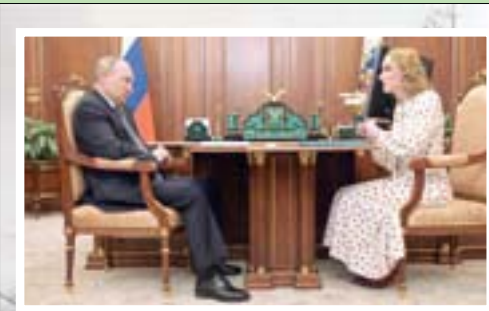
تشنّها الولايات المتحدة على روسيا بعد إعلان واشنطن حظراً على الواردات الأميركية من الغاز والنفط الروسيين بين عقوبات أخرى. كما حذرت موسكو، بلدان الغرب من تسهيل استخدام مطارات أجنبية لإمداد كيف بطائرات مقاتلة. وقال الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، إن «احتمال استخدام أوكرانيا لمطارات عسكرية لدول أخرى أمر غير مرغوب فيه، وسيناريو قد يكون خطيراً». وفي تعليق حول احتمال إمداد بولندا أوكرانيا بمقاتلات «ميج - 29»، قال بيسكوف: «لقد قدمت وزارة الدفاع تفسيراً حول إمكانية استخدام (أوكرانيا) بعض المطارات الأخرى في طلععات الطائرات المقاتلة. هذا سيناريو خطير للغاية». وقد فاجت بولندا المسؤولين الأميركيين مساء الثلاثاء معلنة «جاهزيتها لنقل كل طائراتها من طراز ميج - 29 إلى قاعدة رامستين (في ألمانيا) ووضعها بخدمة الإدارة الأميركية، فوراً ومجاناً»، لتسلمها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، فيما رفضت واشنطن الاقتراح وعده «غير قابل للتطبيق».

وحض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الدول الغربية على اتخاذ «قرار بأسرع وقت» بشأن إرسال مقاتلات ميج - 29 التي وضعتها بولندا في التصرف لمساعدة أوكرانيا على مواجهة الغزو الروسي. كما قال زيلينسكي إن المجتمع الدولي سيتحمل المسؤولية عن «كافة إنسانية» شاملة إذا لم يوافق على منطقة حظر طيران لحماية بلاده.

إلى ذلك، تتجه الأنظار إلى الاجتماع المرتقب بين وزير الخارجية الروسي والأوكراني في أنطايا اليوم، كونه اللقاء الأول للوزيرين منذ اندلاع المواجهات.

مستشفى الأطفال في مدينة ماريوبول بعد تعرضه للقصف روسي أمس... وفي الإطار بوتين لدى اجتماعه مع المفوضة الرئاسية لحقوق الأطفال ماريا لوفوا بلوفا في الكرملين أمس (أب)

المأزق الأوكراني يفاقم «المواجهة» الروسية - الغربية



موسكو، راند جبر
 واشنطن، علي جردى وهبة القدسي
 بينما صعدت روسيا عملياتها العسكرية في أوكرانيا بقصف استهدف مستشفى للأطفال في مدينة ماريوبول أمس، ولقي إدانات دولية واسعة، تحدثت مصادر عن مازق بات يواجهها روسيا نتيجة العجز عن التراجع مقابل مازق آخر غربي يتمثل في الرغبة بدعم أوكرانيا لكن من دون التسبب في حرب واسعة. والحق غارة جوية روسية أمس أضراراً فادحة بمستشفى مدينة ماريوبول المحاصرة، في هجوم أدى إلى سقوط 17 جريحاً وفق معلومات أولية قدمها المسؤول المحلي بافلو كيريلنكو. وعلى الفور، ادان البيت الأبيض الاستخدام «الهمجي» للقوة ضد المدنيين، كما انتقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ما سماه العمل «غير الأخلاقي»، متعهداً بحاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «على جرائمه الرهيبة». وبدورها، شددت الأمم المتحدة على ضرورة أن تبقى المنشآت الصحية في أوكرانيا بمنأى عن القصف. في غضون ذلك، قررت دول الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات جديدة على موسكو ومينسك، بينها فصل ثلاثة مصارف بيلاروسية من نظام «سويتف» للتحويلات المالية. وافر مقلو الدول الأعضاء أيضاً عقوبات تستهدف القطاع البحري والعملاء المشرفة كما اضافوا قادة روسيين إلى قائمتهم السوداء، في تدابير تضاف إلى الحزم الثلاث من العقوبات التي اعتمدها الاتحاد في الأسبوعين الماضيين. وجاءت هذه الحزمة الجديدة من العقوبات غداة إعلان واشنطن حظراً على الواردات الأميركية من الغاز والنفط الروسيين. ونذرت الكرملين بما سماه «حرباً اقتصادية»

تشنّها الولايات المتحدة على روسيا بعد إعلان واشنطن حظراً على الواردات الأميركية من الغاز والنفط الروسيين بين عقوبات أخرى. كما حذرت موسكو، بلدان الغرب من تسهيل استخدام مطارات أجنبية لإمداد كيف بطائرات مقاتلة. وقال الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، إن «احتمال استخدام أوكرانيا لمطارات عسكرية لدول أخرى أمر غير مرغوب فيه، وسيناريو قد يكون خطيراً». وفي تعليق حول احتمال إمداد بولندا أوكرانيا بمقاتلات «ميج - 29»، قال بيسكوف: «لقد قدمت وزارة الدفاع تفسيراً حول إمكانية استخدام (أوكرانيا) بعض المطارات الأخرى في طلععات الطائرات المقاتلة. هذا سيناريو خطير للغاية». وقد فاجت بولندا المسؤولين الأميركيين مساء الثلاثاء معلنة «جاهزيتها لنقل كل طائراتها من طراز ميج - 29 إلى قاعدة رامستين (في ألمانيا) ووضعها بخدمة الإدارة الأميركية، فوراً ومجاناً»، لتسلمها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، فيما رفضت واشنطن الاقتراح وعده «غير قابل للتطبيق».

وحض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الدول الغربية على اتخاذ «قرار بأسرع وقت» بشأن إرسال مقاتلات ميج - 29 التي وضعتها بولندا في التصرف لمساعدة أوكرانيا على مواجهة الغزو الروسي. كما قال زيلينسكي إن المجتمع الدولي سيتحمل المسؤولية عن «كافة إنسانية» شاملة إذا لم يوافق على منطقة حظر طيران لحماية بلاده.

إلى ذلك، تتجه الأنظار إلى الاجتماع المرتقب بين وزير الخارجية الروسي والأوكراني في أنطايا اليوم، كونه اللقاء الأول للوزيرين منذ اندلاع المواجهات.

مستشفى الأطفال في مدينة ماريوبول بعد تعرضه للقصف روسي أمس... وفي الإطار بوتين لدى اجتماعه مع المفوضة الرئاسية لحقوق الأطفال ماريا لوفوا بلوفا في الكرملين أمس (أب)

تغطية شاملة في الداخل

أردوغان أجرى محادثات مع هرتسوغ وانقفا على «خطوات لتصحيح مسار العلاقات» الرئيس التركي يلمح لتعاون مع إسرائيل في الطاقة والدفاع



مع إسرائيل في القطاع الدفاعي. وكشف مصدر رفيع في تل أبيب أن الرئيسين اتفقا على سلسلة خطوات لتصحيح مسار العلاقات السياسية والأمنية بين البلدين وتحسينها، وعلى مباشرة العمل بين الحكومتين في أسرع وقت لتحقيق هذا الهدف. وقال المصدر إن أردوغان وهرتسوغ لم يعلنوا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وتركوا هذا الأمر للفترة المقبلة، لكنهما أكدا «انعطافاً في العلاقات باتجاه استعادتها كاملة وبالندرج». (تفاصيل ص 11)

تل أبيب، نظير مجلي
 وصل الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، أمس، إلى أنقرة، في أول زيارة لرئيس إسرائيل إلى تركيا منذ سنوات، ترمي لتحسين العلاقات بين البلدين بعد سنوات من تصدعها. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن زيارة هرتسوغ ستؤذن بـ«حقبة جديدة»، وإن البلدين يمكن أن يعملوا معاً لنقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى أوروبا، إحياء لفكرة طرحت في البداية منذ أكثر من 20 عاماً. كما قال إن تركيا لديها إمكانية للتعاون

أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال شن هجوم صاروخي من سوريا على مواقع إسرائيلية. وكانت المرة الأخيرة التي تعترف فيها إيران بسقوط ضحايا من قواتها في هجوم إسرائيلي على مواقع في سوريا، في أبريل (نيسان) 2018، حين قتل سبعة من «الحرس» في هجوم على مطار «T4» شرق مدينة حمص. وفي ذلك الحين، ردت إيران بعد شهر بوابل من الصواريخ التي أطلقت عبر الميليشيات المسلحة الموالية لها في سوريا، على مواقع إسرائيلية. (تفاصيل ص 7)

الشركات السعودية تستحوذ على نصف العقود المعلنة صفقات بـ8 مليارات دولار في المعرض الدفاعي بالرياض

الرياض، مساعد الزياتي
 وفتح الرحمن يوسف
 المبرمة بلغت 46 في المائة. وقال المهندس أحمد العوهلي محافظ الهيئة إن النتائج فاقت الأهداف المرسومة للمعرض في نسخته الأولى، لافتاً إلى أن الشركات التي عقدت خلال المعرض تبشر بحقبة جديدة من النمو لمنظومة الدفاع والأمن في السعودية بما يخدم مستهدفات رؤية 2030. وأشارت الهيئة إلى أن العقود شملت صناعة معدات دفاعية وتجهيزات عسكرية والعربات والذخائر والخدمات المساندة، موضحة أن نسبة الشركات السعودية من العقود

أنهى معرض الدفاع العالمي في العاصمة السعودية الرياض، أعماله أمس، بصفقات قياسية، إذ بلغ إجمالي عقود الشراء العسكرية والدفاعية نحو 29,7 مليار ريال (نحو 8 مليارات دولار). وقالت الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية، إن المعرض شهد إبرام 22 اتفاقية توطين وبناء قدرات مع عدد من الشركات

وزيران جليدان للداخلية والدفاع في الكويت (2 ص)
 غوتيريش: «كورونا» لم ينته (7 ص)
 «صراع الحكومتين» يثير قلق الليبيين (10 ص)
 أميركا تطلق مشروع العملات الرقمية (اقتصاد)

أبو الغيث أكد أن عودة سوريا لمقعدنا لم يتم بحثها الجزائر... القمة العربية مطلع نوفمبر

القاهرة، «التشرق الأوسط»
 صادق وزراء الخارجية العرب على عقد القمة العربية التي تستضيفها الجزائر يومي الأول والثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويحسب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، طرح وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة خلال الاجتماع التشاوري نية بلاده بموعد عقد القمة العربية، وأضاف أن «الدول العربية صدقت على مقترح الجزائر بشأن موعد القمة ولم تعترض، وبالتالي أصبح

يومًا 1 و2 نوفمبر هما الموعد المقرر للقمة العربية بالجزائر، وسيسبقها اجتماع لوزراء الخارجية وقبلها اجتماع للمندوبين الدائمين للدول العربية لمدة يومين». وأوضح الأمين العام للجامعة، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحافي أعقب أعمال اجتماع الدورة الـ157 لمجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء برئاسة وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب، الرئيس الحالي للدورة، أنه بدأ من يومي 24 و25 أكتوبر (تشرين الأول) إلى نوفمبر ستكون فترة عمل مكثف للعمل العربي المشترك في الجزائر. وبشأن موضوع «عودة سوريا» لمقعدها في الجامعة العربية، قال أبو الغيث، إن «هذا الموضوع لم يُبحث في الاجتماع العام أو الإطار العربي العام أمس، لا في الاجتماع التشاوري ولا في الاجتماعات الوزارية للدورة العادية لمجلس الجامعة». ولفت إلى أن الموضوع سيرتكز للاتصالات الختامية بين الدول العربية بعضها ببعض، وقال «إذا توافر توافق على عودة العضوية، فسيتخذ الأمر»، واستدرك قائلًا «ولكن لم أرى وجود هذا التوافق بعد». (تفاصيل ص 2)

ولي عهد أبوظبي ورئيس بيلاروسيا يبحثان التطورات هاتفياً

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
تبادل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروسيا وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها تطورات الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على المستوى الإنساني بجانب تداعياتها على الأمن والسلم الدوليين، وذلك خلال اتصال هاتفي.

جاءت المحادثات بين الطرفين ضمن إطار استمرار الاتصالات والمحادثات بين ولي عهد أبوظبي وقادة دول العالم بشأن مستجدات الأزمة على الساحة الأوكرانية، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس.

وشدد الشيخ محمد بن زايد خلال الاتصال على أهمية تكثيف الجهود الدولية لدعم الأوضاع الإنسانية للمتضررين من الأزمة وتسهيل الوصول السريع والأمن للمساعدات والعمل على توفير الحماية والحفاظ على حياة المدنيين، مؤكداً ضرورة اللجوء إلى السبل السلمية والدبلوماسية لتسوية النزاعات والخلافات بين الدول وتغليب لغة الحوار البناء للوصول إلى توافق يضمن مصالح الجميع ويخدم الأمن والاستقرار الإقليميين.

وفي سياق آخر، بحث الشيخ عبد الله بن زايد نهيان وزير الخارجية الإماراتي مع أنتوني بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية العلاقات الثنائية بين الطرفين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. كما بحث الجانبان خلال اتصال هاتفي عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والمستجدات على الساحة الأوكرانية وأهمية العمل على الوصول لتسوية سياسية للأزمة.

القاهرة تدعم المساعي الدبلوماسية لتسوية «سياسية» لأزمة أوكرانيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
والتنمية بالتوازي مع محاربة الإرهاب».

ولفت الرئيس المصري إلى أن «الشهداء قدموا أرواحهم ودماهم، والمصابين قدموا جزءاً من أعضائهم لكي تعيش مصر»، مضيفاً «عندما بدأت معركتنا ضد الإرهاب منذ عام 2013 و2014 وحتى أشهر قليلة كان الناس يخسئون؛ هل سيستمر الإرهاب أم لا؟... هل سيستمر الإرهاب أم لا؟...»
مشدداً على أنه «كان وثقاً من أن الشر لن ينتصر على الخير، وأن أهل الشر رغم عدوانيتهم، لن ينجحوا».

وتابع «الظروف التي يمر بها العالم، ونحن جزء منه، تؤكد أن تكلفة المسارات التي بدناها منذ سنوات في البناء والتنمية كانت ستكون أكبر بكثير لو بدناها الآن».

وتبته السيسي إلى أن مصر واجهت خلال السنوات الماضية الكثير من التحديات غير المسبوقة، على الصعيد كاهت فغلى المستوى العالمي ظهرت جائحة كورونا واندلعت بعض الصراعات والنزاعات التي أثرت بشكل جذري على هيكل الاقتصاد الدولي وسلاسل الإمداد العالمية وزيادة نسب التضخم وارتفاع الأسعار.

الميدانية المتلاحقة، والأولوية القصوى التي توليها مصر

للسلامة وأمن المواطنين المصريين والمتواجدين في أوكرانيا، معرباً عن تقديره للإجراءات التي اتخذتها الجانب الروسي لتيسير خروج المواطنين المصريين، والتطلع لمواصلة توفير المساعدة الممكنة لهم بما يضمن سلامتهم وأمنهم».

وأضاف المتحدث الرسمي، بأن الاتصال تناول كذلك التباحث بشأن سبل تعزيز مختلف أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين الصديقين من خلال المشروعات المشتركة التنموية الجارية بينهما، حيث أكد الجانبان على متانة علاقات التعاون التاريخية والراسخة التي تجمع بين مصر وروسيا في مختلف المجالات، إلى جانب علاقات الصداقة بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي.

من جهة أخرى، شهد السيسي، أمس، فعاليات الندوة التثقيفية الـ35 للقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بـ«يوم الشهيد»، وفي مداخلة له، أكد حرص الدولة على «البناء

المساعي الدبلوماسية كافة، التي من شأنها سرعة تسوية أزمة أوكرانيا «سياسياً»، والحد من تدهور الموقف، والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، داعية إلى تغليب «لغة الحوار».

وأجرى الرئيس المصري عبد الفتح السيسي، اتصالاً هاتفياً أمس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تناول التباحث وتبادل الرؤى بشأن آخر التطورات على مستجدات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية. وأكد السيسي «ضرورة تغليب لغة الحوار مع دعم مصر للمساعي الدبلوماسية كافة، التي من شأنها سرعة تسوية الأزمة سياسياً من أجل الحد من تدهور الموقف، والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، واستعداد مصر لدعم هذا التوجه من خلال تحركاتها الحثيئة، سواء ثنائياً، أو على الصعيد المتعدد الأطراف».

ونوه السيسي إلى متابعة مصر باهتمام بالغ للتطورات

عبرت مصر عن دعمها للمساعي الدبلوماسية كافة، التي من شأنها سرعة تسوية أزمة أوكرانيا «سياسياً»، والحد من تدهور الموقف، والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، داعية إلى تغليب «لغة الحوار».

وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، «ضرورة تغليب لغة الحوار مع دعم مصر للمساعي الدبلوماسية كافة، التي من شأنها سرعة تسوية الأزمة سياسياً من أجل الحد من تدهور الموقف، والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، واستعداد مصر لدعم هذا التوجه من خلال تحركاتها الحثيئة، سواء ثنائياً، أو على الصعيد المتعدد الأطراف».

ونوه السيسي إلى متابعة مصر باهتمام بالغ للتطورات

وأعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي عن تطلّعهم لأنخراط الأطراف المعنية بفاعلية في ملف عملية السلام سعياً نحو تحقيق تلك المحادثات، والعمل نحو التصدي لكل ما يقوض فرص التوصل لحل الدولتين وإقامة السلام المنشود في المنطقة.

بدورها أذنت «اللجنة الوزارية العربية الرباعية» بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية العربية، «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واستنكرت في ذات الوقت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية».

وأعربت اللجنة، في بيان لها عقب اجتماعها برئاسة السعودية على هامش اجتماعات الدورة 157 لمجلس الجامعة

عن «قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح منهيبة، والحد من تدهور الموقف، ومواصلة دعم إيران لأعمال الإرهابية والتخريبية في الدول العربية، واستمرار إيران في تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية وغيرها من أنواع الصواريخ وتزويد ميليشيا الحوثي الإرهابية بها».

كما أعربت «اللجنة العربية الوزارية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، عن قلقها من «استمرار الوجود العسكري التركي على أراضي عدد من الدول العربية والتدخلات التركية في الشؤون الداخلية العربية، وانتهاكات التركيّة المتكررة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بقرض حظر السلاح على ليبيا».

وأكدت اللجنة على عدم شرعية وجود القوات التركية في كل من دولة العراق ودولة ليبيا، وسوريا، وشددت على «ضرورة سحب تركيا لقواتها بشكل فوري دون قيد أو شرط».

وأكدت اللجنة على عدم شرعية وجود القوات التركية في كل من دولة العراق ودولة ليبيا، وسوريا، وشددت على «ضرورة سحب تركيا لقواتها بشكل فوري دون قيد أو شرط».

وأكدت اللجنة على عدم شرعية وجود القوات التركية في كل من دولة العراق ودولة ليبيا، وسوريا، وشددت على «ضرورة سحب تركيا لقواتها بشكل فوري دون قيد أو شرط».

لجنة عربية من 6 دول لمتابعة الأزمة في أوكرانيا

أبو الغيط: قمة الجزائر في نوفمبر... ولا توافق بعد على عودة سوريا



اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس (أ.ب.)

تصورها لشكل انعقاد هذه القمة والاجتماعات السابقة عليها وجلسة التشاور بين قادة العرب ووزراء الخارجية العرب، لعلها تكون بادرة لتحسين أداء العمل العربي.

وأشار إلى أن مشاركة 18 وزير خارجية دولة عربية في اجتماع اليوم تعبر عن حماس الدول العربية لتنشيط العمل العربي المشترك، وقال: «لقد ناقشنا

تداعيات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا»، محذراً من آثارها على مختلف الدول العربية خاصة في المجال الاقتصادي فيما يتعلق بأسعار الطاقة والحبوب، وأضاف أن الموضوع حظي بنقاشات موسعة.

وأوضح أنه تم تشكيل لجنة اتصال وزارية بشأن متابعة الأزمة الأوكرانية تضم 6 دول عربية (الجزائر، السودان، العراق، مصر، الأردن، والعضو العربي في مجلس الأمن)، من أجل التوصل مع كافة الأطراف المعنية لتشجيعها لإيجاد حل سياسي للأزمة.

وأضاف «اتفق وزراء الخارجية العرب على إصدار بيان إضافي يضاف لبيان المنوبين الدائمين الذي صدر يوم 28 فبراير (شباط) الماضي»، والذي دعا إلى حل دبلوماسي وسياسي للأزمة.

أكد أبو الغيط على «الحاجة للتوصل لتسوية سريعة لإنهاء

الأزمة لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى استقرار الأوضاع»، وقال إن «حديثاً يثار كثيراً عن تغير النظام العالمي، ولكن النظام العالمي يحكمه ما اتفق عليه الأطراف الثلاثة بعد الحرب العالمية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا) والذي أنشئ بموجبه صندوق النقد والبنك الدولي وكل المؤسسات والترتيبات الرئيسية».

وقال إن «هناك أحاديث عن تغيير النظام الدولي، أي تغيير وضعية مجلس الأمن، هذه الأفكار التي يتحدث عنها البعض في العالم العربي عليها قيود لأنه لا يمكن تغيير ميثاق الأمم المتحدة إلا بموافقة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن».

وأردف قائلا: «لكن الوضع الدولي هو الذي يواجه خطراً جراء الأزمة الأوكرانية، لأن هناك طرفاً يتم دفعه لمواجهة عسكرية وهو قوة نووية، وهذا ما يجب الانتباه له»، مشيراً إلى أنه «من المؤمنين بالعمل الدبلوماسي، الذي يؤدي لتسوية مهما طال الزمن».

ونوه وزير الخارجية اللبناني بأن «العرب اتخذوا موقفاً موحداً من الأزمة الأوكرانية، كما أنهم شددوا على عدم تسييس المؤسسات الدولية».

وفي بيان لمجلس الجامعة، أكد وزراء الخارجية العرب على

تصورها لشكل انعقاد هذه القمة والاجتماعات السابقة عليها وجلسة التشاور بين قادة العرب ووزراء الخارجية العرب، لعلها تكون بادرة لتحسين أداء العمل العربي.

وأشار إلى أن مشاركة 18 وزير خارجية دولة عربية في اجتماع اليوم تعبر عن حماس الدول العربية لتنشيط العمل العربي المشترك، وقال: «لقد ناقشنا

تداعيات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا»، محذراً من آثارها على مختلف الدول العربية خاصة في المجال الاقتصادي فيما يتعلق بأسعار الطاقة والحبوب، وأضاف أن الموضوع حظي بنقاشات موسعة.

وأوضح أنه تم تشكيل لجنة اتصال وزارية بشأن متابعة الأزمة الأوكرانية تضم 6 دول عربية (الجزائر، السودان، العراق، مصر، الأردن، والعضو العربي في مجلس الأمن)، من أجل التوصل مع كافة الأطراف المعنية لتشجيعها لإيجاد حل سياسي للأزمة.

وأضاف «اتفق وزراء الخارجية العرب على إصدار بيان إضافي يضاف لبيان المنوبين الدائمين الذي صدر يوم 28 فبراير (شباط) الماضي»، والذي دعا إلى حل دبلوماسي وسياسي للأزمة.

أكد أبو الغيط على «الحاجة للتوصل لتسوية سريعة لإنهاء

استنفار أمني في صنعاء

بعد ظهور شعارات تطالب برحيل الحوثيين

عدن، محمد ناصر

وقال سكان ومصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات فوجئت بالشعارات التي ظهرت على جدران عدد من المنازل المطالبة برحيل الحوثيين من العاصمة، إلى جانب حالة الغضب الشعبي الواسعة، والتي وصلت حد الانتقادات العلنية للميليشيات وقيادتها، حتى من بعض السياسيين الذين كانوا يؤيدون الانقلاب، ويتبنون مواقفه طوال السنوات الماضية.

ويحسب ما ذكرته المصادر، وعمت الميليشيات على مراكز الشرطة بمنع تجول الشبان في الأحياء بعد العاشرة ليلاً، خشية ظهور مزيد من الشعارات الداعية للانتفاضة ضد سلطتهم، كما أمرت بنصب كاميرات مراقبة في الأحياء التي ظهرت فيها هذه الكتابات، والتحري عن السكان ومعرفة

100 في المائة.

وقال سكان ومصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات فوجئت بالشعارات التي ظهرت على جدران عدد من المنازل المطالبة برحيل الحوثيين من العاصمة، إلى جانب حالة الغضب الشعبي الواسعة، والتي وصلت حد الانتقادات العلنية للميليشيات وقيادتها، حتى من بعض السياسيين الذين كانوا يؤيدون الانقلاب، ويتبنون مواقفه طوال السنوات الماضية.

ويحسب ما ذكرته المصادر، وعمت الميليشيات على مراكز الشرطة بمنع تجول الشبان في الأحياء بعد العاشرة ليلاً، خشية ظهور مزيد من الشعارات الداعية للانتفاضة ضد سلطتهم، كما أمرت بنصب كاميرات مراقبة في الأحياء التي ظهرت فيها هذه الكتابات، والتحري عن السكان ومعرفة

100 في المائة.

وقال سكان ومصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات فوجئت بالشعارات التي ظهرت على جدران عدد من المنازل المطالبة برحيل الحوثيين من العاصمة، إلى جانب حالة الغضب الشعبي الواسعة، والتي وصلت حد الانتقادات العلنية للميليشيات وقيادتها، حتى من بعض السياسيين الذين كانوا يؤيدون الانقلاب، ويتبنون مواقفه طوال السنوات الماضية.

ويحسب ما ذكرته المصادر، وعمت الميليشيات على مراكز الشرطة بمنع تجول الشبان في الأحياء بعد العاشرة ليلاً، خشية ظهور مزيد من الشعارات الداعية للانتفاضة ضد سلطتهم، كما أمرت بنصب كاميرات مراقبة في الأحياء التي ظهرت فيها هذه الكتابات، والتحري عن السكان ومعرفة

توقيع مذكرة تفاهم بين الدولتين

جنوب السودان للاستفادة من تجربة مصر في «الإصلاح الإداري»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عبر وزير الخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية بدولة جنوب السودان، بنجاسي جوزيف باكسورو، عن تطلع بلاده للاستفادة من الخبرات المصرية في العديد من القطاعات، لاسيما فيما يتعلق بالموارد البشرية والإصلاح الإداري.

ويوزر باكسورو القاهرة، منذ يوم الاثنين الماضي، على رأس وفد حكومي للإطلاع على التجربة المصرية في مجال الإصلاح الإداري، ووقع على هامش الزيارة مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة الشؤون المدنية بجنوب السودان والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مصر.

وقال الوزير، في تصريحات لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية، أمس، إن زيارته الحالية تأتي في إطار حرص قادة البلدين على مواصلة العمل لتوثيق العلاقات والدفع بها إلى آفاق أرحب،

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

مشيدا بمستوى الروابط الوطيدة والمهمة بين البلدين والعلاقات والتعاون المشترك بين الرئيس عبد الفتح السيسي ورئيس جنوب السودان لدعم التعاون بين البلدين

للتنظيم والإدارة ومع رئيس الجهاز الدكتور صالح الشيخ

حيث تم الاطلاع على التجربة المصرية في مجال الإصلاح الإداري والتي تشمل جهود بناء قدرات الجهاز الإداري للدولة وإنشاء منظومة العمل الرقمي الداخلي للجهاز وقانون الخدمة المدنية وتنمية الموارد البشرية، معرباً عن تطلع بلاده للاستفادة من الخبرة والتجربة المصرية في مجال بناء القدرات البشرية ونقلها إلى جنوب السودان.

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».

وأشار إلى أهمية مذكرة التعاون بين الجانبين قائلًا إنها «سفتتح مجالات تعاون أكبر لبناء قدرات للموارد البشرية بما في ذلك من خلال توفير التدريب للموارد البشرية والتعلم من التجربة الناجحة والاستفادة منها، مسطلاً الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الخدمة المدنية في جنوب السودان والجهاز المركزي في مصر».



صورة نشرها «الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة» لاجتماع رئيسه مع وزير الخدمة العامة بجنوب السودان

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

أهمية بالنسبة لجميع الدول الأفريقية، وأوضح باكسورو أنه عقد والوفد المرافق له أمس سلسلة من الاجتماعات بمقر الجهاز المركزي

وزيران جديان للداخلية والدفاع في الكويت

الكويت، ميرزا الخويليدي

صدر مرسوم أميري في الكويت منقاد أحمد نواف الأحمد الصباح نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء

وزيراً للداخلية. كما تم تعيين طلال خالد الأحمد الصباح نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

واستقبل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح وزيراً الداخلي والداخلية والدفاع حيث أديا اليمين الدستورية أمامه بمناسبة تعيينهما في مناصبهما الجديدين.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية «بضرورة مضاغة الجهود والطاقات للمحافظة على أمن الكويت وسيادة القانون وتطبيقه لما فيه مصلحة الوطن والمواطن»، مشيراً «إلى أهمية



أمير الكويت لدى استقباله وزير الداخلية والدفاع اللذين أديا اليمين الدستورية أمامه أمس (كويتا)

تعهد أميركي - بريطاني بـ «إفشال» بوتين وإحراق «هزيمة» بروسيا

واشنطن، علي بردي

النفط والغاز الروسية». وأضافت أن «بوتين يجب أن يفشل». وحذرت من أنه «إذا لم نفعل ما يكفي الآن، فسيتشجع المعتدون الآخرون في كل أنحاء العالم»، علماً بأنه «إذا لم يتم وقف بوتين في أوكرانيا، فسيتكون هناك تداعيات رهيبية استراتيجية». غير أنها شددت على أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، الناتو يتجنبان الدخول في مواجهة مباشرة مع روسيا، مركزان على مواصلة تزويد الشعب الأوكراني بكل الوسائل، بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي وتلك المضادة للمدركات لتمكينه من مواصلة الدفاع عن نفسه ضد العدوان. وعلى أثر اجتماع مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في واشنطن، أشار بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك إلى الجهود التي يبذلها البلدان، بالإضافة إلى التحركات عبر الناتو ومجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى والاتحاد الأوروبي بهدف «مواصلة التنسيق والتعاون الوثيقين بشكل غير عادي ردًا على حرب موسكو غير المبررة والوحشية المتزايدة في أوكرانيا»، واصفاً الوحدة عبر الأطلسي بأنها «لا تغيب لها منذ 30 عامًا». وقال: «نحن متحدون في تعزيز مساعدتنا الأمنية لأوكرانيا، ونحن متحدون في جهودنا لرفع التكاليف على الكرملين الذي شن هذه الحرب». وإذ أشاد بالدعم الذي قدمته بريطانيا والذي يصل إلى نحو 400 مليون جنيه إسترليني حتى الآن، بما في ذلك «المساعدات الأمنية الدفاعية لأوكرانيا»، لفت إلى أن هناك «اتحاداً في مطالبية الكرملين بالسماح على الفور للمدنيين الأوكرانيين بمغادرة مدن وبلدات أوكرانيا المحاصرة»، معتبراً أنه «تقع على عاتق كل دولة مسؤولية الانضمام إلينا في الضغط على موسكو للقيام بذلك». وأكد أن «مقترحات الكرملين لإنشاء ممرات إنسانية تؤدي إلى روسيا وبيلاروسيا ضخيفة، ونحو المساعدات التي يبذلها البريطانيون لتقديم المساعدات للشعب الأوكراني، موضحاً أن البريطانيين «مروا بشيء مماثل» خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت تراس إن «غزو بوتين غير القانوني لأوكرانيا ليس باللعن ومعاملة شديدين»، لكنه تسم بحزق التقدم الذي كان يخطط له». واعتبرت أن الرئيس الروسي «فوجئ» بوحدةنا وشدة عقوباتنا، وضربنا للمصارف والسفن والطائرات وأوليفرأشية وعائدات

عدم توقع نتائج سلفاً وانتظار ما ستسفر عنه المباحثات. في المقابل، خفضت كيف من سقف التوقعات من اللقاء، وأعرب وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا عن قناعة بـ«عدم إمكان تعليق توقعات عالية». وزاد الوزير: «نعد لمحدثات مع نظيري الروسي غداً (اليوم)، ونعمل جاهدين من أجل إجرائها بأجر قدر ممكن من الفعالية. لكني أقول لكم صراحة إن توقعاتي من هذه المحادثات متحفظة ولا أعلق عليها توقعات عالية جداً، مع أننا بالتأكيد سوف نحصر على الانتعاش منها إلى أقصى درجة». وأشار الوزير إلى أن أوكرانيا «سوف تصر على وقف إطلاق النار وتحريز أراضيها وحل المشكلات الإنسانية الناجمة عن الأعمال القتالية المستمرة في بلادها. أما ما الذي سنحصل عليه في نهاية المطاف فهو موضوع آخر، يتوقف إلى حد ما على طبيعة التعليمات والتوجيهات التي تلقاها السيد لاروف قبل توجهه إلى هذه المحادثات». وأعرب كوليبا عن أمله أن يتعامل نظيره الروسي مع هذه المحادثات «تعاملاً جدياً بعيداً عن أي منظور دعائي، بل مع الاعتراف بالبحث عن سبل إنهاء هذه الحرب».

ميدانياً، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إن أوكرانيا فقدت السيطرة القتالية نهائياً على الطيران والدفاع الجوي. وزاد في إيجاز يومي لمجريات العملية العسكرية أن القوات الروسية دمرت خلال العمليات 137 نظاماً صاروخياً مضاداً للطائرات و«هذا يمثل أكثر من 90 في المائة من أنظمة الصواريخ طويلة ومتوسطة المدى المضادة للطائرات في الخدمة. كما دمرت 81 قاعدة رادار للدفاع الجوي الأوكراني، مما أدى إلى فقدان السيطرة القتالية للطيران والدفاع الجوي لأوكرانيا». ووفقاً لمطبات وزارة الدفاع الروسية فقد قام سلاح الجو الروسي بتدمير 49 منشأة عسكرية أوكرانية خلال الساعات الـ24 الماضية». وأضاف كوناشينكو أنه «لم يعد هناك عملياً أي طيارين عسكريين مدربين من الدرجة الأولى والثانية في أوكرانيا، ووصلت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية إلى 89 طائرة مقاتلة و57 طائرة هليكوبتر. وأضاف أنه «لم يتم تسجيل سوى محاولات محدودة لطلعات جوية نفذتها طائرات مقاتلة تابعة للقوات الجوية الأوكرانية». وزاد أن كيف قامت بنقل جزء من طائرات قواتها المسلحة إلى رومانيا، وهذا الجزء «لا يشارك في المعارك».

إلى ذلك، تتجه الأنظار إلى الاجتماع المرتقب بين وزيرى الخارجية الروسي والأوكراني في انطاليا اليوم، كونه اللقاء الأول للوزيرين منذ اندلاع المواجهات. واستحق الكرملين اللقاء الذي تم تنظيمه بمبادرة من جانب تركيا بالإعلان عن اهتمام روسيا بالحدوث. وقال سيسكوف إن «الاجتماع المرتقب لوزيري خارجية الاتحاد الروسي وأوكرانيا سيريغى لافروف ودميتري كوليبا في جنيف يمثل استمراراً مهماً للغاية لعملية المفاوضات». لكنه دعا إلى

التي عقدت في بيلاروسيا الإثنين الماضي، لم تحقق تقدماً في المفاوضات. وقال الوفد الروسي إن النتائج كانت غير مشجعة» ورغم ذلك أعرب الجانب الروسي لمواصلة الاجتماعات. بدوره، قال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس، إن وفد بلاده يستعد لإجراء جولات جديدة من المفاوضات مع روسيا «من أجل السلام». وكانت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت إن «الاتفاقات لا يتم احترامها في كثير من الأحيان. ندعو الجانب الروسي إلى عمل ما في وسعه لضمان الخروج الآمن للمدنيين ونامل في تحقيق خطوة ملموسة إلى الأمام خلال الجولات اللاحقة من المفاوضات». ونكرت زاخاروفا أن الجولة الثالثة من المفاوضات «أسفرت عن تقدم معين»، خاصة فيما يخص ممرات إنسانية لخروج المدنيين من مناطق القتال. وأشارت إلى أن حوالي مليوني شخص في أوكرانيا تقدموا إلى السلطات الروسية بطلب اللجوء، وقد جرى انتقال حوالي 140 ألفاً منهم إلى أراضي روسيا.

الكرملين، أمس، أن روسيا مهتمة بإجراء جولات مفاوضات جديدة مع أوكرانيا في أقرب وقت، مضيفاً أن ذلك مرتبط بمدى استعداد كيف. وأضاف أن الجانب الروسي «كان ولا يزال مهتماً بمواصلة المفاوضات. الموقف الروسي واضح للغاية، وقد تم لفت انتباه الغاوضين الأوكرانيين إليه. ونحن مهتمون بإجراء جولات جديدة من الاتصالات بمجرد أن يكون الغاوضون الأوكرانيون جاهزين لذلك». وكانت الجولة الثالثة من المحادثات الروسية الأوكرانية، التي عقدت في بيلاروسيا الإثنين الماضي، لم تحقق تقدماً في المفاوضات. وقال الوفد الروسي إن النتائج كانت غير مشجعة» ورغم ذلك أعرب الجانب الروسي لمواصلة الاجتماعات. بدوره، قال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس، إن وفد بلاده يستعد لإجراء جولات جديدة من المفاوضات مع روسيا «من أجل السلام». وكانت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت إن «الاتفاقات لا يتم احترامها في كثير من الأحيان. ندعو الجانب الروسي إلى عمل ما في وسعه لضمان الخروج الآمن للمدنيين ونامل في تحقيق خطوة ملموسة إلى الأمام خلال الجولات اللاحقة من المفاوضات». ونكرت زاخاروفا أن الجولة الثالثة من المفاوضات «أسفرت عن تقدم معين»، خاصة فيما يخص ممرات إنسانية لخروج المدنيين من مناطق القتال. وأشارت إلى أن حوالي مليوني شخص في أوكرانيا تقدموا إلى السلطات الروسية بطلب اللجوء، وقد جرى انتقال حوالي 140 ألفاً منهم إلى أراضي روسيا.

بشأن الخطط المحتملة، لتزويد الأوكرانيين بطائرات حربية، مع تجنب انجرار الدول الأوروبية إلى الحرب مع روسيا. وعادت هاريس وواشنطن، صباح أمس (الأربعاء)، في رحلتها إلى أوروبا. ومن المقرر أن تلقى اليوم (الخميس) مع الرئيس البولندي أندريه دودا، ورئيس الوزراء مانوش مورافيتسكي، كما تتعد محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يوجد في بولندا أيضاً. وعلى جدول أعمال هاريس لقاءات مع لاجئين

بشأن الخطط المحتملة، لتزويد الأوكرانيين بطائرات حربية، مع تجنب انجرار الدول الأوروبية إلى الحرب مع روسيا. وعادت هاريس وواشنطن، صباح أمس (الأربعاء)، في رحلتها إلى أوروبا. ومن المقرر أن تلقى اليوم (الخميس) مع الرئيس البولندي أندريه دودا، ورئيس الوزراء مانوش مورافيتسكي، كما تتعد محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يوجد في بولندا أيضاً. وعلى جدول أعمال هاريس لقاءات مع لاجئين

استعداد روسي لمواصلة المفاوضات... وتوقعات محدودة من لقاء وزيرى الخارجية بوتين وشولتس يبحثان «الجهود الدبلوماسية» وموسكو تحذر من «استخدام مطارات أجنبية» لدعم كيف

موسكو، راند جهر

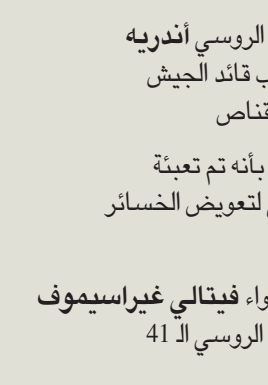
التقدم العسكري البطيء للقوات الروسية

روسيا تمتلك بالفعل القوة النارية لتحويل أوكرانيا إلى ركام، ولكن استراتيجيتها العسكرية تأتي بنتائج عكسية. خسارتها لكبار الضباط، إضافة إلى النقص في الوقود والطعام والذخيرة، يفصح إخفاقاتها الاستراتيجية

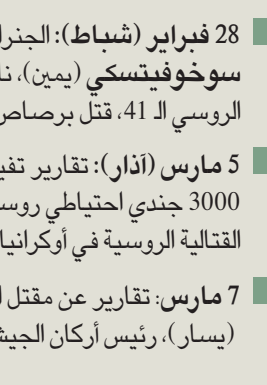
- معنويات منخفضة:** المجندون الشباب ذوو التدريب الأدنى في الجيش الروسي لم يعرفوا أنهم ذاهبون للحرب
- التكتيكات:** قافلة روسية توقفت خارج كيف على بعد حوالي 400 كيلومتر من قاعدة الإمدادات الرئيسية داخل روسيا. الخدمات اللوجستية تتطلب ألا تكون القافلة على بعد أكثر من 150 كلم من قاعدة الإمدادات
- موسم الطين:** مطول الأمطار وذوبان الجليد يؤديان إلى صعوبة التنقل عبر البلاد في الشاحنات وعربات القتال المدرعة ذات العجلات. استخدام الطرق يعرض المركبات للهجوم
- الحرب الإلكترونية:** آلة الحرب الإلكترونية الروسية فشلت في قطع الإنترنت. الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على الروح المعنوية العالية
- القرارات:** الضباط العسكريون لا يمكنهم اتخاذ قرارات فورية - يحتاجون لطب الإذن من كبار القادة العسكريين في الأمور التي تتعلق بالعمليات العسكرية
- الحرب الإلكترونية:** آلة الحرب الإلكترونية الروسية فشلت في قطع الإنترنت. الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على الروح المعنوية العالية



غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)



المصدر: Ukraine intelligence dir.



المصدر: Chatham House, IISS, Military Times



المصدر: Chatham House, IISS, Military Times

«البناتاغون» عرض وارسو يثير المخاوف لدى «الناتو» ولا يمكن الدفاع عنه

نائبة الرئيس الأميركي إلى بولندا ورومانيا وسط أزمة «ميغ 29»

مسؤولية تهدئة الأجواء مع بولندا، والبحث عن مسار يدعم فكرة تسليح الجيش الأوكراني وعزل روسيا اقتصادياً دون وضع مخاطر إضافية على الدول المجاورة لأوكرانيا. وتعدّ رحلة هاريس وفق بعض المحللين علامة على ثقة الرئيس جو بايدن المتزايد بمهارات هاريس لتنفيذ المزايا بمهامها عالية المخاطر. كما ترى إدارة بايدن ضرورة طمأنة الحلفاء المتوترين، ومواصلة الحملة الغربية لعزل موسكو دولياً حتى في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تجنب الصراع المباشر مع روسيا.

المخارج، فقال في تغريدة: «إن عدم زيادة إنتاج النفط لن يحافظ على المناخ، فزيادة الأسعار ستدفع البلدان النامية إلى الاعتماد على الفحم». ودعا الجمهوريون بايدن إلى إعادة فتح خط أنابيب النفط هاجرتي في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «يجب أن يعلن بايدن عن أننا سنبدأ في التفتيح في أراض فيدرالية، يجب أن تصبح مستقلين في مجال الطاقة الآن». وبينما لم تصح إدارة بايدن عن تفاصيل الزيارة السرية التي قام بها مسؤولون أميركيون لكازاكس؛ مشيرة فقط إلى أن أحد أهدافها كان

حول تحديد الخطوات التالية، وكيف تحرك الكرة للامام». وأشار مسؤول آخر إلى أن هاريس ستستقل الطائرة لتكرار الرسالة التي مفدة أن «بوتين ارتكب خطأ سيوذي إلى هزيمة استراتيجية موبية لروسيا». وقد فاجأت بولندا المسؤولين الأميركيين مساء الثلاثاء من خلال «جاهزيتها لنقل كل طائراتها من طراز (ميج -29) إلى قاعدة رامستين (في ألمانيا)، ووضعها بخدمة الإدارة الأميركية، فوراً ومجاناً». لتسلمها، الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، بحسب بيان صادر عن وزارة

ورفضت مسؤولية في البيت الأبيض (طلبت عدم الكشف عن اسمها) التحرق إلى موضوع الطائرات بشكل مباشر. وقالت: «نجري محادثات مع البولنديين منذ بعض الوقت، حول أفضل السبل لتقديم مساعدة عسكرية لأوكرانيا، وسيستمر هذا الحوار». وأشار كبار المسؤولين في الإدارة إنهم شجعوا الحلفاء على تقديم جميع الأفكار بشأن تقديم المساعدة الأمنية لأوكرانيا. وقال أحد المسؤولين: «ستتمحور كثير من مناقشاتنا في هاتين العاصمتين،

الخارجية إن بولندا لم تتشاور مع الولايات المتحدة قبل إصدار بيانها، ونفت وكالة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند معرفتها بإعلان حكومة بولندا، فيما قالت وزارة الدفاع الأميركية «لا يمكن الدفاع عنه». وأكد مسؤولون أميركيون في مؤتمر لطفوني مع الصحافيين إنه تم التخطيط للرحلة قبل أن تفاجئ بولندا الولايات المتحدة، الثلاثاء، عارضة عليها أن تضع في تصرفها طائرات من طراز «ميج -29»، لتسلمها إلى أوكرانيا.

فروا من الحرب في أوكرانيا، ومع طاقم السفارة الأميركية في كيف، الذي غادر العاصمة الأوكرانية. وتشمل رحلة كاملا هاريس أيضاً زيارة إلى رومانيا الجمعة، حيث تلتقي بالرئيس كلاوس يوهانيس. وتأتي الزيارة بعد يوم من انهاش المسؤولين والمشرعين الأميركيين من إعلان بولندا أنها ستوفر طائرات «ميج 29» المقاتلة سوفياتية الصنع للولايات المتحدة، بعد أيام من المحادثات حول كيفية الحصول على مثل هذه الطائرات لصالح أوكرانيا. وقال مسؤول رفيع بوزارة

بشأن الخطط المحتملة، لتزويد الأوكرانيين بطائرات حربية، مع تجنب انجرار الدول الأوروبية إلى الحرب مع روسيا. وعادت هاريس وواشنطن، صباح أمس (الأربعاء)، في رحلتها إلى أوروبا. ومن المقرر أن تلقى اليوم (الخميس) مع الرئيس البولندي أندريه دودا، ورئيس الوزراء مانوش مورافيتسكي، كما تتعد محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يوجد في بولندا أيضاً. وعلى جدول أعمال هاريس لقاءات مع لاجئين

بشأن الخطط المحتملة، لتزويد الأوكرانيين بطائرات حربية، مع تجنب انجرار الدول الأوروبية إلى الحرب مع روسيا. وعادت هاريس وواشنطن، صباح أمس (الأربعاء)، في رحلتها إلى أوروبا. ومن المقرر أن تلقى اليوم (الخميس) مع الرئيس البولندي أندريه دودا، ورئيس الوزراء مانوش مورافيتسكي، كما تتعد محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يوجد في بولندا أيضاً. وعلى جدول أعمال هاريس لقاءات مع لاجئين

يدفع لطرده روسيا من منظمة التجارة العالمية

الكونغرس يدعم مساعدات لأوكرانيا وجيرانها بـ14 مليار دولار

مليارات دولار لوزارة الخارجية، 2,8 مليار لوكالة التنمية الدولية التي ستعنى بالمساعدات الإنسانية. وكانت إدارة بايدن قد طلبت من الكونغرس مبلغ 6,5 مليار دولار من مساعدات لأوكرانيا في بداية الغزو الروسي، لترفع هذا الرقم إلى 10 مليارات، لكن المشرعين من الحزبين قرروا زيادة هذا المبلغ ليصل إلى نحو 14 مليار دولار.

في الولايات المتحدة. وقال السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي: «الولايات المتحدة تستطيع أن تكون أكبر منتج للطاقة في العالم. ونرى ترحيب الأميركيين من زيادة الأسعار التاريخية، لكن بايدن ارتكب جرائم حرب». إلى ذلك، تتصاعد الدعوات الجمهورية للبيت الأبيض، لإعادة عمليات التفتيح عن النفط في الولايات المتحدة، بعد إعلان الإدارة حظر استيراد النفط الروسي. ووجه الجمهوريون انتقادات لاذعة لاباين، بوجه مساعبه لتأمين بدائل للنفط من بلدان كفنزويلا وإيران؛ مشيرين إلى ضرورة زيادة الإنتاج المحلي، لتجنب ارتفاع أسعار النفط

مليارات دولار لوزارة الخارجية، 2,8 مليار لوكالة التنمية الدولية التي ستعنى بالمساعدات الإنسانية. وكانت إدارة بايدن قد طلبت من الكونغرس مبلغ 6,5 مليار دولار من مساعدات لأوكرانيا في بداية الغزو الروسي، لترفع هذا الرقم إلى 10 مليارات، لكن المشرعين من الحزبين قرروا زيادة هذا المبلغ ليصل إلى نحو 14 مليار دولار.

إليها». وانتقد مكونات زملاءه الديمقراطيون؛ مشيراً إلى أنه عمل جاهداً لتعزيز المساعدات العسكرية لأوكرانيا، رغم معارضة بعض الديمقراطيين لها، فقال: «فضل إصراري يقدم المشروع مزيداً من التمويل لأوكرانيا، ويتخطى ما طرحه الديمقراطيون؛ خصوصاً فيما يتعلق بصلاحية تسليم وتمويل معدات عسكرية ضرورية لأوكرانيا بسرعة».

مليار دولار لوزارة الدفاع، موزعة ما بين تعزيز القيادة الأوروبية الوسطى، والتعويض عن المعدات التي أرسلتها الولايات المتحدة لأوكرانيا، كما يخصص مبلغ 4

2800 صفحة، وقيمتها الإجمالية تعدت 1,5 تريليون دولار. رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وزعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، رحبا بالاتفاق، وقال في بيان مشترك: «شعب أوكرانيا الشجاع والمحبة للحرية، وحلفاؤها في المنطقة، سيحصلون على استثمارات مطلوبة وطائرة لمواجهة فلاديمير بوتين والغزو الروسي غير المشروع وغير الأخلاقي».

من ناحيته، أشاد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونيل، بالمشروع الذي «يعطي للشعب الأوكراني الشجاع المساعدات الطائرة التي يحتاج

واشنطن، رنا أيتز

تواصل الكونغرس إلى اتفاق لإقرار حزمة من المساعدات الأميركية، بتسليم مبلغ 13,6 مليار دولار من المعدات العسكرية والإنسانية لأوكرانيا، وبلدان أوروبا الشرقية، بوجه الغزو الروسي. وقد منحت المساعدات التي تحظى بدعم كبير من الحزبين ضمن موازنة عام 2022. وبعد تصويت مجلس النواب عليها، على مجلس الشيوخ إقرارها قبل الموافقة عليها بشكل نهائي وإرسالها إلى البيت الأبيض، الأمر المتوقع في وقت متأخر من هذا الأسبوع، نظراً لضخامة المشروع الذي وصل عدد صفحاته إلى نحو

خبراء يرون أنها «الأقوى»... وتشكيك في تغييرها لسلك بوتين

العقوبات على روسيا: نطاقات متسعة... وتأثيرات متباينة

القاهرة، فتحية الداخني

في الوقت الذي استخدمت فيه روسيا العمل العسكري، كوسيلة لحسم نزاعها مع القوى الغربية مواصلة تحركاتها في أوكرانيا، اتخذت دول عدة حول العالم تقدمها الولايات المتحدة إجراءات عقابية بحق موسكو اعتبرها مراقبون «الأسوأ والأوسع»، مع تباينات بشأن تأثيرها على قوة ونفوذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن بين أهم سمات العقوبات المفروضة أخيراً على روسيا، أنها جاءت لتشمل قطاعات متنوعة سياسية، واقتصادية، وثقافية، وإعلامية؛ بل وحتى رياضية في محاولة لفرض «نوع من العزلة» على روسيا، لمحاقتها على قرارها بشن عمليات عسكرية ضد أوكرانيا، أملياً في أن تشل تلك العقوبات ضغطاً على بوتين. وعند النظر إلى العقوبات في جانبها الاقتصادي المهم المؤثر، نجد أن أميركا ودولاً أوروبية من بينها بريطانيا حركت ترسانة جاء أبرزها متمثلاً في العقوبات على «البنك المركزي الروسي»، وهي الأولى من نوعها التي يتم فرضها على بنك مركزي في إحدى دول مجموعة العشرين. ولم يقتصر الأمر على تلك السابقة الاقتصادية، إذ تضمنت العقوبات منع روسيا من استخدام «نظام سويفت» لتحويل الأموال، فضلاً عن تجميد أصول البنوك الروسية في بعض الدول، وتعليق تراخيص التصدير للسلع التي يمكن استخدامها في أغراض مدنية وعسكرية، ووقف تصدير السلع ذات التقنية العالية، ومعاد تكرير النفط، ووضع حد أقصى للمبالغ المالية التي يمكن للروس إيداعها في البنوك.

ليس هذا وحسب فقد تقرر منع رحلات الطيران التابعة لشركات نظام من التحليق فوق الأجواء الأوروبية أو الهبوط في مطارات دول الاتحاد، وتجميد الأصول الروسية سواء كانت لأفراد أو شركات، واستهداف 70 في المائة من الأسواق المالية الروسية والشركات الكبرى الملوكه للدولة بما فيها الشركات المملوكة لوزارة الدفاع. الأفراد كذلك كان لهم نصيب من العقوبات التي تضمنت تجميد أموال الرئيس الروسي، ووزير خارجيته، سيرغي لافروف، بالإضافة إلى شخصيات بارزة في المجتمع الروسي. وكذلك فرضت أستراليا عقوبات على الإثراء الروس، وأكثر من 300 من أعضاء البرلمان في روسيا ممن صنوا لصالح العمليات العسكرية في أوكرانيا.

ولم يسلم قطاع الطاقة الذي كان يُنظر له لفترات طويلة باعتباره حصناً ضد التقلبات بين روسيا والغرب بسبب الحاجة الملحة له أوروبا، وفي مفاجأة من العيار الثقيل



خطاف في شوارع كيف، 26 فبراير (الصورة من سيرغي سوتسكي)

الإجراءات الرئيسية التي جرى الإعلان عنها حتى الآن من قبل الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، وكندا، واليابان، وأستراليا، ونيوزيلندا تتضمن ما يلي:

<p>المالية</p> <ul style="list-style-type: none"> أكبر 10 مؤسسات مالية روسية تمثل ما يقرب من 80 في المائة من القطاع المصرفي الروسي خاصة للعقوبات الأميركية حالياً. منع مصرف «سبيربنك» من إجراء المعاملات من خلال نظام «قانون الوقاية» من إساءة معاملة الأطفال وعلاجهم، الأميركي. 	<p>النفط والغاز</p> <ul style="list-style-type: none"> قطع التعامل بين وحدات النفط والغاز الطبيعي التابعة لشركة غازبروم وأسواق الائتمان الغربية. حظر الاتحاد الأوروبي تصدير المعدات والتكنولوجيا المطلوبة لتحديث مصافي النفط. 	<p>الفضاء</p> <ul style="list-style-type: none"> وقف صادرات السلع عالية التقنية الرئيسية، وتشمل أشباه الموصلات، وأجهزة الكمبيوتر، والاتصالات، وأمن المعلومات، والليزر، وأجهزة الاستشعار.
<p>أخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> إلغاء تصاريح التصدير الكندية للفضاء بقيمة 550 مليون دولار في مجالات الفضاء، وتكنولوجيا المعلومات، والتعدين. 	<p>الطيران</p> <ul style="list-style-type: none"> حظر الاتحاد الأوروبي الطائرات وقطع غيرها. منعت المملكة المتحدة استخدام شركة «ايرونت» للرجال الجوي البريطاني في 24 فبراير، والطائرات الروسية الخاصة في 25 فبراير. 	<p>أفراد</p> <ul style="list-style-type: none"> الاتحاد الأوروبي يوافق على تجميد الأصول الأوروبية لبوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. الولايات المتحدة وكندا أيضاً تعاقبان بوتين ولافروف. تجميد الأصول الشخصية لعشرات المسؤولين لعشرات المسؤولين. كندا تفرض عقوبات على 58 فرداً وكياناً. أستراليا أضافت في 26 فبراير، ثمانية من أعضاء اللجنة الفرعية للجنة 339 نائباً إلى قائمة الأفراد الخاضعين للعقوبات.
<p>أخرون</p> <ul style="list-style-type: none"> دوري أبطال أوروبا. نقل المباراة النهائية من سانت بطرسبرغ إلى باريس. سباق «فورمولا 1». إلغاء سباق الجائزة الكبرى الروسي. التزلج. إلغاء أحداث كأس العالم في روسيا. «بيوروفيجن». حظر روسيا من مسابقة الأغنية. 	<p>الصناعات الرئيسية</p> <ul style="list-style-type: none"> حظر الاتحاد الأوروبي تصدير المعدات والتكنولوجيا المطلوبة لتحديث مصافي النفط. 	<p>الرياضة</p> <ul style="list-style-type: none"> حظر روسيا من مسابقة الأغنية.

يؤكد في تقرير التاييم، إلى «العقوبات الأميركية على فنزويلا، وعلى كوبا، وإيران، فمن يفرض العقوبات بنظر المجتمع وليس فقط الحكومات، حيث رأينا مظاهرات ضد العمليات العسكرية الروسية في عدة دول حول العالم من بينها مظاهرات في ألمانيا شارك فيها 150 ألف شخص، وهو أمر لم يحدث من قبل». وأضاف العيفي «العقوبات هذه المرة هي الأسوأ تاريخياً على روسيا حيث تطل نحو 800 متخونة روسية، كما أنها عقوبات متسعة وتشمل مجالات مختلفة بالإضافة

ومع إشارة المسؤول الأميركي السابق مولروي إلى أن «العقوبات ضرورية وستؤدي مع مرور الوقت لتآكل دعم بوتين في الداخل، خاصة تلك العقوبات المفروضة على الدائرة الغربية من بوتين»، لكنه يرى في نفس الوقت أنها «لن توقف بوتين عن قراراته».

نطاقات متسعة

ولم تقتصر العقوبات الدولية على روسيا على الاقتصاد والإرادات السياسية، بل امتدت إلى نطاقات أوسع متضمنة مجالات الإعلام، والثقافة، والرياضة.

ومن بين أبرز التحركات في هذا السياق ما أقدمت عليه مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيب الإعلام الروسي، حيث قررت شركة ميتا المالكة لـ«فيسبوك»، و«واتساب»، و«إنستغرام»، تقليل الوصول إلى شبكتي آر تي، وسبوتنيك الروسيين منصات من تصنيف منشورات المؤسسات الإعلامية الروسية. وخُظرت الإعلانات الروسية على غوغل ويوتيوب المملوكتين لشركة «الفابت»، واتخذت تويتر إجراءات مماثلة بتقليل الوصول إلى الإعلام الروسي، في إطار نوع من الحرب الإعلامية ضد روسيا، للحد من وصول روايتها للعالم. وعلى المستوى التلفزيوني أعلنت النسخة الفرنسية من قناة «روسيا اليوم»، توقفها عن البث تنفيذاً لقرار أصدره «الاتحاد الأوروبي»، بينما قالت وكالة «سبوتنيك» الروسية إنها «تعرض لهجمات إلكترونية واسعة النطاق في عدة مواقع في العالم».

وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عدم إقامة أي مسابقة دولية في روسيا، وإلغى الاتحاد الدولي للعبة بطولة العالم للناشئين التي كان من المقرر إقامتها في مدينة كازان الروسية في أغسطس (آب) المقبل، كما ألغى مباراة بالدوري العالمي لكرة الماء في سان بطرسبرغ كان من المقرر عقدها الشهر المقبل، وتم إلغاء بطولة السباحة الترفيهية والغسل في كازان.

وبعداً عن قرارات الاتحادات الرياضية فقد أعلنت كل من بولندا والسويد وجمهورية التشيك رفضها مواجهة منتخب روسيا في المباريات الفاصلة المؤهلة لكأس العالم.

ونتهى العيفي على الحرب الروسية في أوكرانيا، وإلى «هذه هي العقوبات الأتقوى وأتقوى تاريخياً، فلم يحدث إن شامدا من قبل عقوبات متنوعة بهذا القدر، وسيكون تأثيرها غير عادي... فهي عقوبات لا مثيل لها». بينما أكد مولروي أن «هذه أسوأ عقوبات فرضت على روسيا وستعزلها عن بقية العالم».

الغناء والرياضة

وأعلن اتحاد البث الأوروبي عدم السماح لروسيا بالمشاركة في نسخة

إلى مشاركة دول لا تتدخل في مثل هذه الصراعات مثل سويسرا واليابان والدول الاسكندنافية». وهنا يقول العيفي إن «تأثير العقوبات واضح بانتهار الربول الروسي لمستوى لم يحدث من قبل إذ سجل أقل من واحد سنت اميركي، فضلاً عن انهيار سوق المال الروسي وانخفاضه بنسبة 40 في المائة تقريبا، وإغلاقه أكثر من خمسة أيام متتالية، إضافة إلى الضغوط المستمرة من جانب المواطنين الروس في الداخل والخارج، والتدبيرين من قرارات بوتين... بالتأكيد هي عقوبات قوية ومؤثرة».

المستقبل

وأعلن اتحاد البث الأوروبي عدم السماح لروسيا بالمشاركة في نسخة

المحكمة سياسياً، تحشد منذ شهر لهذا الموقف الدولي، ولذلك جاءت العقوبات قوية وشاملة ويشارك فيها المجتمع وليس فقط الحكومات، حيث رأينا مظاهرات ضد العمليات العسكرية الروسية في عدة دول حول العالم من بينها مظاهرات في ألمانيا شارك فيها 150 ألف شخص، وهو أمر لم يحدث من قبل». وأضاف العيفي «العقوبات هذه المرة هي الأسوأ تاريخياً على روسيا حيث تطل نحو 800 متخونة روسية، كما أنها عقوبات متسعة وتشمل مجالات مختلفة بالإضافة

يؤكد في تقرير التاييم، إلى «العقوبات الأميركية على فنزويلا، وعلى كوبا، وإيران، فمن يفرض العقوبات بنظر المجتمع وليس فقط الحكومات، حيث رأينا مظاهرات ضد العمليات العسكرية الروسية في عدة دول حول العالم من بينها مظاهرات في ألمانيا شارك فيها 150 ألف شخص، وهو أمر لم يحدث من قبل». وأضاف العيفي «العقوبات هذه المرة هي الأسوأ تاريخياً على روسيا حيث تطل نحو 800 متخونة روسية، كما أنها عقوبات متسعة وتشمل مجالات مختلفة بالإضافة

الأوروبيون يغلقون الباب بوجه انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد

في تطوير الطاقة المستدامة وبإختصار: الذهاب نحو الاقتصاد التخليق.

يبقى أن ملف أوروبا الدفاعية سيكون حاضراً بقوة، إلا أن الملاحظ أن مصادر الإنجليز لم تشير إلى تبني ما يسمى «الوصلة الأسترالنجية»، التي كانت أحد المحاور الرئيسية للقمة حتى اندلاع الحرب في أوكرانيا. وبحسب باريس، فإن الهدف «التوصل إلى استراتيجية مشتركة» بحيث تقوى الجناح الأوروبي للحلف الأطلسي ولا تكون بديلاً عنه بالتوازي مع تعزيز الاستثمارات والقطاعات المستقبل المشتركة التي تعمل على فرنسا وألمانيا وأدبياً المستقبل أو الطائرات المسيرة التي أثبتت فاعليتها في حرب أوكرانيا.

ويريد الأوروبيون تعزيز التعاون والتنسيق مع الحلف الأطلسي الذي ينتمي إليه غالبيةهم والذي تبنت الأحداث أنه المظلة الوحيدة التي يراها الأوروبيون قادرة على حمايتهم.

جزء كبير من منطقة الدونباس عن أوكرانيا بعد حرب أوقعت 14 ألف قتيل من الجانبين. وثمة سبب آخر لتزرد أوروبا لا يشير إليه المسؤولون وهو أن الانضمام، وفق معاهدة لشبونة لعام 2007، يلزم الدول الأوروبية بتفعيل المادة 42، الفقرة السابعة من الاتفاقية المذكورة التي تلزم جميع أعضاء النادي الأوروبي «في حال تعرض دولة عضو لاعتداء مسلح خارجي على أراضيها بتقديم المساعدة والدعم بكل الوسائل المتوافرة».

وهذا يعني عملياً أن الدول الـ 27 لرفض روسيا انضمام أوكرانيا وتدخل الحرب إلى جانبها ضد روسيا، وهذا ما لا يريده الحلف الأطلسي ولا الأوروبيون.

وتجدر الإشارة إلى أن السويد وفنلندا أرسلتا كتاباً للقادة الأوروبيين تطيلان فيه حماية الاتحاد في حال تعرضها لعمليات عسكرية روسية.

وستوكهولم وهلسنكي عضوان في الاتحاد، ولكن ليس في الحلف الأطلسي. وفي أي حال، فإن

والمؤهلات للانضمام، وأن هذا يتطلب مفاوضات طويلة وشاقة، وأن الانضمام «لا يتم بين ليلة وضحاها»، وأضافت هذه المصادر أن الأهم اليوم هو وقف الحرب «الفظيعة» التي تضرب أوكرانيا وتنشط المبادرات الدبلوماسية من أجل وضع حد للحرب الدائرة اليوم. وفي أي حال، ترى هذه المصادر أن انضمام دولة من 44 مليون نسمة (أوكرانيا) كما يطالب الاتحاد الأوروبي يشكل متواتر «لا يمكن أن يقرر بين ليلة وضحاها».

بيد أن هذه المصادر لم تشر لرفض روسيا انضمام أوكرانيا وتدخل الحرب إلى جانبها ضد روسيا، وهذا ما لا يريده الحلف الأطلسي ولا الأوروبيون.

وتجدر الإشارة إلى أن السويد وفنلندا أرسلتا كتاباً للقادة الأوروبيين تطيلان فيه حماية الاتحاد في حال تعرضها لعمليات عسكرية روسية.

وستوكهولم وهلسنكي عضوان في الاتحاد، ولكن ليس في الحلف الأطلسي. وفي أي حال، فإن

زمن الشدة. أما الدعوة لوقف مشتريات منتجات النفط والغاز من روسيا، على التراب الأوروبي تفرض علينا أن نقوم بالمزيد وأن نستخلص منها كل النتائج على المدين القصير والمتوسط»، مشيداً بـ«الوحدة التاريخية» التي أظهرها الأوروبيون بعد انطلاق الغزو الروسي «وسرعة اتخاذ القرار»، ونوه ماركون بالتنسيق الوثيق بين الأوروبيين في الأسابيع الأخيرة وبالتواصل مع الحلف الأطلسي ومجموعة السبع. أما مشارك روتنه، فقد رأى أن الرسالة الرئيسية للقمة، باتجاه روسيا، يجب أن تكون «وحدة أوروبا في مواجهة الاعتداء الروسي الهجومي والخالي من أي شفقة»، ورداً على الذين كانوا يدعون لـ«استقلالية استراتيجية» أوروبية بعيداً عن «علينا العمل بشكل أكثر متوقفاً مع الحلف الأطلسي لحماية بلداننا» ما يعني عليا التمسك بالهظة الأميركية - الأطلسية في

ورغبة ثلاث دول «أوكرانيا ومولدافيا وجورجيا» في الانضمام إلى النادي الأوروبي «سريعاً»، وغيرها من المخاوف الحارقة المطروحة في هذه المرحلة. وفي رسالة الدعوة التي وجهها شارل ميشال إلى القادة الـ 27، ركز على الملفات التي يريد أن يتم مناقشتها في قمة اليوم الخميس (الجمعة)، وهي كالتالي: مناقشة تعزيز القوات الدفاعية الأوروبية وخفض تبعية القارة القديمة لغاز وبنف وحفر روسيا والدفع باتجاه بناء اقتصاد أوروبي أكثر صلابة. ويبدأ الاجتماع عصر اليوم وينتهي مساء الغد. وأعاد ميشال بأن المجتمع في اليوم الأول، بحضور رئيس البرلمان الأوروبي، هو التركيز في الوضع في أوكرانيا وعلى المسائل الخاصة بالشؤون الدفاعية والطاقة، فيما اليوم الثاني سيركز فيه على بلورة نموذج اقتصادي - استثماري. مالي صلب بحضور رئيسة البنك المركزي الأوروبي ورئيس مجموعة «يوروغروب».

باريس، ميشال أبو نجم

وسط إجراءات أمنية استثنائية لم يعرف قصر فرساي التاريخي والمدينة التي تحمل الاسم نفسه تدابير بهذه القسوة منذ عام 1982. بمناسبة انعقاد قمة مجموعة السبع، فالسلطات الأمنية بصدد نشر 1500 رجل شرطة وورك، إضافة إلى أجهزة الأمن الداخلي السرية ومنع الطيران فوق المواقع الدفاعية الأوروبية وخفض تبعية القارة القديمة لغاز وبنف وحفر روسيا والدفع باتجاه بناء اقتصاد أوروبي أكثر صلابة. ويبدأ الاجتماع عصر اليوم وينتهي مساء الغد. وأعاد ميشال بأن المجتمع في اليوم الأول، بحضور رئيس البرلمان الأوروبي، هو التركيز في الوضع في أوكرانيا وعلى المسائل الخاصة بالشؤون الدفاعية والطاقة، فيما اليوم الثاني سيركز فيه على بلورة نموذج اقتصادي - استثماري. مالي صلب بحضور رئيسة البنك المركزي الأوروبي ورئيس مجموعة «يوروغروب».

إسرائيل تعتبر أن «الكرة في ملعب» زيلينسكي لإنهاء الحرب

المستمرة التي يبذلها». وأوضح بنيت أنه لم يطرح على أي من الزعيمين اقتراحاً إسرائيلياً لوقف إطلاق النار، وركز بدلاً من ذلك على نقل الرسائل بين الزعيمين، وساعد في توضيح موقف بوتين لزيلينسكي والغرب.

يذكر أن السفير البريطاني لدى إسرائيل، نيل ويغان، دعا عدد من الصحفيين الإسرائيليين، مساء أول من أمس الثلاثاء، وأشد بجهود بنيت تجاه روسيا، مشيراً إلى موقع إسرائيل الفريد في هذا الصراع.

حتى يبقى هناك خيط رفيع من الاتصال مع موسكو ويعد ذلك بهاجموننا». وكشف بنيت أن مسؤولين كباراً في أهم دول الغرب طلبوا منه أن ينقل إليهم كيف يرى بوتين الوضع وماذا سيفعل إذا لم يتم التوصل إلى الاتفاق بسرعة». وأنه توجه إليهم بالعبث والتدمر بسبب هذه الانتقادات. وكشف مصدر مقرب من بنيت أنها بحث برسالة احتجاج رسمية شديدة الهمجة إلى أوكرانيا، أول من أمس، ينتقد فيها التصريحات التي تشكك في موقف إسرائيل. وقال فيها إن

على حكومته بدعوى أنها لا تقف إلى جانب أوكرانيا مثل بقية دول الغرب وتتردد في الموقف وتدهان مواقف روسيا. وقال إنه يترك كل شيء ويهتم بالوساطة بين الطرفين، لأن زيلينسكي بنفسه طلب ذلك منه.

خلال جلسات، ومسؤولين آخرين ضيقة، أن «مسؤولين يتصرفون مع إسرائيل بهذا الجحود. ويقولون إن إسرائيل هي الوحيدة بين دول الغرب التي تقيم علاقات جيدة مع روسيا ويطلبون منا أن نتدخل في جهود وساطة

بخسارة منطقة دونباس، والالتزام بالبقاء خارج حلف الناتو، وإيقاظ شعبه من المزيد من الحرب والدمار، أو يستمر بالقتال وينبغي الزعيم المحبوب والنجم العالمي الذي أصبح عليه في الأسابيع الماضية». ورأى المصدر أن «قرص التوصل إلى اتفاق، لا تزال حتى الآن، ضعيفة. وعلى زيلينسكي أن يظهر بعض المرونة لأن بوتين لن يتراجع». وكان الثنائي الوزراء الإسرائيلي، ليسا متباعدين كثيراً، لكن أمام زيلينسكي قرار صعب، وهو الموافقة على الاقتراح الروسي الذين يديرهم حملة تحريض

غير معني به، وبموقفه الجديد إزاء المناطق التي سيطرت عليها روسيا وحلفاؤها شرقي أوكرانيا بقوله: «يمكن التوصل إلى حل وسط بشأنها». لكنه أكد أن المسؤولين الإسرائيليين لم يقدموا اقتراحات خاصة بهم لتسوية الأزمة، ولا تنوي الضغوط على زيلينسكي لقبول الشروط الروسية. بيد أن المسؤولين الإسرائيليين يرون أن الطرفين المتحاربين، روسيا وأوكرانيا، ليسا متباعدين كثيراً، لكن أمام زيلينسكي قرار صعب، وهو الموافقة على الاقتراح الروسي

دمار أوكرانيا». وقال مصدر آخر، في حديث مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن المحادثات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا في مدينة غوميل البيلاروسية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، تركز على مطالب دور إسرائيل كوسيط كان تقديم أفكار مطرحها الغرب لبوتين والاستماع إلى آرائه».

وأشاد هذا المصدر بالرئيس الأوكراني على تصرفاته الأخيرة، التي قال فيها إنه لم يعد يهتم بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بل يعتقد أن الحلف

شائعة حول عمل «المرکزي» تربك سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
على سعر منصة (صيرفة)، وأسهم هذا البيان في انخفاض سعر صرف الدولار إلى حدود 22 ألف ليرة بعد الظهر، وانتقل الإرباك الشعبي إلى ارتباك لدى الصرافين الذين اشتروا دولارات صباحاً بأسعار عالية، وتوجب عليهم بعد الظهر أن يبيعوها بأسعار أقل.

وكان مصرف لبنان أعلن، أول من أمس (الثلاثاء)، أن حجم التداول على منصة «صيرفة» بلغ 70 مليون دولار أميركي بمعدل 20200 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وطلب من المصارف ومؤسسات الصرافة الاستمرار بتسجيل عمليات البيع والشراء على المنصة وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

وأظهرت الشائعة، التي انتشرت أمس، هشاشة سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار، حسبما قالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط»، مؤكدة أن شائعة واحدة عن توقف الخبز «ادت إلى هذا الإرباك في السوق» لاقته إلى أن تدخل المصرف المركزي «اسمهم في تثبيت جزئي سعر الصرف طوال الفترة الماضية، وبدأ أن توقف المركزي ارتفاع في سعر الصرف بشكل قياسي بالانظر إلى هشاشة سوق القطع النقدي في البلاد». ولم تستعد الليرة اللبنانية عافيتها في غياب حلول سياسية، لتأجيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التي يعول عليها لبنان لإصلاح الأزمة الاقتصادية والمعيشية القائمة.

«مصرف لبنان» يتقصى غير المترمين بإعادة أموالهم من الخارج

بيروت، «الشرق الأوسط»
طلب «مصرف لبنان» المركزي من البنوك تسليمه أسماء «المعرضين سياسياً» الذين استمروا على الالتزام بإعادة أموالهم التي أرسلت إلى الخارج في الفترة التي سبقت الانهيار المالي في البلاد عام 2019. وقال بيان لهيئة التحقيق الخاصة في «مصرف لبنان»، إنه يتعين على البنوك أن تقدم لهيئة التحقيق الخاصة وثيقة إرشادية عن مؤشرات الفساد نشرتها على موقعها الإلكتروني وزودتها للمصارف، ولقّقت إلى أنه سيتم إصدار مصرف لبنان تعليمات لتحديث مؤشرات الفساد وتحديد إجراءات إضافية على المصارف لتأخذها بالنسبة إلى العملاء المعرضين سياسياً والذين يجوزون صفة الموظف العمومي... ومن شأن هذا التعميم أن يعطي دفعا للمصارف في تحديد وإبلاغ عن الانتهاكات، فليعلمنا صراحة». وعقدت اللجنة الوزارية اجتماعات للبحث في اعتماد التشريعات، فليعلمنا صراحة». وعقدت اللجنة الوزارية اجتماعات للبحث في اعتماد التشريعات، فليعلمنا صراحة». وعقدت اللجنة الوزارية اجتماعات للبحث في اعتماد التشريعات، فليعلمنا صراحة».

بيروت، «الشرق الأوسط»
أشارت شائعة عن توقف «مصرف لبنان» عن توفير الدولار على منصة «صيرفة»، فوضي في سعر صرف الليرة اللبنانية، حيث ارتفع سعر صرف الدولار بنحو 10 في المائة خلال ساعات قليلة صباح أمس، ولم تهدأ المضاربات إلا حين أصدر المركزي «بيانا نفى ذلك». ويوفر مصرف لبنان الدولارات النقدية على سعر منصة «صيرفة» العائدة له، منذ نحو شهرين، ما أسهم في انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية من 33 ألف ليرة للدولار الواحد، إلى نحو 20500 ليرة، وحافظ الدولار على سعر صرف مستقر منذ تدخل المركزي». وانتشرت شائعة في مواقع التواصل الاجتماعي، صباح أمس، عن أن «المركزي» أوقف تدخله، ما أسهم في ارتفاع سعر الصرف إلى حدود 23200 ليرة، مرتفعا من 20500 ليرة للدولار الواحد، ما تسبب في فوضى في أسواق الصرافة، وأحدث ارتباكا في التعاملات النقدية. وإضافة إلى شائعة توقف «المركزي» عن ضخ الدولارات النقدية، نشطت تحليلات أخرى ربطت هذا الارتفاع المفاجئ بارتفاع أسعار النفط عالمياً الذي انعكس على ارتفاع أسعار المحروقات، ما أوجب طلباً إضافياً على الدولار. لكن «المركزي» نفى التقارير التي وردت في بعض وسائل الإعلام عن توقف منصة «صيرفة» عن العمل، وقال، في بيان، إنه «مستمر بتأمين الدولار الأميركي دون سقف مقابل الليرة اللبنانية

خرجت عن مسارها، والمواطن اللبناني ضاق زرعاً بدولته وحكومته ومسؤوليه».

ورأى طعمه أن «حالة البلد مترهلة، والدولة تتحلل، وأصحاب الحل والربط غارقون في استطلاعات الرأي الانتخابية، والناس تعيش معاناة حقيقية هي الأصعب وحملات الشائعات والتصعيد تجاه المملكة العربية السعودية مستمرة»، مضيفاً: «بالأمس القريب كانت مكرمة المملكة الإنسانية لمساعدة كل اللبنانيين من خلال المنظمات الإنسانية والأهلية، فليس ثمة ثقة بالمؤسسات الحكومية»، لافتاً إلى أن «السعودية وبمعدل عما تتعرض له من تصعيد ممنهج، ثبت بالملموس أنها لم تتحلل عن بلد تنكس له مودة وتقديراً يضاهي مسؤوليه، فمرة جديدة تؤكد المملكة أنها إلى جانب لبنان في السراء والضراء»، وسأل: «هل يسمع أصحاب الشأن؟».

وتمنى طعمه «وقف حملات التصعيد تجاه الرياض، لأن الوفاء من شيم الرجال، فعلى المسؤولين بكل مواقعهم أن يدركوا أن السعودية هي من أوقف الحرب في لبنان، ومن أنتج اتفاق الطائف، ومن أعاد إعمارهم مراراً»، مثنياً على المقاربة الموضوعية التي جاءت في سياق الأمانة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان: «بحيث أضاءت على الواقعين العربي والدولي، واعتبرتها من خلال القراءة المتأنية، أنها كانت خريطة طريق لكل الأزمات العربية والدولية، وذلك بنهج طوارئ اقتصادية واجتماعية وصحية، وفي كل الحالات، قبل الفوضى العارمة؛ لأن الأمور

نائب في كتلة «اللقاء الديمقراطي» يقول إن الإجراءات لا تتناسب مع حجم الكوارث الحكومة اللبنانية تبدأ الأسبوع المقبل دفع المساعدات الاجتماعية



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع وزير الشؤون الاجتماعية (اللاتي ونهرا)

اقتصادياً، وهو ما يثير الانتقادات. وأسف عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب نعمة طعمة، لهذا الانهيار المالي والاقتصادي والحياتي المستمر، بعيداً عن المعالجات والإجراءات والخواتم المطلوبة والحازمة، والتي تتناسب مع حجم الكوارث المتنامية، مضيفاً: «يبدو أن المعنيين يعيشون على كوكب آخر، فمن لا يواكب معاناة الناس وهمومهم وشجونهم، فمن أين له أن يدرك ما يحيط بهم من مأساة على أبواب المستشفيات،

عائلة، أي أن عائلة مؤلفة من 8 أشخاص يستفيد الأولاد السنة من 120 دولاراً، و25 دولاراً للعائلة، أي 145 دولاراً، وكل عائلة تستفيد وفق عدد الأفراد». وقال إن «المعايير بالنسبة لبرنامج (أمان) هي: من لديه مُسن، أو حاجات خاصة، أو من يملك بيتاً غير لائق، وليس بإمكانه استيعاب عدد كبير من الأفراد، بالإضافة إلى معايير أخرى: كمن مروده الشهري معدوم، وذلك كمرحلة أولى». ويأتي ذلك في ظل عجز سياسي عن النهوض بالبلاد

مجلس الوزراء المزمع عقدها اليوم الخميس، وخصوصاً فيما يخص موضوع عودة السوريين. وقال حجار إن عون «أصر على ضرورة الإسراع في إيصال الأموال إلى المستحقين، في البرامج الاجتماعية التي تقودها وزارة الشؤون الاجتماعية». وأعلن حجار أن الدفع سيبدأ الأسبوع المقبل؛ مشيراً إلى أن عملية الدفع «ستكون تصاعديّة 150 ألف عائلة»، ولفت إلى أن المبلغ الذي سيقدّم للعائلات هو 20 دولاراً لكل ولد من العائلة حتى 6 أولاد، و25 دولاراً لكل

تبدأ وزارة الشؤون الاجتماعية، الأسبوع المقبل، صرف المساعدات الاجتماعية لـ150 ألف عائلة مستحقة، وسط تصاعد مستويات البطالة، ومراوحة سياسية في معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما ساهم في زيادة الانتقادات للسلطات اللبنانية، وكان أبرزها من النائب نعمة طعمة، الذي قال إن المعالجات والإجراءات لا تتناسب مع حجم الكوارث المتنامية. وأكد وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، أن الدفع للعائلات المستحقة بموجب البرامج الاجتماعية التي تقودها وزارته سيبدأ تصاعدياً الأسبوع المقبل لـ150 ألف عائلة»، مشدداً على «الالتزام الكامل بالمعايير التي حددتها الوزارة واللجنة الوزارية، في تحديد هذه العائلات، وأهمها الثقافية». وتخصص الحكومة اللبنانية 3 برامج محليّة مدعومة دولياً، لتقديم مساعدات اجتماعية للفئات الأكثر ضعفاً في لبنان، هي: برنامج «أمان»، وبرنامج دعم، وبرنامج البطاقة التمويلية. وتستفيد منها عشرات آلاف العائلات اللبنانية، بهدف تمكينها من الصمود في الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها لبنان.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان، أن حجار وضع عون في أجواء آخر الخطوات بالنسبة لبرنامج «دعم»، وحدد لعون توقيت الدفع لبرنامج «أمان»، كما تشاورا في مواضيع جلسة

مخاوف من استخدام إيران جبهة جنوب لبنان للرد على غارة إسرائيلية في سوريا

واقتصادياً وعسكرياً لدمشق. وتؤكد طهران وجود عناصر من قواتها المسلحة في سوريا بمهام استشارية، فيما يؤكد «حزب الله» أن الجبهات واحدة من سوريا إلى جنوب لبنان.

ورأى رباح أن «من يمنع حزب الله» من الرد من جبهة جنوب لبنان، هو المحادثات النووية في فيينا، كون إيران «لا تريد أن يؤثر الرد العسكري على العملية التفاوضية في وقت يحاول المفوض الأميركي روبرت مالي أن يرفع صفة الإرهاب والعمل العسكري العدائي عن إيران وميليشياتها لا سيما حزب

لواجبهة مشابهة، علماً بأن الجنوب هو إحدى الساحات العسكرية والسياسية المرتبطة بالزراع الإيراني الإسرائيلي. وقال رباح إنه لا يعتقد أن هناك خوفاً مبالغاً في اندلاع مواجهات في الجنوب اللبناني «كون الحملات الإسرائيلية ضد الميليشيات الإيرانية مستمرة منذ سنوات، ورغم تهديدات الحرس الثوري لم يقوموا بتفعيل الجبهة في الجنوب».

وتعد إيران حليفاً أساسياً للرئيس السوري بشار الأسد، وقدمت خلال النزاع المستمر في بلاده منذ 2011 دعماً سياسياً

مقره بربطانيا، أن القصف طال مستودعاً على الأقل للأسلحة والذخائر تابعة لمقاتلين إيرانيين في محيط مطار دمشق الدولي، وادى إلى وفاة «مقاتلين اثنين من الجبهة الجنوبية اللبنانية بالضربة الإسرائيلية»، انتشرت تقديرات حول إمكانية أن تستخدم إيران الجبهة الجنوبية اللبنانية للرد على الضربة الإسرائيلية، أو أن تتوسع أي مواجهة تندلع في الجنوب السوري، إلى جبهة لبنان. وعبر لبنانيون عن مخاوفهم من اندلاع أي مواجهة، بالانظر إلى ارتباط «حزب الله»

مقره بربطانيا، أن القصف طال مستودعاً على الأقل للأسلحة والذخائر تابعة لمقاتلين إيرانيين في محيط مطار دمشق الدولي، وادى إلى وفاة «مقاتلين اثنين من الجبهة الجنوبية اللبنانية بالضربة الإسرائيلية»، انتشرت تقديرات حول إمكانية أن تستخدم إيران الجبهة الجنوبية اللبنانية للرد على الضربة الإسرائيلية، أو أن تتوسع أي مواجهة تندلع في الجنوب السوري، إلى جبهة لبنان. وعبر لبنانيون عن مخاوفهم من اندلاع أي مواجهة، بالانظر إلى ارتباط «حزب الله»

وإثر الإقرار الإيراني بالضربة الإسرائيلية، انتشرت تقديرات حول إمكانية أن تستخدم إيران الجبهة الجنوبية اللبنانية للرد على الضربة الإسرائيلية، أو أن تتوسع أي مواجهة تندلع في الجنوب السوري، إلى جبهة لبنان. وعبر لبنانيون عن مخاوفهم من اندلاع أي مواجهة، بالانظر إلى ارتباط «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت المخاوف في لبنان من امتداد أي مواجهة عسكرية بين إيران وإسرائيل في سوريا، إلى لبنان، بعد أن توعدت طهران بالرد على مقتل ضابطين في «الحرس الثوري» في سوريا إثر غارة إسرائيلية.

وأعلن «الحرس الثوري» الإيراني الثلاثاء مقتل اثنين من ضباطه بقصف إسرائيلي استهدف مواقع قرب دمشق فجر الاثنين، متوعداً إسرائيل بدفع «ثمن جريمتها». وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»،

نواف سلام يعلن عدم ترشحه للانتخابات النيابية

ظروف لا تكافؤ حقيقياً للفرص فيها، وعلى أساس قانون حين فضله مهينسوه من أهل السلطة على قياس مصالحهم وخدمة أهدافهم»، مضيفاً أن «أسوأ ما فيه، فضلاً عن طريقة تقسيمه للدوائر، أنه يجعل الحلفاء المقترضين في اللائحة الواحدة أشبه بالخصوم يوم الاقتراع واستعادة السيادة هما المحتوم على الصوت التفضيلي الواحد».

وشدد سلام على أنه «أمام الأزمة البنوية الخطيرة التي تهدد بلادنا، في أبعادها السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية،

بتم تالياً حشد كل الدعم للمرشحين المترشحين فصيحة إصلاح الدولة واستعادة سيادتها لتحقيق أفضل النتائج في الظروف القائمة». وقال سلام: «على أهمية المشاركة الوطنية في هذه الانتخابات وضرورتها، فإنه يقضي التشديد على أن قضية الإصلاح واستعادة السيادة هما مسارا لا يجوز اختصاره بمحنة الانتخابات المقبلة وحدها»، مشدداً على أن «هذه ليست نهاية المطاف أو بداية، كما أن نتائجها لا يمكن إلا أن تبقى دون حقيقة الإرادة الشعبية لأنها تجري اليوم في

واوضح أنه «منذ مطلع شباطي لم أتوقف عن السعي، وبطرق ووسائل مختلفة، إلى التغيير من أجل قيام لبنان أكثر مساواة وحرية وعدالة»، متعهداً «بانني لن أتوقف اليوم عن ذلك طبعاً». وقال إن «قراري بعدم الترشح إلى هذه الانتخابات النيابية، فسببه أنني لست من الساعين بصدها إلى كرسي في البرلمان، بل إن هني فيها كان ولا يزال أبعد من ذلك، وهو السعي للحؤول دون قيام الصراعات الصغيرة أو الشبهات الكبيرة بمنع من يُفترض أن يلتقوا ويتعاونوا في عمل مشترك من القيام بذلك، وأن

اللبناني، علماً بأن رئاسة كان أحد الذين طرح اسمهم لثلاثة الحكومات، وسُمته كتلة «القوات اللبنانية» لهذا الموقع في الصف الماضي. وأصدر سلام، وهو قاض في محكمة العدل الدولية، بياناً أمس، في ضوء تناول البعض مسألة احتمال ترشحه للانتخابات النيابية، وما أوجب ذلك مؤخراً في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من (إشاعات واستنتاجات خاطئة، ذهب واستخفاف على حد الإحصاء بإمكانية المساومة على مبادئ ومواقفي»، حسب قوله.

بيروت، «الشرق الأوسط»

حسم مندوب لبنان السابق لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام قراره بعدم الترشح للانتخابات النيابية، مؤكداً أن «العمل على إنقاذ لبنان واستعادة دوره العربي لا يمكن أن يتوقف مع الانتخابات الراهنة». وتحدثت معلومات خلال الأيام الماضية عن إمكانية ترشح سلام للانتخابات النيابية، ورأى البعض أن ترشحه يمكن أن يستقطب الناخبين السايدين الذين يتطلعون إلى تغيير في المشهد السياسي

تبادل اتهامات بشأنها وحديث عن «الأعب» بهدف تعطيل الانتخابات

لبنان: مراكز الاقتراع المحلية أمام مجلس الوزراء اليوم

على المحازيين، أي انخفاض نسبة الاقتراع، وبالتالي تراجع إمكانية إحداث الخرق في اللوائح المحسدة على الأحزاب. في المقابل، ومع تأكيد أن «المبغاستر» خطوة إصلاحية شرط أن تتوافق مع التسجيل المسبق، يعتبر الخبر الانتخابي كمال فغالي، أن إقراره لن يغير الكثير في النتائج وإن كان يزيد من نسبة الاقتراع. ويوضح لـ«الشرق الأوسط»، «النسبة قد ترتفع بما لا يزيد على 4 و 5 في المائة، وهي تشمل الأشخاص غير الحزبيين بشكل رئيسي والذين لا يقبلون بالرشى التي تعتمد في لبنان من قبل الأحزاب كتأمين النقل وغيره، لكن عامل التهديد والضغط السياسية إذا وجدت، فهي لا تتغير أو تتبدد بغض النظر عن المنطقة

وحركة أمل)، وتحديداً الجنوب والبقاع وبعيلك، بحيث يتحجر هؤلاء ممن قد يتحكمهم نفسياً ويجعلونه يشعر بأنه مراقب ومحاصر، وبالتالي يتحرون من القيود إذا اقتروا بعيداً عن هذه الضغوط. ويؤكد المدير التنفيذي في «الجمعية اللبنانية للأعباء الانتخابية»، علي سليم، «الشرق الأوسط»، أن من يرفضون إقرار «المبغاستر» هم الذين يتضررون من الإصلااح والسلطة السياسية التي ترفض هذا الإصلاح؛ لأنه يحجز صوت الناخب ويشجع أكبر عدد ممكن من الناخبين لاقتراع، وبالتالي فإن عدم اعتمادها، لا سيما في هذه المرحلة من ارتفاع سعر المحروقات وصعوبة تنقل اللبنانيين ستقتصر المشاركة

الشكوك بنوايا من يضعه على الطاولة. من هنا، يرى الأمين، أنه لو كانت النوايا صافية كان لدياته، كما أن إقرار «المبغاستر»، كما أنه بإمكانه اليوم إقراره لاعتماده في انتخابات العام 2026. ويعتبر الأمين، أن طرح «المبغاستر» اليوم، هو من الأعباء الانتخابية التي يلجا إليها من يطرحها من أحزاب السلطة، سواء من يصر على إقرارها اليوم أو من يرفضها متسلحاً بمشكلة التوقيت. ويؤكد، أن اعتماد «المبغاستر» لا شك أنه يخفف من الضغوط السياسية والنفسية على الناخبين، لا سيما في المناطق ذات الصفاء المهني الخاضعة لسيطرة الأحزاب، وعلى رأسها «الثنائي الشيعي» (حزب الله

للبنانيين بالاقتراع في مراكز اقامتهم وليس بلدهم. لكن تقديم هذا الموضوع قبل أسابيع من موعد الانتخابات المقترض يطرح علامة استفهام حول هدف الجهة التي تدفع به من دون أن يعفي الجهات الأخرى من مسؤولية عدم إقراره في الوقت المناسب. وهو ما يشير إليه المحلل السياسي علي الأمين، الذي يعتبر أن الهروب من اعتماد «المبغاستر» سببه تأثير هذا الأمر على مصالح القوى السياسية في المنطقة، ومجلس النواب، مذكراً بأن النقاش نفسه حصل عام 2018 قبل الانتخابات النيابية وبدل أن يعمل عليه خلال الأربع سنويات الماضية تم تجاهل الموضوع ليعاد طرحه اليوم في اللحظة الأخيرة ما يطر

في خطوة ينظر إليها على أنها «مزايدة سياسية». ويتنظر أن يتم البحث في موضوع اعتماد «المبغاستر» في الانتخابات المقبلة خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم. وتكمن مفاعيل «المبغاستر» الإصلاحية، في أنها تعيد الضغوط السياسية التي قد يتعرض لها الناخبون في مناطقهم وتضيق الأنتاف الانتخابية وتقلل من الرشى الانتخابية التي تعتمد في لبنان لا سيما لناحية انتقال المقترعين من منطقة إلى أخرى، وهو الأمر الذي قد يظهر بشكل أكبر هذا العام مع ارتفاع أسعار المحروقات والأوضاع الاقتصادية المتردية للبنانيين، وذلك عبر استحداث مراكز انتخابية تتوافق مع البطاقة الممغنطة، تسمح

بيروت، كارولين عاكوم

قبل شهرين من موعد الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أيار) المقبل في لبنان، لا يزال السجل السياسي محتتماً بين الأصدقاء السياسيين حول الانتخابات النيابية مع تبادل الاتهامات حول نية تعطيلها لأسباب متعددة، وكان آخرها «المبغاستر»، وهي مراكز الاقتراع التي تسمح للناخبين بالتصويت في أماكن إقامتهم، واعتبر إقرارها طلباً إصلاحياً أدرج ضمن قانون الانتخابات لعام 2017. لكن تم تجاوزه في عام 2018 بسبب «ضيق الوقت»، واتفق على أن يتم تطبيقه في انتخابات 2022، وهو ما لم ينفذ أيضاً، ليعود البعض ويطرحه الآن

من هم «رجال روسيا» في سوريا الذين يروجون للقتال في أوكرانيا؟



ضابط روسي يكرم نابل العبد الله زعيم ميليشيات سورية في ريف حماة (الشرق الأوسط)

إدب: فراس كرم

وسلب، وممتلكاتهم.

وقالت مصادر أخرى إن «حملة ترويح واسعة يقودها كل من أحمد الدرويش أحد أعضاء البرلمان السوري للنظام ومقرب من روسيا، وخالد الضاهر مترزم إحدى الميليشيات المساندة لقوات النظام بريف إدلب الشرقي، لتجنيد الشبان السوريين في مناطق النظام السوري وتجنيدهم للقتال في أوكرانيا، انطلاقاً من إعلان مواقفهم الداعمة للحرب الروسية ضد أوكرانيا، والخروج بمسيرات في عدد من المناطق السورية، بينها مناطق تحت عنوان «الولاء» ورد الحميل لروسيا»، في إشارة لتدخلها في سوريا وإنفاذ النظام السوري ومحاربتها فصائل المعارضة.

وتشهد مدينة حمرة وسقيلية بريف حماة وسط سوريا، منذ أيام، مسيرات شعبية وفعاليات واحتفالات أمام الكنائس، شارك فيها رجال دين مسيحيين وقادة «قوات الدفاع الوطني» بقيادة سيمون الوكيل ونابل العبد الله، وعبروا خلالها عن مواقفهم الداعمة لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، من خلال صور للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وشعارات وكتابات مؤيدة لروسيا، في الوقت الذي بدأ فيه عدد آخر من متزعمي ميليشيات مساندة للنظام في مناطق مختلفة من سوريا خاضعة لسيطرة النظام السوري، بعقد اجتماعات دورية مع عناصرهم لإقناعهم بالتجنيد والسفر إلى روسيا

ومشاركة قواتها في الحرب ضد أوكرانيا، وافتتاح مكاتب خاصة للتجنيد، وتسجيل القوائم مقابل رواتب مادية مغرية وامتنيازات خاصة.

وقالت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط»، إن «زيارة رسمية أجراها (نابل العبد الله) قائد ميليشيا الدفاع الوطني المساندة للنظام في مدينة سقيلية بريف حماة، إلى قاعدة (حميميم الروسية) في ريف اللاذقية غرب سوريا، قبل أيام، وحصل على موافقة من قبل الجانب الروسي، بتسجيل أسماء من يرغب من أبناء ريف حماة بالذهاب

إلى روسيا من ريف حماة من قبل الجانب الروسي، بتسجيل أسماء من يرغب من أبناء ريف حماة بالذهاب إلى أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

أفادت مصادر بأن عدداً من الشخصيات السورية ومتزعمي ميليشيات محلية مساندة لقوات النظام، تربطهم علاقات وثيقة مع روسيا، بدأوا بحملة الترويح لإقناع الشبان السوريين في مناطق النظام السوري وتجنيدهم للقتال في أوكرانيا، انطلاقاً من إعلان مواقفهم الداعمة للحرب الروسية ضد أوكرانيا، والخروج بمسيرات في عدد من المناطق السورية، بينها مناطق تحت عنوان «الولاء» ورد الحميل لروسيا»، في إشارة لتدخلها في سوريا وإنفاذ النظام السوري ومحاربتها فصائل المعارضة.

وتشهد مدينة حمرة وسقيلية بريف حماة وسط سوريا، منذ أيام، مسيرات شعبية وفعاليات واحتفالات أمام الكنائس، شارك فيها رجال دين مسيحيين وقادة «قوات الدفاع الوطني» بقيادة سيمون الوكيل ونابل العبد الله، وعبروا خلالها عن مواقفهم الداعمة لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، من خلال صور للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وشعارات وكتابات مؤيدة لروسيا، في الوقت الذي بدأ فيه عدد آخر من متزعمي ميليشيات مساندة للنظام في مناطق مختلفة من سوريا خاضعة لسيطرة النظام السوري، بعقد اجتماعات دورية مع عناصرهم لإقناعهم بالتجنيد والسفر إلى روسيا

ومشاركة قواتها في الحرب ضد أوكرانيا، وافتتاح مكاتب خاصة للتجنيد، وتسجيل القوائم مقابل رواتب مادية مغرية وامتنيازات خاصة.

وقالت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط»، إن «زيارة رسمية أجراها (نابل العبد الله) قائد ميليشيا الدفاع الوطني المساندة للنظام في مدينة سقيلية بريف حماة، إلى قاعدة (حميميم الروسية) في ريف اللاذقية غرب سوريا، قبل أيام، وحصل على موافقة من قبل الجانب الروسي، بتسجيل

أسماء من يرغب من أبناء ريف حماة بالذهاب إلى روسيا من ريف حماة من قبل الجانب الروسي، بتسجيل أسماء من يرغب من أبناء ريف حماة بالذهاب إلى أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

ويضيف أنه «فعلياً بدأ عدد من الشبان بالإقبال على التسجيل لدى مكاتب أنشأها متزعمي الميليشيات (نابل العبد الله) في مدينة سقيلية وأخرون بريف حماة الغربي، والموافقة على تجنيدهم للقتال في أوكرانيا، وتكفل منظمي هذه العملية، بوجوب عقود نصف سنوية برواتب شهرية تصل إلى 1500 دولار أمريكي.

بعد غارات نفذتها تل أبيب قرب دمشق قبل أيام إيران تهدد إسرائيل بـ «دفع ثمن» قتلها اثنين من «الحرس» في سوريا

مسبوق آثار دهشة المتابعين، من جهة أخرى، نقلت القناة عن مصادر سورية غير رسمية قولها، إن «إيران وسوريا قررتا القيام بعملية مشتركة للرد على هجوم على صعيد آخر، حث للازم المتحدة الأربعة الولايات المتحدة على إجراء تحقيقات شاملة في سقوط مدنيين جراء الضربات الجوية الأميركية في سوريا لضمان محاسبة المسؤولين عن أي انتهاكات.

وأصدرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة مجدداً «توصية للولايات المتحدة وجميع الأطراف بإجراء تحقيقات موفقة ومستقلة وحيادية في الحوادث التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين والتي اشتركت فيها قواتها»، ودعت اللجنة واشنطن لضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات ونشر النتائج التي تتوصل إليها.

في نوفمبر (تشرين الثاني)، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن وزير الدفاع لويد أوستن أمر بالنظر في الضربة التي نفذت عام 2019 على بلدة الباغوز السورية، وتسببت في سقوط ضحايا من المدنيين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن الضربة قتلت ما يصل إلى 64 امرأة وطفلاً، وهي جريمة حرب محتملة، خلال المعركة ضد تنظيم «داعش». كما دعا الخبراء المستقلون إلى تخفيف العقوبات الغربية على سوريا لتقليل تأثيرها على المدنيين الذين يعانون من نقص في البضائع والسلع وتضخم «هاثل».



دمار خلفته الغارة الإسرائيلية قرب دمشق الاثنين الماضي (رويترز)

الجوية، على طول الحدود مع سوريا، وذكر أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال شن هجوم صاروخي من سوريا على مواقع إسرائيلية.

وكانت المرة الأخيرة التي تعترف فيها إيران بسقوط ضحايا من قواتها في هجوم إسرائيلي على مواقع في سوريا، كانت أبريل (نيسان) 2018، حين قُتل سبعة من «الحرس» في هجوم على مطار «T4» شرق مدينة حمص.

وفي ذلك الحين، ردت إيران بعد شهر بوابل من الصواريخ التي أطلقت عبر الميليشيات المسلحة الموالية لها في سوريا، على مواقع إسرائيلية. وذكرت قناة «فيلق القدس» على «تليغرام»، أن إيران

في سوريا، وقد نفذت المئات منها منذ بدء الحرب الأهلية في عام 2011.

وإيران الحليف الأكثر دعماً للرئيس السوري بشار الأسد خلال الصراع. ويقاوم الجيش السوري والألف المسلحين المدعومين من إيران مقاتلي المعارضة السورية، بدعم من القوة الجوية الروسية.

وفي ظل الاعتراف الإيراني الاستثنائي، يستشعر الجانب الإسرائيلي، «عزم إيران الرد على مقتل عنصرَي الحرس الثوري»، بحسب ما أفاد المراسل العسكري في موقع «البلاد» الإلكتروني.

ورفع الجيش الإسرائيلي حالة التأهب والاستعداد لدى الوحدات المشغلة لخطوط «القبة الحديدية» للدفاعات

تشديد العقوبات المتعلقة بالنشر في المواقع الإلكترونية

«النيل من مكانة الدولة المالية»... تهمة جديدة في القانون السوري

زيادة تقييد حركة تداول الأموال بين المحافظات، فبعد قرار اتخذ المصرف المركزي برفع مبلغ السحب اليومي من مليونين ليرة إلى خمسة ملايين، صدر قرار مناقض له بتخفيض السحب اليومي إلى مائتي ألف، وذلك بهدف كبح تدهور قيمة الليرة التي هيبطت خلال أسبوعين بنسبة 10 في المائة لتبلغ قيمة الليرة أمام الدولار الأميركي 3785 ليرة للشراء و3795 مبيع.

وتتكاثر مادة «النيل من مكانة الدولة المالية» مع المادة المتعلقة بـ «النيل من هبة الدولة» التي يتهم بها عادة المعارضين للنظام، وتجدد الجدل حول هذه المادة لدى أركانها في مشروع قانون الجرائم الإلكترونية لضبابية توصيفها، وبدل توضيحها حافظت اللجنة على نص المشروع الذي اقترحتته وزارة الاتصالات، مع رفع قيمة الغرامة المالية من مليونين إلى خمسة ملايين ليرة، وأصبحت المادة بعد الاتفاق عليها في اللجنة «عقابي بالسجن المؤقت من ثلاث حتى خمس سنوات وبقية الجرائم المالية» مع بعضهما، فأصبحت المادة بعد

تعديلها من اللجنة أنه يعاقب بالحبس من 10 أيام إلى شهرين، وغرامة لا تتجاوز 200 ألف ليرة سورية كل من قام بإحدى وسائل تفتاة المعلومات باقتراف الدخ أو التحقير بأحد الناس بشكل علني على شبكة، وتشدد العقوبة إلى ستة أشهر وغرامة 500 ألف ليرة إذا اقترف الدخ أو التحقير بحق المكلف بعمل عام أثناء ممارسته لعمله أو بسببه. بينما نص المشروع الذي وضعت وزارة الاتصالات بنص على أن «يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وغرامة 500 ألف ليرة إلى مليون ليرة كل من قام بإحدى وسائل تقنية المعلومات بمنشأ أمر على الشبكة ينال من شرف موظف عام أو كرامته في معرض ممارسته لوظيفته».

كما تم تشديد الغرامة المالية لـ «الجرائم المتعلقة بالاحتيال المعلوماتي»، لتصل إلى خمسة ملايين ليرة سورية، إذا وقع الاحتيال على جهة عامة أو مصرف أو مؤسسة مالية، بالإضافة إلى السجن المؤقت (من 5 إلى 7 سنوات).

دمشق، «الشرق الأوسط»

أفادت تسريبات بدمشق بإضافة مواد تتعلق بتشديد العقوبات على كل من أنشأ أو أدار موقعاً إلكترونيًا أو نشر على شبكة الإنترنت أخبارًا تؤدي إلى زعزعة النقد وأسعار الصرف في المنشآت الرسمية، إلى مشروع قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية الذي سيناقشه مجلس الشعب (البرلمان) في دمشق، الأسبوع المقبل، وتنص الإضافة على معاقبة مرتكبي جريمة «النيل من مكانة الدولة المالية» بالسجن المؤقت من 4 إلى 15 سنة وغرامة مالية من 5 إلى 10 ملايين ليرة سورية.

وكانت وزارة الاتصالات السورية قد أشرت جدلًا واسعًا لدى طرحها «نهاية العام الماضي 2021، مشروع تعديل قانون «مكافحة الجريمة المعلوماتية» رقم 17 لعام 2012 للمناقشة أمام مجلس الشعب.

ورأى كثير من السوريين في مشروع القانون المطروح «تكميماً للافواه» لضبابية تسميات الجرائم مثل «النيل من

هبة الدولة» و«النيل من هبة الموظف العام».

وكشفت صحيفة «الوطن» المحلية يوم الأربعاء عن أن اللجنة المشتركة والخاصة المناقشة مشروع قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية أنهت مناقشتها للمشروع، الأسبوع الماضي، بعد تعديل العديد من المواد، وإضافة مواد أخرى لم ترد في نسخة مقترح وزارة الاتصالات.

وتتألف اللجنة المشتركة المكلفة بمناقشة مشروع القانون من لجنتي الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والشؤون التشريعية والستورية في مجلس الشعب، وقد قامت بإضافة مادة تتعلق بـ «النيل من مكانة الدولة المالية» بالتوازي مع اضطراب الأسواق السورية وتدهور قيمة الليرة السورية على وقع الأحداث الأوكرانية.

وعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

أكد أن توزيع اللقاحات في العالم يتسم بـ«الانعدام مساواة فاضح»

غوتيريش: جائحة «كوفيد - 19» لم تنته

تيوويرك، «الشرق الأوسط»

شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في بيان في الذكرى الثالثة لانتشار وباء «كوفيد - 19»، على أن الجائحة العالمية «لم تنته» وتوزيع اللقاحات في العالم لا يزال يتسم بـ«انعدام مساواة فاضح».

وقال غوتيريش: «الحصيلة الأضعف للجائحة طالت صحة وحياة ملايين الأشخاص مع تسجيل أكثر من 446 مليون إصابة في العالم، وأكثر من ستة ملايين وفاة مثبتة، فيما تعاني أعداد لا تحصى من الأشخاص، تدهورًا في الصحة النفسية» وأضاف: «يفضل إجراءات صحة عامة غير مسبوقة وتطوير سريع جداً للقاحات، نتجج مناطق عدة في العالم في السيطرة على الجائحة، لكن تركب خطأ فادحاً إن اعتبرنا أنها انتهت». وأضاف: «يبقى توزيع اللقاحات متسمًا بالانعدام مساواة فاضح، ولا يمكن لعالمنا أن يسمح بانتعاش متفاوت بعد كوفيد - 19».

وتعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

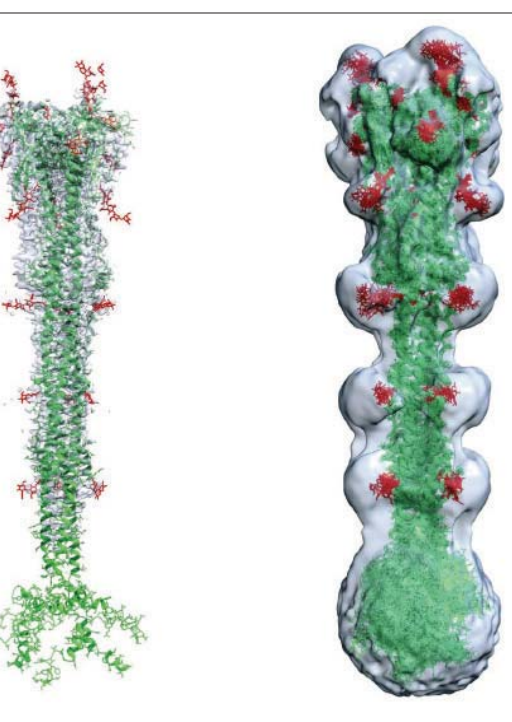
تعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

تعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

تعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

تعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع

تعدت السلطات في دمشق ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا إلى تشديد القبة الأمنية على السوق الموازية للصرافة، وجرى توقيف أبرز الصرافيين، مع



الاندمج والانشطار الخلوي للبروتين الشائك تنوعا

في تحسين اللقاح، وتصميم الأدوية للعلاج».

وتتطلب عدوى «كوفيد - 19» دخول الفيروس إلى الخلية، فهذه الدراسة توفر بيانات ميكانيكية أساسية قد تكون مفيدة لفهم المتغيرات وتحسين اللقاحات والعلاجات».

ويستخدم منصة الحوسبة «تشوكوما»، أحد الحواسيب الفائقة في مختبر لوس الاموس، ابتكرت الباحثة سانبونامسو، نماذج هيكلية ثلاثية الأبعاد لهذه المنطقة، وأجرت عمليات محاكاة جزيئية؛ مما أدى إلى إنشاء مجموعة من الهياكل ثلاثية الأبعاد متوافقة بدرجة كبيرة مع بيانات الفحص المجهرى للإلكترون بالتبريد؛ مما يوفر بعضًا من أول صور ثلاثية الأبعاد لمنطقة الاندماج بالتفصيل

الاندمج للبروتين الشائك تنوعا

الاندمج للبروتين الشائك تنوعا

الاندمج للبروتين الشائك تنوعا

القاهرة، حازم بدر

تُظهر محاكاة حاسوبية جديدة من مختبر لوس الاموس الوطني بأمريكا، سيتم عرضها في مؤتمر اجتماع الجمعية الفيزيائية الأميركية، أول صور بالتفصيل الذري، كيف يتمكن فيروس كورونا المستجد المسبب لـ«كوفيد - 19» من استخدام البروتين الشائك الخاص به (بروتين سبايك) للاندماج مع الخلايا البشرية وإصابته. وتقول كاريسا سانبونامسو، عالمة الأحياء في مختبر لوس الاموس الوطني، والباحثة المشاركة بالدراسة في تقرير نشره أول من أمس (الثلاثاء) الموقع الإلكتروني للمختبر «تطوير توام رقمي من الهياكل بالغة الصغر، سيساعد على الفهم الأفضل لدخول الفيروس، المسبب لمرض (كوفيد - 19) ورؤية هيكل البروتين الشائك، ودور هذا الهيكل في آلية العدوى؛ وهو ما سيسمح للباحثين باكتشاف التقنيات المحتملة لمنع العدوى، ودراسة تأثير المتغيرات، والمساعدة

تساعد على استكشاف التقنيات المحتملة لمنع العدوى

أول صور بالتفصيل الذري لمنطقة اندماج «كورونا» بالخلية البشرية

العراق: إغلاق آخر باب ترشيح للرئاسة وسط «الانسداد السياسي»

بغداد، الشرق الأوسط

أغلقت رئاسة البرلمان العراقي، أمس، آخر باب ترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، وسط استمرار ما بات يعرف بـ«الانسداد السياسي» في البلاد. وكانت المحكمة الاتحادية العليا قبلت الطعن الذي قدمه أحد النواب، بشأن عدم دستورية فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية للمرة الثانية، بعد إقصاء المرشح السابق للحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زبياري. وإن بدأ موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامته مسعود بارزاني في غاية الصعوبة، نظراً إلى غموض مصير مرشحه البديل، وزير داخلية إقليم كردستان، ربيير أحمد بارزاني، فقد اتخذت المحكمة الاتحادية قراراً بمنابة حل وسط كحل خلاص «الديمقراطي الكردستاني»؛ فبعد أن اتخذت رئاسة البرلمان قراراً بفتح باب الترشيح لمدة ثلاثة أيام، بهدف إتاحة الفرصة للديمقراطي الكردستاني لترشيح بديل لـزبياري، فإن المحكمة الاتحادية، التي طعنت بهذا القرار، منحت في البرلمان، الحق في إعادة فتح باب الترشيح مرة واحدة وأخيرة. وهكذا عقد البرلمان الأحد الماضي جلسة خصصت لفتح باب الترشيح فتم التصويت عليه بأغلبية كبيرة (203 أصوات من مجموع الحاضرين 256 نائباً).

وطبقاً للتوقيت، فإن باب الترشيح الأخير أغلق أمس بانتظار تحديد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية للدورة البرلمانية الخامسة. مصدر برلماني أفاد «الشرق الأوسط» بأن جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية بين عشية وضحاها ستعقد بعد يوم 20 من شهر مارس (آذار) الحالي... رئاسة البرلمان أعدت كل المستلزمات الخاصة بذلك بشأن آلية انتخاب الرئيس بكل حيادية بين كل المرشحين، مبيّناً أن «التصويت سيكون سرياً».

وحول قرار المحكمة الاتحادية بشأن أغلبية الثلثين، أكد المصدر البرلماني أن «قرارات المحكمة الاتحادية باثة ملزمة التطبيق لكل السلطات، وبينها تفسيرها لجلسة انعقاد انتخاب الرئيس الجديد حيث اشترطت أغلبية الثلثين (220) من مجموع أعضاء البرلمان العراقي (329) في الجلسة الأولى. وفي حال لم يتمكن أي من المرشحين الفوز

بهذا العدد من الأصوات بالجولة الأولى، فإنه يمكن الفوز بالأغلبية البسيطة شرط أن يبقى نصاب الجلسة كاملاً بأغلبية الثلثين».

وفيما يتنافس على منصب رئيس الجمهورية أكثر من 50 مرشحاً حسب التقديرات البرلمانية، فإن المنافسة تنحصر بين اثنين، هما: مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني، الرئيس الحالي، برهم صالح ومرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني، ربيير أحمد بارزاني، من منطلق أن منصب رئيس الجمهورية وحسب العرف السائد في العراق بعد عام 2003 هو من حصة المكون الكردي.

وبينما كان يسود نوع من التوافق بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان (الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني)، فإن هذا التوافق اختل منذ الدورة البرلمانية الماضية عام 2018، حيث دخل بمنافسين، هما: الرئيس الحالي برهم صالح، ووزير الخارجية الحالي فؤاد حسين. وخلال الدورة البرلمانية الحالية يتكرر السيناريو نفسه، لكن، وطبقاً لسابق التحالفات الحالية لا سيما بعد انشطار «البيت الشعبي» إلى عدة قوى وأحزاب جمعها تحالفان متخاصمان، هما: «التحالف الثلاثي»، الذي يقوده زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، ومعه «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، و«تحالف السيادة»، بزعامته محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، والتحالف المضاد هو «الإطار التنسيقي»، ومعه «الاتحاد الوطني الكردستاني» و«تحالف عزم السني».

وفيما يريد الصدر تشكيل حكومة أغلبية وطنية، فإن «الإطار التنسيقي» يريد حكومة بمشاركة أوسع. ونظراً إلى امتلاك كل من التحالفين «الثلاث الممثل»، فقد بدأ من الصعوبة المضي بقاى الاستحقاقات الدستورية، التي تشمل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومن ثم تحديد من هي الكتلة الأكبر لكي تختار مكلفاً بتشكيل الحكومة. وفي ظل هذا الانسداد السياسي، فإنه بدأ من اليوم وحتى العشرين من هذا الشهر، سنبداً الكتل السياسية خوض آخر جولات المفاوضات والتفاهات فيما بينها، على أمل التوصل إلى حل وسط أو استمرار حكومة تصريف الأعمال التي يقودها مصطفى الكاظمي إلى امد غير منظور. وطبقاً للتوقعات، فإنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق أو توافق ربما يصار إلى حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة جديدة.



محتجة عراقية على غلاء الأسعار في مدينة الناصرية أمس (أ.غ.ب)

أحدهم تعرض لإجروح خطيرة كادت تؤدي بحياته مرافقو نائبة صدرية يعتدون على ناشطين في بابل

بغداد، فاضل التشمي

الناشطين في الحراك الاحتجاجي، ومعروف بهجماته الكلامية اللاذعة والتي تخرج أحبانا عن «حدود المتعارف» ضد معظم القوى والأحزاب السياسية وخاصة الشيعة منها. ونظم عدد من أعضاء حركة «امتداد» النيابية وقفة احتجاجية في مكان الاعتداء، مطالبين بتقديم المتورطين إلى القضاء. و«امتداد» انبثقت عن حراك تشريعي الاحتجاجي عام 2019، وحصلت على 9 مقاعد برلمانية في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

وأعلنت قيادة شرطة بابل فتح تحقيق شامل لمعرفة ملابسات الحادث، وقالت في بيان: «فتح تحقيق شامل لمعرفة ملابسات حادث اعتداء طال ستة من المظاهرين ضمنهم الناشط الدكتور ضرغام». وأوضح أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الاعتداء حدث برمي الحجارة وتشنج العصي الغليظة، وفتح الرصاص الحي، وأن الخسائر اقتصرت على إصابة خمسة مظاهرين بجروح متفاوتة بالحجارة والعصي، والسادس يطلق ناري... ثم نقل الجميع إلى أحد مستشفيات المحافظة لتلقي العلاج وكانت إصابة الناشط الدكتور ضرغام هي الأشد بينهما».

وأكدت القيادة «اعتقال أحد أفراد الحماية المتورطين بالحادث على خلفية صدور عدد من أوامر القبض من السلطة القضائية شملت جميع المعتدين، وأن الأجهزة الأمنية المختصة تلاحق البقية الآن».

ولا يعرف على وجه التحديد ما هي الخطوة التالية التي ستقدم عليها جماعات الحراك في الأيام التالية، لكن أوساطهم تتحدث عن إمكان انطلاق موجة جديدة من الاحتجاجات، بغذنها الإرتفاع الكبير في أسعار السلع والمواد الغذائية، إلى جانب ما يخيره التلاعب المكشوف الذي تمارسه القوى السياسية بالنسبة للاستحقاقات الدستورية المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة.

ولعل أول بوادر موجة الاحتجاجات انطلقت، أمس، في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية ضد ارتفاع الأسعار، ويعتزم ناشطون في أكثر من محافظة الخروج بمظاهرات مماثلة.

حتى فجر أمس، الأربعاء، كان عدد كبير من الناشطين والمؤيدين للحراك الاحتجاجي ينتظرون فرار الصبر الأخبار الواردة من أحد المشافي في مدينة مستشفى الحلة، عن حالة الناشط ضرغام ماجد وخمسة من رفاقه بعدما تعرضوا للضرب المبرح بالعصي والهراوات على يد مرافقي النائبة عن التيار الصدري سهي السلطاني.

ووسط انشباع عن ترددي حالة ضرغام الصحية واحتمال مفارقتها للحياة، كتب الناشط المدني في محافظة النجف أبو زين العابدين الحسنياوي، فحراً، على «الفيسبوك»: «تم إيقاف نرف (دماغ) الدكتور ضرغام والفعاليت الحيوية (في جسمه) مستقرة جميعها وجار التحضير الآن لنقله إلى ردهة الإنعاش لحين استقرار حالته الصحية».

في الصباح، ظهرت آثار الجروح والكدمات على وجه الناشط وهو يطالب اصداقاه ومؤيديه، عبر فيديو، بالحفاظ على أرواحهم استعداداً لجولة مظاهرات جديدة.

في خلفية حادث الاعتداء، يؤكد ناشطون أن ضرغام ماجد كان يقود مبادرة لتسليم أعضاء البرلمان عن محافظة بابل دعوات لحاسبة الحكومة بشأن الإرتفاع الأخير للمواد الغذائية، فتعرض للاعتداء ورفاقه من قبل مرافقي النائبة سهي السلطاني.

أفلام فيديو متداولة أظهرت قيام المرافقين بإطلاق النار العشوائي لتفريق المظاهرين والهجوم عليهم بالعصي والهراوات. كما أظهرت مقاطع مصورة عشرات المظاهرين وهم يهتفون أمام المشفى الذي نقل إليه ضرغام وبقية المصابين: «كلا... كلا... لتلتنا»، في إشارة إلى التيار الصدري.

وفيما لم يصدر عن السلطاني أو التيار الصدري (حتى إعداد هذا التقرير) أي بيان حول تفاصيل الحادث وملابساته، تحدثت مواقع إخبارية عن قيام مقتدى الصدر بتوجيه كتلته البرلمانية لفتح تحقيق فوري بالحادث.

ضرغام ماجد هو منذ سنوات من أشهر

الغرب يرفض أي تسوية «سياسية» مع طهران بشأن «الضمانات»



باقرى كتي يصل إلى مقر المحادثات النووية في فيينا أمس (إ.ب.أ)

ولعب كوفيئي دور وسيط مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والقوى العالمية، وتقوم بلاده بتسفير تطبيق عميق لأن الذي تبني الاتفاق النووي، والتقى كوفيئي نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في طهران، منتصف الشهر الماضي. واستؤنفت المشاورات المكثفة غير الرسمية بين إيران والقوى الكبرى، أمس، إلى مجراها الطبيعي، بعودة كبير المفاوضات الإيرانيين على باقرى كتي إلى فيينا، بعد إجراء مشاورات في طهران.

وفور وصوله إلى العاصمة النمساوية، توجه باقرى كتي إلى مقر المحادثات، ووعقد اجتماعاً مع منسق الاتحاد الأوروبي في محادثات فيينا، إيريكى مورا. وكتب السفير الروسي، ميخائيل أوليانوف في «تويتر»: «اجتماع آخر مع مورا في المرحلة الأخيرة من الماراثون الدبلوماسي نحو إحياء الاتفاق النووي».

وقال مصدر مقرب من فريق المفاوضات الإيراني وكالة «إرنا» الرسمية أن المفاوضات «تفتقر قراراً

توقفت من فبراير (شباط) 2021 عن العمل بالبروتوكول الإضافي» الملحق بمعاهدة حظر الانتشار، وذلك في إشارة إلى امتناع إيران عن تزويد الوكالة بتسجيلات كاميرات المراقبة الخاصة بالأنشطة الحساسة، ما لم يتم إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. في الاتجاه نفسه، قالت الأطراف الأوروبية التي تتفاوض لإحياء الاتفاق الروسي، مشددة على ضرورة تمكن الوكالة الدولية من أداء واجباتها القانونية دون أي ضغوط سياسية». وقالت الدول الثلاث إنها تتعرق بتطبيق عميق لأن إيران توقفت منذ عام عن العمل بالبروتوكول الإضافي، وقالت إنه «شرط ضروري للوكالة الدولية للوصول إلى استنتاج أوسع بأن جميع المواد النووية في إيران لا تزال تستخدم في الأغراض السلمية».

وقال بيان أميركي لمجلس محافظي «الطاقة الذرية»، التابعة للأمم المتحدة التي تضم 35 عضواً: «لا تزال المخاوف الكبيرة المتعلقة بالالتزامات الإيرانية الوافئة دون حل، منقداً عدم تعاون إيران، مشدداً على أهمية العمل بتفاهم توصل إليه مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسو، والمسؤولون الإيرانيون، السبت الماضي، لتوضيح القضايا المتعلقة بالضمانات بموجب خطة مدتها ثلاثة أشهر.

وحضّ البيان الأميركي، الطرف الإيراني على انتهاز فرصة التفاهم الأخير مع غروسو لتزويد الوكالة على الفور بالتوضيحات المكتوبة اللازمة والوثائق الداعمة ذات الصلة، بما في ذلك الإيضاحات المطلوبة، حتى يمكن توضيح قضايا الضمانات المتعلقة وحلها، حسبما نقل موقع البعثة الأميركية في فيينا.

واستند البيان الأميركي إلى أن قراراً سابقاً لمجلس محافظي الوكالة الدولية في يونيو (حزيران) 2020 دعا إيران إلى تحقيقها من بشأن المواقع السرية دون تأخير. وطرق البيان الأميركي أيضاً إلى تقليص إيران مستوى التعاون مع المفتشين الدوليين وقال: «لا تزال نشعر بقلق عميق إزاء تقارير المدير العام التي تفيد بأن إيران

وكشفت تقرير جهاز الاستخبارات الأميركية الذي قُدم إلى المشرعين في الكونغرس، أن خبرة إيران المتزايدة واستعدادها لإجراء عمليات سببرانية عدوانية، تجعل منها تهديداً رئيسياً لأمن الولايات المتحدة والشبكات والبيانات المرتبطة بها، حيث إن «نهج إيران الانتهازي» للهجمات السببرانية، يجعل مالكي البنية التحتية الحيوية في الولايات المتحدة عرضة للاستهداف من قبل طهران، «لا سيما عندما تعتقد طهران أنه يجب عليها إنبات قدرتها على صد الولايات المتحدة

في مجالات أخرى» واستند الخبراء الاستخباراتيون، بان الهجمات الأخيرة على أهداف إسرائيلية وأميركية، وكانت تقف وراءها إيران، تحتم على المسؤولين الاثنين أن يكونوا أكثر استعداداً من أي وقت مضى، حيث كانت إيران مسؤولة عن عدة هجمات إلكترونية بين أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) 2020 ضد منشآت المياه الإسرائيلية. وحذر التقرير من أن طهران ستسعى إلى الاستفادة من برنامجها النووي الموسع، ومن

واشنطن، معاذ العمري
في ظل المحاولات والمساعي المستمرة التي تهدف إدارة الرئيس بايدن إلى تحقيقها من إيران، من إعادة التمثال المتبادل في الاتفاق النووي، فإن جهاز الاستخبارات الأميركية أطلق «صرخات تحذيرية»، بأن إيران لا تزال تنتهج «سياسة الأعمال العدائية»، وأنها أصبحت المهدد الرئيسي لأمن الولايات المتحدة على الشبكات الإلكترونية، مطالبة بضرورة «الحماية السببرانية القصوى».



روبرت مالي المبعوث الأميركي الخاص لإيران في فيينا (إ.ب.أ)

صعيد اتفاق إيران النووي»، وأضافت أنه «لا يزال التوصل مستمراً مع الشركاء في اتفاق إيران ومن ضمنهم روسيا».

واتفقت باريس وواشنطن على مواصلة التنسيق الوثيق بينهما في محاولة للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، حسبما أفادت الخارجية الأميركية، في بيان عقب اجتماع وزير الخارجية أنتوني بلينكن مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس.

من جهتها، أكدت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية فيكتوريا تولاند، في جلسة استماع في الكونغرس، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة لم تقدم أي ضمانات مكتوبة لروسيا بشأن تعاون موسكو مع إيران رغم العقوبات، مشيرة إلى أن موسكو تسعى لجني فوائد إضافية من مشاركتها في جهود إحياء الاتفاق الإيراني.

وأضافت أن روسيا لن تنجح في مسعاها هذا بعد أن أربكت المفاوضات المستمرة منذ 11 شهراً بطلها في اللحظة الأخيرة ضمانات من الولايات المتحدة بأن العقوبات

ويبدو: «لا يثق المسؤولون الإيرانيون المتشددون كثيراً في واشنطن، ولا يعتقدون أن الولايات المتحدة يمكن أن تقدم أو تحافظ على أي مزايا قد تقدمها خطة العمل الشاملة المشتركة المتجددة»، وأشار التقرير الصادر أول من أمس، إلى أن نهج إيران باستخدام القدرات التقليدية وغير التقليدية، سيشكل تهديداً لصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وسيلقى «الحرس الثوري» الإيراني وازراع الخارجية «فيلق القدس» ووكلاؤه مركزاً للقوة العسكرية لإيران، وستسعى طهران لتحسين

وامتلاك أسلحة تقليدية جديدة، وهو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه لأكثر من عقد من الزمان، إذ سيشين الوكلاء المدعومون من إيران هجمات ضد القوات الأميركية والأشخاص في العراق وسوريا، وربما ضد دول ومناطق أخرى. وقد هددت إيران بالانتقام من المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين لقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بنابر (كانون الثاني) 2020، وحاولت سابقاً تنفيذ عمليات مميتة في الولايات المتحدة.

مؤيدي الاتفاق النووي في إيران: «روسيا تحاول أن تستخدم الاتفاق النووي في صالحها في قضية أوكرانيا... برأيي أن روسيا تورطت في أوكرانيا، وعتقد أن إيالة إحياء الاتفاق النووي يمكن أن تساعدنا، بطبيعة الحال، هذه سياسة غير نزيهة».

وعاد أوليانوف للتغريد عبر «تويتر» بشأن الاتفاق النووي، وكتب أمس: «ينشر معارضو (الاتفاق النووي) في كل من الولايات المتحدة وإيران (...) معلومات مضللة من خلال الادعاء بأن روسيا هيمنت على محادثات فيينا». وقال: «هذا إطراء لكنه هراء. أدون أن أرى كيف يمكن لأي شخص أن يسيطر على المفاوضات بمشاركة إيران والولايات المتحدة».

وحسب وكالة «إيلنا» الإصلاحيية، سئل دجاغاربان عن «سعي روسيا لنسف الاتفاق النووي بعد غزو أوكرانيا»، قال: «نسمع أصواتاً كثيرة بأن روسيا لا تريد بقاء الاتفاق النووي، لكن الجميع يعرف الغور الذي قامت به روسيا في المفاوضات التي انتهت بانفصال 2015، ولا يزال مبعوثنا في فيينا (ميخائيل أوليانوف) مصدراً للأخبار المحادثات، وقال: «الآن نأخذ مصالحننا بعين الاعتبار ونريد ضمان تبادلنا مع إيران»، وأضاف: «نريد أن ينجح الاتفاق النووي، لكن مصالحننا الخاصة مهمة بالنسبة لنا، وهي مصالح إيران أيضاً».

وأشار دجاغاربان إلى اتصال بين عبد الهيجان ونظيره الروسي سيرغي لافروف، ورد على أسئلة الصحفيين بسؤال «الإ اعتقدون أن الغربيين يريدون إثارة الانقسام بيننا؟»، وقال: «الآن نأخذ مصالحننا بعين الاعتبار ونريد ضمان تبادلنا مع إيران»، وأضاف: «نريد أن ينجح الاتفاق النووي، لكن مصالحننا الخاصة مهمة بالنسبة لنا، وهي مصالح إيران أيضاً».

وأشار دجاغاربان إلى اتصال بين عبد الهيجان ونظيره الروسي سيرغي لافروف، ورد على أسئلة الصحفيين بسؤال «الإ اعتقدون أن الغربيين يريدون إثارة الانقسام بيننا؟»، وقال: «الآن نأخذ مصالحننا بعين الاعتبار ونريد ضمان تبادلنا مع إيران»، وأضاف: «نريد أن ينجح الاتفاق النووي، لكن مصالحننا الخاصة مهمة بالنسبة لنا، وهي مصالح إيران أيضاً».

وقال الناشط السياسي علي مطهري، نائب رئيس البرلمان الإيراني السابق، إن «روسيا بعد الهجوم على أوكرانيا، تسعى لأن تستفيد من الصراع بين إيران والغرب، خصوصاً في مجال الاتفاق النووي»، ونقلت مواقع إخبارية عن مطهري قوله إن «روسيا تعتقد أن إحياء الاتفاق النووي، سيخلص الغرب، على رأسه أميركا، من قضية مهمة، وستركز على أوكرانيا».

وقال مطهري وهو أبرز

وهو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه لأكثر من عقد من الزمان، إذ سيشين الوكلاء المدعومون من إيران هجمات ضد القوات الأميركية والأشخاص في العراق وسوريا، وربما ضد دول ومناطق أخرى. وقد هددت إيران بالانتقام من المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين لقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بنابر (كانون الثاني) 2020، وحاولت سابقاً تنفيذ عمليات مميتة في الولايات المتحدة.

وكان مسؤول أميركي في وزارة العدل، قال لصحيفة «واشنطن إنكواينر» أول من أمس، إن «فيلق القدس» كان يخطط لإغتيال مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون على الأراضي الأميركية، وإن هذه لم تكن الحرس الثوري، تفقد عملية اغتيال بارزة على الأراضي الأميركية، ففي عام 2011، أحبط مسؤولو الأمن مؤامرة الحرس لاختيال السفير السعودي عادل الجبير آنذاك أثناء تناول العشاء في مقهى ميلانو في واشنطن العاصمة.

وهو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه لأكثر من عقد من الزمان، إذ سيشين الوكلاء المدعومون من إيران هجمات ضد القوات الأميركية والأشخاص في العراق وسوريا، وربما ضد دول ومناطق أخرى. وقد هددت إيران بالانتقام من المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين لقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بنابر (كانون الثاني) 2020، وحاولت سابقاً تنفيذ عمليات مميتة في الولايات المتحدة.

وهو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه لأكثر من عقد من الزمان، إذ سيشين الوكلاء المدعومون من إيران هجمات ضد القوات الأميركية والأشخاص في العراق وسوريا، وربما ضد دول ومناطق أخرى. وقد هددت إيران بالانتقام من المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين لقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بنابر (كانون الثاني) 2020، وحاولت سابقاً تنفيذ عمليات مميتة في الولايات المتحدة.

أكدت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون إيران والعراق جينيفر جافيتو، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن واشنطن ملتزمة بتعزيز الدفاعات السعودية. وأقرت بقلق بلادها من النفوذ الإيراني في العراق الذي يقوض استقرار وسلامة المؤسسات الوطنية العراقية، مبيّنة أن النهج الدبلوماسي الأميركي غير القانوني للأسلحة من إيران إلى اليمن، أدى إلى زيادة هجمات الحوثيين الوحشية وزيادة معاناة المدنيين. الآتي نص الحوار:

جينيفر جافيتو لـ «الشرق الأوسط»: قلقون من نفوذ طهران في العراق والمنطقة

واشنطن ملتزمة بالدفاع عن السعودية ومواجهة التهديد الإيراني

● ما تقييمكم للتعاون السعودي - الأميركي في المجالات الأمنية والاستراتيجية؟ ما مدى أهمية هذا السلم والأمن الدوليين؟

- تواجه المملكة العربية السعودية تهديدات كبيرة على أراضيها. نحن ملتزمون بالعمل معاً لمساعدة السعوديين على تعزيز دفاعاتهم للدفاع عن أراضي المملكة ومواطنيها وآلاف المواطنين الأميركيين المقيمين فيها.

ومن الملاحظ أن الهجمات عبر الحدود، التي شنها الحوثيون على الإمارات والسعودية، أدت إلى مقتل المدنيين، بما في ذلك هجوم 17 يناير (كانون الثاني) على مطار أبوظبي الذي أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين.

كان هناك أكثر من 400 هجوم عبر الحدود في العام الماضي، شنها الحوثيون بدعم إيراني، ما عرض السكان المدنيين، بمن فيهم 70 ألف مواطن أميركي يعيشون في المملكة، للخطر.

وبدعم من الولايات المتحدة، تمكنت السعودية من اعتراض 90 في المائة من الهجمات، لكننا بحاجة إلى اعتراض بنسبة 100 في المائة.

الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بتعزيز الدفاعات السعودية من خلال التعاون الأمني، ونقل الأسلحة، والتجارة الدفاعية، والتدريبات، والخبز، إلى جانب المشاركة في حقوق الإنسان وتخفيف الأضرار المدنية. لدينا عدد من الأدوات المتاحة لمساعدة المملكة على تعزيز قدرات دفاعها الجوي، وسنواصل مناقشة مجموعة من الاحتياجات الأمنية مع شركائنا.

استقرار المنطقة وأمنها؟

- لطالما رأت الولايات المتحدة أدلة على تهريب أسلحة من إيران إلى الحوثيين. إن ذلك بطبيعة الحال يمثل انتهاكاً صارخاً لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة. إنه مثال آخر على كيف أن النشاط الإيراني الخبيث يطيل الحرب في اليمن.

إن دعم إيران للجماعات المسلحة في جميع أنحاء المنطقة يهدد الأمن الدولي والإقليمي وقواتنا وموظفينا الدبلوماسيين ومواطنينا في المنطقة، وكذلك يهدد شركائنا في المنطقة وأماكن أخرى.

أؤكد أن إدارة بايدن ملتزمة بالتصدي لهذا التهديد الإيراني، حيث صادرت الولايات المتحدة عشرات الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والآلاف البنادق الهجومية ومئات المدافع الرشاشة وقاذفات القنابل الصاروخية من سفن في ديسمبر (كانون الأول) ومايو (أيار) وفبراير (شباط) من العام الماضي.

وقد أدى التدفق غير القانوني للأسلحة من إيران إلى اليمن إلى زيادة هجمات الحوثيين الوحشية في اليمن، ما زاد من معاناة المدنيين.

سنرفع نسبة تصدينا لصواريخ الحوثيين من 90% إلى 100%
● نسعى لتجسيم التمويل الإيراني للجماعات الخارجة عن السيطرة

إن استمرار القتال، سواء في مارب أو في أي مكان آخر، لا يؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة.



جينيفر جافيتو نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون إيران والعراق (الشرق الأوسط)

الصراع التاريخية، وبالتالي، إذا اتبعت الجهات الفاعلة الإقليمية وجيران العراق الاستراتيجية نفسها مع الهدف ذاته، فإن فرص نجاحنا ستكون الواسلة الدبلوماسية.

ونؤمن إيماناً راسخاً بأن عراقاً مستقراً، وذا سيادة، ومزدهراً اقتصادياً، هو العراق المنشود، ما يمكننا من توسيع شراكتنا متبادلة المنفعة مع الشعب العراقي وتحقيق المزيد من الاستقرار في المنطقة.

طبعاً، الإدارة الأميركية ملتزمة بالعمل على خفض التصعيد الإقليمي والدفع إلى التكامل الاقتصادي والسياسي الأوسع في المنطقة، بما في ذلك عبر خطوط

العراقية. ولذلك يسعى نهجنا الدبلوماسي إلى ثني إيران عن تمويل وتسليح الجماعات الخارجة عن سيطرة الحكومات في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك العراق.

● إلى أي مدى إيران دور في تعقيدات الوضع السياسي والأمني في العراق؟
- بينما نشجع العراق على الحفاظ على علاقات ودية ومثمرة مع جميع جيرانه، فإننا نظل قلقين من النفوذ الإيراني الذي يقوض استقرار وسلامة المؤسسات الوطنية

العراقية. ولذلك يسعى نهجنا الدبلوماسي إلى ثني إيران عن تمويل وتسليح الجماعات الخارجة عن سيطرة الحكومات في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك العراق.

● كيف تنظرون لمخاطر النشاط الإيراني على أمن واستقرار المنطقة؟
- في الحقيقة، الولايات المتحدة

سواصل بحث مجموعة من الاحتياجات الأمنية مع شركائنا الحوثيون شنوا أكثر من 400 هجوم على المملكة بدعم إيراني

● كيف تنظرون لمخاطر النشاط الإيراني على أمن واستقرار المنطقة؟
- في الحقيقة، الولايات المتحدة

نحن ملتزمون بهذه الجهود لأن ما نطمح إليه هو رؤية عراق مستقر ومزدهر وديمقراطي وموحد. أعتقد أن الشعب العراقي لديه نفس الأمل والتطلعات.

● إلى أي مدى تسهم عناصر الفساد والطائفية في تعقيد الأوضاع في العراق؟
- من المؤكد أن الفساد يشكل تهديداً لجميع الدول، لأنه يقوض سيادة القانون ويمزق نسيج الثقة والاحترام بين الناس وحكوماتهم.

ومن هذا المنطلق، فإننا نتشارك المصالح مع شركائنا العراقيين في الحفاظ على احترام حرية التعبير والتجمع السلمي، وفرض سيادة القانون، واحترام حقوق المتظاهرين والصحافيين والنساء وأعضاء الطوائف العرقية والدينية المتنوعة في العراق وأعضاء الفئات المهمشة الأخرى، مع الحرص على متابعة المساءلة القضائية عن جرائم العنف المرتكبة ضد الأشخاص المنتمين إلى الجماعات المسلحة.

● إلى أي مدى إيران دور في تعقيدات الوضع السياسي والأمني في العراق؟
- بينما نشجع العراق على الحفاظ على علاقات ودية ومثمرة

● يرى بعض المراقبين أن الوجود الأميركي في العراق لم يحقق ما يطمح إليه الشعب... ما تعليقك؟
- كنا وسنبقى شريكاً ثابتاً وموثوقاً بدعم سيادة العراق وأمنه، ومكافحة الفساد وجهود الإصلاح الاقتصادي، ويساعده على تحسين العلاقات الإقليمية، ويقدم المساعدة الإنسانية ومساعدات إزالة الألغام، ويدعم احترام حقوق الإنسان لجميع العراقيين، كما يدعم جهود مكافحة النشاط الإجرامي والسيطرة على الجماعات المسلحة غير المشروعة، وتقديم المشورة والمساعدة لقوات الأمن العراقية.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

● ما أكثر ما يقلق الإدارة الأميركية من تطور الأحداث في العراق؟ ما تأثير ذلك على أمن البلاد واستقرارها؟

- بطبيعة الحال، فقول «داعش» والجموعات المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الحكومة، تشكل كبرى العقبات أمام أمن العراق واستقراره. وهناك مجال آخر يسبب القلق هو التحديات الاقتصادية التي يواجهها العراق. ومن هذا المنطلق، فإننا نتطلع إلى مساعدة العراق على تنويع اقتصاده وتشجيع استثمارات القطاع الخاص الأجنبي في البلاد.

أعتقد أننا إذا ساعدنا العراق على تعزيز سيادته ومؤسساته مرور الوقت، وتحسين قدرات قوات الأمن العراقية، والاستمرار في تشجيع إعادة اندماج العراق في الجوار العربي، فإن العراق سيكون مستقراً ومزدهراً. علاوة على ذلك، سيكون قوة استقرار للمنطقة بأسرها.

● يرى بعض المراقبين أن الوجود الأميركي في العراق لم يحقق ما يطمح إليه الشعب... ما تعليقك؟
- كنا وسنبقى شريكاً ثابتاً وموثوقاً بدعم سيادة العراق وأمنه، ومكافحة الفساد وجهود الإصلاح الاقتصادي، ويساعده على تحسين العلاقات الإقليمية، ويقدم المساعدة الإنسانية ومساعدات إزالة الألغام، ويدعم احترام حقوق الإنسان لجميع العراقيين، كما يدعم جهود مكافحة النشاط الإجرامي والسيطرة على الجماعات المسلحة غير المشروعة، وتقديم المشورة والمساعدة لقوات الأمن العراقية.

● يرى بعض المراقبين أن الوجود الأميركي في العراق لم يحقق ما يطمح إليه الشعب... ما تعليقك؟
- كنا وسنبقى شريكاً ثابتاً وموثوقاً بدعم سيادة العراق وأمنه، ومكافحة الفساد وجهود الإصلاح الاقتصادي، ويساعده على تحسين العلاقات الإقليمية، ويقدم المساعدة الإنسانية ومساعدات إزالة الألغام، ويدعم احترام حقوق الإنسان لجميع العراقيين، كما يدعم جهود مكافحة النشاط الإجرامي والسيطرة على الجماعات المسلحة غير المشروعة، وتقديم المشورة والمساعدة لقوات الأمن العراقية.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

العداء

مع عضوان الأحمري على

الشرق
Asharq News

وضيفنا الكريم

مظلوم عبيدي

رئيس قوات سوريا الديمقراطية

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD
معدل الترميز: 27500 كود: 19374 نمطي | معدل الترميز: 27500 كود: 12077 نمطي | تصحيح الخطأ: FEC 5/6

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD
معدل الترميز: 27500 كود: 19396 نمطي | معدل الترميز: 27500 كود: 11747 نمطي | تصحيح الخطأ: 3/4

نضع النقاط
asharq.com/platforms

«صراع الحكومتين» يثير لدى الليبيين هاجس تآزم الأوضاع المعيشية

تفصيل إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

جدية في الاهتمام بالتخفيف من معاناتهم اليومية، في ظل سوء الخدمات وأزمات عدة متراكمة». مضيفاً أنه «مع وجود حكومة جديدة، بات الجميع يستبشخ خيراً في تمهيدها لإجراء الانتخابات خلال المدة المحددة، وهذا يعوضنا عن حكومة الوحدة الوطنية، التي اتسمت بسياسة إنفاق واسعة، وفتفتها في الأغلب لخدمة الحملة الانتخابية لرئيسها، وليس لتحسين أوضاع المواطنين».

لكن الخبير الاقتصادي الليبي سليمان الشحومي، يخالف الآراء السابقة، بقوله إن اهتمام الليبيين بقضية الحكومة «موجود بدرجة كبيرة، لأنه يتعلق بمصدر رزقهم، حتى في ظل عدم وجود فعاليات تظهره». وأوضح الشحومي لـ«التشرق الأوسط» أن «سجن ثلاثة من وزراء حكومة الوحدة، ويضع كبار موظفيها بتهمة فساد، خلق انطباعاً قوياً لدى الشارع حول أداء هذه الحكومة، ورغبتهم في رحيلها، خاصة بعد انتهاء شرعيتها المنوطة لها من قبل السلطة التشريعية».

وقال الشحومي من المخاوف، التي يخبرها بعض المراقبين بشأن وجود معوقات اقتصادية قد تصطلح بها الحكومة الجديدة، إذا ما استطاع

وأوضحت لنقي في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن اصطفاف الشارع حول الأطراف المتصارعة «قد يتم في مرحلة لاحقة، خاصة إذا اقترب أحدهما من حسم الأمور لصالحه، في مقابل منافسة الذي سيبدأ في التعبئة والحشد ضده سياسياً أو قفلياً، فضلاً عن توظيف شبكة أصحاب المصالح».

ولم يستبعد لنقي، في حال تطورت الأوضاع إلى صراع مسلح، أن يسارع المجتمع الدولي، عبر البعثة الأممية، إلى تحييد عمل بعض المؤسسات المهمة، وفي مقدمتها المؤسسات الوطنية للنقط، والمصرف المركزي لضمان استمرار صرف الرواتب، وتلبية الخدمات والمتطلبات الأساسية للمواطنين. مشيرة إلى أن «الكثير من الرسائل وجهت الشهر الماضي من قبل سفارات الدول المعنية بالشأن الليبي، كاليارات المتحدة الأميركية، وأيضاً من البعثة الأممية إلى المؤسسات الليبية المعنية، وفي مقدمتها المصرف المركزي، للتأكيد على حصر الإنفاق في الرواتب وتوفير السيولة، بالإضافة لكبح وتحجيم تمويل السياسات الشعبية للديبية، كونه يخل بمبدأ حيادية هذه المؤسسات».

أما عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبالي، فقد أقر بوجود عزوف نسبي في الشارع عن متابعة ما يحدث من تطورات، وذلك بسبب إبطاء المواطنين من تأجيل الانتخابات، وعودة صراعات الساسة.

وقال التكبالي لـ«التشرق الأوسط»: «سواء انشغل الساسة بتصفية حساباتهم، أو بحصولهم على منافع عبر مواقعهم بالمؤسسات، فقد أكدوا لليبيين أنهم مجرد مفعول بهم، وأنه لا توجد

يتربق الليبيون بحذر شديد تطورات الأحداث بين حكومتي عبد الحميد الديبية وفتحي باشاغا، وسط تزايد المخاوف من تأثير أي صراع قادم على أوضاعهم المعيشية.

وقالت الزهراء لنقي، عضو ملتقى الحوار السياسي، إن قطاعاً كبيراً من الشارع يراقب عن بُعد ما يحدث من تطورات على الساحة السياسية، مشيرة إلى أن صراعات الأفرقاء «خلقت لديهم شعوراً باليأس، وفقدان الثقة في كافة الأجسام والمؤسسات التي يمثلها هؤلاء». مميزة أن «المواطنون باتوا يتابعون أكثر ما يجري أوضاعهم المعيشية، في حين أن قطاعاً آخر بات غير مهتم بمعرفة من سيفوز في الصراع الراهن حول الحكومة، أو مدى قدرته على إحداث التنمية وإعادة الإعمار».

وأوضحت لنقي في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن اصطفاف الشارع حول الأطراف المتصارعة «قد يتم في مرحلة لاحقة، خاصة إذا اقترب أحدهما من حسم الأمور لصالحه، في مقابل منافسة الذي سيبدأ في التعبئة والحشد ضده سياسياً أو قفلياً، فضلاً عن توظيف شبكة أصحاب المصالح».

ولم يستبعد لنقي، في حال تطورت الأوضاع إلى صراع مسلح، أن يسارع المجتمع الدولي، عبر البعثة الأممية، إلى تحييد عمل بعض المؤسسات المهمة، وفي مقدمتها المؤسسات الوطنية للنقط، والمصرف المركزي لضمان استمرار صرف الرواتب، وتلبية الخدمات والمتطلبات الأساسية للمواطنين. مشيرة إلى أن «الكثير من الرسائل وجهت الشهر الماضي من قبل سفارات الدول المعنية بالشأن الليبي، كاليارات المتحدة الأميركية، وأيضاً من البعثة الأممية إلى المؤسسات الليبية المعنية، وفي مقدمتها المصرف المركزي، للتأكيد على حصر الإنفاق في الرواتب وتوفير السيولة، بالإضافة لكبح وتحجيم تمويل السياسات الشعبية للديبية، كونه يخل بمبدأ حيادية هذه المؤسسات».

أما عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبالي، فقد أقر بوجود عزوف نسبي في الشارع عن متابعة ما يحدث من تطورات، وذلك بسبب إبطاء المواطنين من تأجيل الانتخابات، وعودة صراعات الساسة.

وقال التكبالي لـ«التشرق الأوسط»: «سواء انشغل الساسة بتصفية حساباتهم، أو بحصولهم على منافع عبر مواقعهم بالمؤسسات، فقد أكدوا لليبيين أنهم مجرد مفعول بهم، وأنه لا توجد

واشنطن تحتّ طرفي النزاع على ضرورة وقف التصعيد باشاغا يستعد لدخول طرابلس أمنياً... والديبية يجدد تمسكه بالسلطة

القاهرة، خالد محمود



رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية خلال افتتاح مركز لإيواء مهاجرين بطرابلس (الحكومة)

وكان اللافي قد أكد لدى لفاقته كارولين هورنلاند، سفيرة المملكة المتحدة، ضرورة استعادة زخم الانتخابات، تلبية لتطلعات الليبيين، الذين سجلوا أسماءهم في قوائم الناخبين، مشيراً إلى أهمية مبادرة المستشار الأممية بشأن التوافق على إطار قانوني لإنجاح الانتخابات، باعتبارها الحل اللازمة، ورخب بها المجلس الرئاسي.

ونقل اللافي عن سفيرة بريطانيا إعرابها عن دعم بلادها الكامل لكل الجهود الليبية والدولية لتعزيز الاستقرار في ربوع ليبيا

من جهة أخرى، أشاد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بالضمحيات التي قدمتها ليبيا، واستقرار البلاد ووحدةها، وأشاد بإعلاسي له بالزعي العسكري لدى افتتاحه مدرسة «الكرامة» لتعليمية التخصصية بـ«اللواء 106 فحجل»، التابع للجيش، إن إنجازات الجيش فخر لشعبه ومواطنيه.

وأكد الديبية خلال لقائه، مساء أول من أمس، عدداً من رؤساء البعثات الدبلوماسية في طرابلس، احترام رغبة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات في أقرب موعد، واستعراض خطة الحكومة «لعودة الأمانة للشعب»، التي قال إنها تتناغم مع خطة الأمم المتحدة. وأكد الديبية لدى افتتاحه، أمس، مركزاً لإيواء المهاجرين العرب بطرابلس، رفقة وزير داخلية اللواء خالد مازن، ضرورة الاهتمام بالمهاجرين، وتوفير جميع الظروف الملائمة لهم. كما نقل الديبية عن مجلس أعيان بلدية نالوت، الذي التقاه مساء أول من أمس، تأكيدهم على ضرورة إجراء الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية، بينما نفت حكومته، أمس، إصدارها قرار منع التجنيد الليبية لبعض الفئات، واعتبرت أن هذه الشائعات تأتي ضمن ما وصفه بالحملة المنهجية والضللة ضدّه.

بموازاة ذلك، رخب مجلس النواب الليبي بالبيان المشترك، بشأن إجراءات المجلس الأخيرة، كونه الجهة التشريعية المنتخبة، والمنوط بها سن القوانين، ومنح الشرعية للسلطة التنفيذية. وأشاد بيان للمجلس بموقف البلدين، المؤكد على دعم جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي ليبي - ليبي، ورفض الإساءات والتدخلات الخارجية، والتأكيد على الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها، كما ثمن «المواقف الثابتة لصرح السعودية في دعم المؤسسات الشرعية المنتخبة من الشعب الليبي، وحرصهما الدائم على أمن واستقرار وحدة ليبيا».

من جهتها، أعلنت ستيفاني ويليامز، المبعوثة الأممية، أنها أجرت ما وصفته بـ«حوار مفصّل» في طرابلس مع أعضاء اللجنة العسكرية (5+5) عن غرب البلاد، حيث أطلعوها على الجانب الفني من عملهم في الفترة المقبلة،

وأوضح أبو زربية أنه يصعد إنهاء الترتيبات الأمنية لتكتمين الحكومة من ممارسة مهام عملها داخل المدينة، مشيراً إلى التعويل على «الشباب والنوار لواد الفتنة»، ومنع المهوسين بالسلطة من استخدام الأبرياء والبسطاء، وتوريثهم في قتال دموي لا تحمد عقباه».

وتواصل في تونس منذ أسابيع فقدان الكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية، على غرار الطحين والزيوت والبسكو والخبز والأرز... كما علق بعض المحلات التجارية في العاصمة تونس لافتات تدعو فيها الزبائن إلى شراء هذه المواد بكميات محدودة، كما اصطف العشرات من المواطنين أمام بعض المخازن والمحلات، فيما تعلن وزارة التجارة يومياً عن حجز اطنان من هذه المواد، التي يتم تخزينها بطرق غير قانونية في مستودعات.

وقد أعلنت الوزارة مطلع الأسبوع الحالي مصادرة أكثر من 900 طن من الطحين والأرز والسكر، وغيرها من المواد التي كانت مخزنة بطرق غير قانونية ومدّعة للضاربة. وتزايدت مخاوف التونسيين من فقدان هذه المواد في الأسواق، خصوصاً مع اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا لأن البلاد تستورد 60% من القمح من هذين البلدين، ولديها مخزون يكفي حتى يونيو (حزيران) فقط.

من جهة ثانية، دعت مجموعة من المنظمات الحقوقية السلطة القضائية لتوحيد الجهود لمحاربة الفساد، على غرار سعيد مؤخرًا، معتبرة أن تعصيب أعضاء هذه اللجنة (سعدهم 21 قاضياً) «يشكل حلقاً تأسيسيّة من أجل الكشف عن الملفات القضائية المعطلة»، ومن بينها ملف الجهاز السري لحرقة «النهضة»، الذي تعدّه عدة أطراف سياسية يسارية مسؤولاً رئيسياً عن عمليات الإغتيال السياسي في تونس.

وفي هذا السياق، اقترح مرصد «تونسيون من أجل قضاء عادل» (منظمة حقوقية مستقلة)، إلحاق ملف وفاة لطفي نقض، القيادي في حركة «انداء تونس»، بملف الجهاز السري الذي تنهّف فيه قيادات من حركة «النهضة»، لتجديد ممتلكات وأرصدة قيادات هذا الجهاز، وملاحقتهم قضائياً، خصوصاً بعد أن كشفت هيئة الدفاع عن السياسي شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تعرضا للإغتيال سنة 2013 عن وجود غرفة سواد منذ 29 من فبراير (شباط) 2015.

في السياق ذاته، ذكرت مصادر القائمة لتحديد الأولويات المطروحة على أعضاء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء بعد تعصيب من الرئيس سعيد مؤخرًا، معتبرة أن تعصيب أعضاء هذه اللجنة (سعدهم 21 قاضياً) «يشكل حلقاً تأسيسيّة من أجل الكشف عن الملفات القضائية المعطلة»، ومن بينها ملف الجهاز السري لحرقة «النهضة»، الذي تعدّه عدة أطراف سياسية يسارية مسؤولاً رئيسياً عن عمليات الإغتيال السياسي في تونس.

وفي هذا السياق، اقترح مرصد «تونسيون من أجل قضاء عادل» (منظمة حقوقية مستقلة)، إلحاق ملف وفاة لطفي نقض، القيادي في حركة «انداء تونس»، بملف الجهاز السري الذي تنهّف فيه قيادات من حركة «النهضة»، لتجديد ممتلكات وأرصدة قيادات هذا الجهاز، وملاحقتهم قضائياً، خصوصاً بعد أن كشفت هيئة الدفاع عن السياسي شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تعرضا للإغتيال سنة 2013 عن وجود غرفة سواد منذ 29 من فبراير (شباط) 2015.

في السياق ذاته، ذكرت مصادر القائمة لتحديد الأولويات المطروحة على أعضاء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء بعد تعصيب من الرئيس سعيد مؤخرًا، معتبرة أن تعصيب أعضاء هذه اللجنة (سعدهم 21 قاضياً) «يشكل حلقاً تأسيسيّة من أجل الكشف عن الملفات القضائية المعطلة»، ومن بينها ملف الجهاز السري لحرقة «النهضة»، الذي تعدّه عدة أطراف سياسية يسارية مسؤولاً رئيسياً عن عمليات الإغتيال السياسي في تونس.

مخاوف من استمرار فقدانها في الأسواق المحلية مع اقتراب رمضان الرئيس التونسي يشن «حرباً» على محتكري المواد الغذائية

تونس، المنجي السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد أمس «حرباً» على محتكري المواد الغذائية والأسواق المحلية والسكر مع اقتراب شهر رمضان الفضيل الذي يكثر فيه الإقبال على هذه المواد، وإثر تواصل فقدانها لأسابيع في الأسواق المحلية.

وقال سعيد في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية أمس: «إنها حرب دون هوادة ضد المحتكرين المجرمين في إطار القانون»، وأضاف سعيد خلال اجتماع مع وزير الداخلية، توفيق شرف الدين، وقيادات أمنية في الوزارة أن عمليات «الإحتكار بفعل فاعل... وهي تسعى لضرب السلم الاجتماعي والأمن في المجتمع».

وقبل أيام أكد سعيد أنه يعمل على إعداد مشروع مرسوم رئاسي لمواجهة الإحتكار في المواد الغذائية ومساكن توزيعها، والتي وصلها بأنها «مسالك التجويع»، ويتضمن عقوبات تصل إلى السجن. كما اتهم أطرافاً سياسية بالتدبير لعمليات الإحتكار.

وتواصل في تونس منذ أسابيع فقدان الكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية، على غرار الطحين والزيوت والبسكو والخبز والأرز... كما علق بعض المحلات التجارية في العاصمة تونس لافتات تدعو فيها الزبائن إلى شراء هذه المواد بكميات محدودة، كما اصطف العشرات من المواطنين أمام بعض المخازن والمحلات، فيما تعلن وزارة التجارة يومياً عن حجز اطنان من هذه المواد، التي يتم تخزينها بطرق غير قانونية ومدّعة للضاربة. وتزايدت مخاوف التونسيين من فقدان هذه المواد في الأسواق، خصوصاً مع اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا لأن البلاد تستورد 60% من القمح من هذين البلدين، ولديها مخزون يكفي حتى يونيو (حزيران) فقط.

من جهة ثانية، دعت مجموعة من المنظمات الحقوقية السلطة القضائية لتوحيد الجهود لمحاربة الفساد، على غرار سعيد مؤخرًا، معتبرة أن تعصيب أعضاء هذه اللجنة (سعدهم 21 قاضياً) «يشكل حلقاً تأسيسيّة من أجل الكشف عن الملفات القضائية المعطلة»، ومن بينها ملف الجهاز السري لحرقة «النهضة»، الذي تعدّه عدة أطراف سياسية يسارية مسؤولاً رئيسياً عن عمليات الإغتيال السياسي في تونس.

وفي هذا السياق، اقترح مرصد «تونسيون من أجل قضاء عادل» (منظمة حقوقية مستقلة)، إلحاق ملف وفاة لطفي نقض، القيادي في حركة «انداء تونس»، بملف الجهاز السري الذي تنهّف فيه قيادات من حركة «النهضة»، لتجديد ممتلكات وأرصدة قيادات هذا الجهاز، وملاحقتهم قضائياً، خصوصاً بعد أن كشفت هيئة الدفاع عن السياسي شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تعرضا للإغتيال سنة 2013 عن وجود غرفة سواد منذ 29 من فبراير (شباط) 2015.

في السياق ذاته، ذكرت مصادر القائمة لتحديد الأولويات المطروحة على أعضاء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء بعد تعصيب من الرئيس سعيد مؤخرًا، معتبرة أن تعصيب أعضاء هذه اللجنة (سعدهم 21 قاضياً) «يشكل حلقاً تأسيسيّة من أجل الكشف عن الملفات القضائية المعطلة»، ومن بينها ملف الجهاز السري لحرقة «النهضة»، الذي تعدّه عدة أطراف سياسية يسارية مسؤولاً رئيسياً عن عمليات الإغتيال السياسي في تونس.

وفي هذا السياق، اقترح مرصد «تونسيون من أجل قضاء عادل» (منظمة حقوقية مستقلة)، إلحاق ملف وفاة لطفي نقض، القيادي في حركة «انداء تونس»، بملف الجهاز السري الذي تنهّف فيه قيادات من حركة «النهضة»، لتجديد ممتلكات وأرصدة قيادات هذا الجهاز، وملاحقتهم قضائياً، خصوصاً بعد أن كشفت هيئة الدفاع عن السياسي شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تعرضا للإغتيال سنة 2013 عن وجود غرفة سواد منذ 29 من فبراير (شباط) 2015.

لوّحت بإغلاق الحدود بين البلدين موريتانيا تستدعي سفير مالي «احتجاجاً» على قتل رعاياها

نواكشوط، الشيخ محمد

على بعض زوئيم لأن النيران لم تلتهمهم بشكل كامل. وأثارت الحادثة موجة غضب عارمة في الشارع الموريتاني، بينما لم تصدر أي رواية رسمية لتأكيد الحادثة، سواء من طرف الموريتاني أو المالي، فيما قالت وزارة الداخلية الموريتانية إن «السلطات العليا للبلد تتابع باهتمام بالغ المعلومات، التي تؤكد فقدان الاتصال بعد من مواطنينا في الأراضي المالية، وقد اتخذت الإجراءات اللازمة كافة وعلى جناح السرعة للتأكد من مصير المواطنين المفقودين، وتقصى المعلومات الدقيقة بشأنهم».

ودعت الداخلية الموريتانية في بيان المواطنين في المناطق الحاذية للحدود مع مالي إلى «التزام الحيطة والحذر»، وطلبت منهم «عدم التوجه إلى المناطق الواقعة خارج حدودنا، وفي بلد غير حالياً نظرية خاصة» وذلك في إشارة إلى عمليات التضييق، ليعثر يقوم بها الجيش المالي على الشريط الحدودي مع موريتانيا، مدعوماً بوجود فاعلر الروسية، ضد مقاتلي القاعدة.

وقال السفير المصري محمد سالم في بيان صادر عنها، وابلغته «احتجاجاً شديد اللهجة على ما تكرر في الآونة الأخيرة من أعمال إجرامية، تقوم بها قوات نظامية مالية على أرض مالي، في حق مواطنينا الأبرياء العزل»، ووصفت ما يتعرض له الموريتانيون في مالي بأنه «سلوك عدائي».

وسبق أن توجه وفد حكومي وأمني موريتاني قبل أسابيع إلى باصاكو، بعد حادثة مقتل عدة موريتانيين في مالي، وشكلت لجنة تحقيق، إلا أن وزارة الخارجية اعتبرت أنه «رغم التظلمات التي صدرت بهذا الخصوص عن

على بعض زوئيم لأن النيران لم تلتهمهم بشكل كامل. وأثارت الحادثة موجة غضب عارمة في الشارع الموريتاني، بينما لم تصدر أي رواية رسمية لتأكيد الحادثة، سواء من طرف الموريتاني أو المالي، فيما قالت وزارة الداخلية الموريتانية إن «السلطات العليا للبلد تتابع باهتمام بالغ المعلومات، التي تؤكد فقدان الاتصال بعد من مواطنينا في الأراضي المالية، وقد اتخذت الإجراءات اللازمة كافة وعلى جناح السرعة للتأكد من مصير المواطنين المفقودين، وتقصى المعلومات الدقيقة بشأنهم».

ودعت الداخلية الموريتانية في بيان المواطنين في المناطق الحاذية للحدود مع مالي إلى «التزام الحيطة والحذر»، وطلبت منهم «عدم التوجه إلى المناطق الواقعة خارج حدودنا، وفي بلد غير حالياً نظرية خاصة» وذلك في إشارة إلى عمليات التضييق، ليعثر يقوم بها الجيش المالي على الشريط الحدودي مع موريتانيا، مدعوماً بوجود فاعلر الروسية، ضد مقاتلي القاعدة.

وقال السفير المصري محمد سالم في بيان صادر عنها، وابلغته «احتجاجاً شديد اللهجة على ما تكرر في الآونة الأخيرة من أعمال إجرامية، تقوم بها قوات نظامية مالية على أرض مالي، في حق مواطنينا الأبرياء العزل»، ووصفت ما يتعرض له الموريتانيون في مالي بأنه «سلوك عدائي».

وسبق أن توجه وفد حكومي وأمني موريتاني قبل أسابيع إلى باصاكو، بعد حادثة مقتل عدة موريتانيين في مالي، وشكلت لجنة تحقيق، إلا أن وزارة الخارجية اعتبرت أنه «رغم التظلمات التي صدرت بهذا الخصوص عن

تجسّب لأي احتقان اجتماعي مُحتمل حزب معارض يطالب الحكومة المغربية بمواجهة الغلاء

الرباط، «التشرق الأوسط»

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

تبحث أفاقاً جديدة لتوطيد علاقات التعاون بين البلدين الرباط تحتضن غداً أشغال اللجنة المغربية - الموريتانية

الرباط، «التشرق الأوسط»

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

تبحث أفاقاً جديدة لتوطيد علاقات التعاون بين البلدين الرباط تحتضن غداً أشغال اللجنة المغربية - الموريتانية

الرباط، «التشرق الأوسط»

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

ودعا الحزب الحكومة إلى الاجتهاد في إيجاد الحلول الممكنة، والرفع من حضورها السياسي والتواصل، والقيام بكل ما يلزم من أجل تامين الجبهة الداخلية والحفاظ على الحياة المقاولات الوطنية

الرباط، «التشرق الأوسط» قال حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، إن انعقاد هذه الدورة بعد خطوة مهمة على طريق التعاون في مختلف المجالات، كالصيد والتكوين المهني والنجارة، وغيرها من القطاعات، ضرورة تحلّل مسؤولياتها باتخاذ إجراءات لمواجهة الغلاء».

إردوغان لهرتسوغ: الأتراك واليهود «أفضل نموذج حي وإيجابي»

أشاد بـ«الزيارة التاريخية» للرئيس الإسرائيلي لأنقرة ونظم له استقبالاً حاراً



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ خلال مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

كلها. وشهدت العلاقات صعوداً وهبوطاً. ولئن نتفق على كل شيء، لكن سنحاول إعادة بدء العلاقات وبناءها بشكل حذر، وسيتمتع هذا بالأفعال والاحترام المتبادل بين الدولتين». وقال: «النظام العالمي يتقوض بالتاكيد، والحفاظ على الاستقرار والشراكة في منطقتنا جيد وصائب، وهذا ما شددت عليه خلال زيارتي لليونان وقبرص في الأسبوعين الأخيرين».

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تصدعت عام 2010، إثر مقتل 10 مدنيين أتراك في غارة إسرائيلية على سفينة المساعدات «مافي مرمرة»، التي كانت تحاول الوصول إلى قطاع غزة وكسر الحصار الذي تفرضه عليه إسرائيل. وفي عام 2016، أبرم البلدان اتفاق مصالحة شهد عودة سفيريهما. لكن هذه المصالحة ما لبثت أن انهارت بعد عامين، عندما استدعت تركيا سفيرها احتجاجاً على استخدام القوات الإسرائيلية العنف لقمع احتجاجات فلسطينية خلال «مسيرات العودة».

وخرجت احتجاجات ضد زيارة هرتسوغ، حيث نظم حزب السعادة التركي احتجاجات في 81 مقاطعة تركية، رفضاً لها. وقال الأمين العام للحزب عمر فاروق يازجي: «شدين بشدة دعوة رئيس إسرائيل الإرهابية لزيارة تركيا، نحن نرفض التطبيع، أولئك الذين يلقون بالقبائل على القدس وغزة، ويهدسون الأذى بأحذيتهم القذرة، ويذبحون المظلومين، بغض النظر عما إذا كانوا أطفالاً أو نساء أو كبار السن، لا مكان لهم في بلدنا ولن يكون لهم وجود».

كما جمعت أعداد من أعضاء جمعية «مافي مرمرة» في منطقة الفاتح في إسطنبول احتجاجاً على الزيارة، رافعين الاعلام الفلسطينية بأيديهم، وقام متظاهرون بإحراق العلم الإسرائيلي.

وكشف مصدر رفيع المستوى في تل أبيب أن الرئيسين اتفقا على سلسلة خطوات لتصبح مسار العلاقات السياسية والأمنية، وتركا هذا الأمر للفترة المقبلة، ووضع هرتسوغ إكليلاً من الزهور على نصب مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك. وتوجه بعد ذلك إردوغان على استقباله بشكل فخم، ثم اجتمع الرئيسان على انفراد لمدة ساعة وعقد لقاءً موسعاً لساعة أخرى بحضور مساعدين. بعدها، أقام الرئيس التركي مأدبة عشاء كبرى للضيف، وطار هرتسوغ إلى إسطنبول ليعرض ليلته هناك ثم يجتمع اليوم الخميس مع الجالية اليهودية ويعود إلى تل أبيب.

مراقبون إسرائيليون الاستقبال في القصر الرئاسي في أنقرة بأنه على أعلى مستوى وفقاً للبروتوكول الدبلوماسي، ووضع هرتسوغ إكليلاً من الزهور على نصب مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك. وتوجه بعد ذلك إردوغان على استقباله بشكل فخم، ثم اجتمع الرئيسان على انفراد لمدة ساعة وعقد لقاءً موسعاً لساعة أخرى بحضور مساعدين. بعدها، أقام الرئيس التركي مأدبة عشاء كبرى للضيف، وطار هرتسوغ إلى إسطنبول ليعرض ليلته هناك ثم يجتمع اليوم الخميس مع الجالية اليهودية ويعود إلى تل أبيب.

هرتسوغ: روايب الماضي لا تخفي... ومن البداية نتفق أننا لن نكون على توافق في كل المواضيع ولكننا سنعرف كيف نجابه المشكلات بطرق راقية تلائم عمق علاقتنا التاريخية

بين البلدين وتحسينها، وعلى مباشرة العمل بين الحكومتين في أسرع وقت لتحقيق هذا الهدف. وقال إن وزير الخارجية التركي سيصل إلى تل أبيب الشهر المقبل لترجمة الاتفاق إلى خطوات عملية.

قائلاً إنه يمتنى الاستمرار في التعاون. وقال: «التقويت عدداً البشرى من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

ولوقد الحرب في أوكرانيا و«إنقاذ البشرية من حرب دمار أخرى»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيترز إسرائيل الشهر المقبل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً إن الزيارة ستتم في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وفي السياق ذاته، قال إردوغان إن جاويش أوغلو سيترز إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وسيقوم وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز بزيارة إسرائيل بعد ذلك.

أخطار محتملة من المسيرات على منشآت تحوي مواد كيميائية تحذير من ضعف استعداد إسرائيل للحرب

شياً من الماضي». وقال إن «هناك ثغرات في جاهزية مختلفة الهيئات الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، فيما يتعلق بحماية منشآت المواد الخطرة من الهجمات، والاستجابة لتداعياتها في حالة حدوث تسرب. لأن التهديدات بشأن الهجمات على منشآت المواد الخطرة، أصبحت أكثر احتمالاً في السنوات الأخيرة، بعد تهديد زعيم (حزب الله)، حسن نصر الله، باستهداف مصافي الكيماويات والنظف في منطقة خليج حيفا».

وأشار التقرير إلى أنه خلال حرب عام 2006، أطلق «حزب الله» اللبناني، مئات الصواريخ على حيفا، مما جعل التهديد جدياً. ولفت إلى وجود «ثغرات معينة في مدى استعداد إسرائيل للتعامل مع تهديد الطائرات من دون طيار، التي يحتمل أن تستهدف منشآت حيوية واستراتيجية، بينها تلك التي تتعامل مع المواد الخطرة».

شياً من الماضي». وقال إن «هناك ثغرات في جاهزية مختلفة الهيئات الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، فيما يتعلق بحماية منشآت المواد الخطرة من الهجمات، والاستجابة لتداعياتها في حالة حدوث تسرب. لأن التهديدات بشأن الهجمات على منشآت المواد الخطرة، أصبحت أكثر احتمالاً في السنوات الأخيرة، بعد تهديد زعيم (حزب الله)، حسن نصر الله، باستهداف مصافي الكيماويات والنظف في منطقة خليج حيفا».

وأشار التقرير إلى أنه خلال حرب عام 2006، أطلق «حزب الله» اللبناني، مئات الصواريخ على حيفا، مما جعل التهديد جدياً. ولفت إلى وجود «ثغرات معينة في مدى استعداد إسرائيل للتعامل مع تهديد الطائرات من دون طيار، التي يحتمل أن تستهدف منشآت حيوية واستراتيجية، بينها تلك التي تتعامل مع المواد الخطرة».

شياً من الماضي». وقال إن «هناك ثغرات في جاهزية مختلفة الهيئات الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، فيما يتعلق بحماية منشآت المواد الخطرة من الهجمات، والاستجابة لتداعياتها في حالة حدوث تسرب. لأن التهديدات بشأن الهجمات على منشآت المواد الخطرة، أصبحت أكثر احتمالاً في السنوات الأخيرة، بعد تهديد زعيم (حزب الله)، حسن نصر الله، باستهداف مصافي الكيماويات والنظف في منطقة خليج حيفا».

وأشار التقرير إلى أنه خلال حرب عام 2006، أطلق «حزب الله» اللبناني، مئات الصواريخ على حيفا، مما جعل التهديد جدياً. ولفت إلى وجود «ثغرات معينة في مدى استعداد إسرائيل للتعامل مع تهديد الطائرات من دون طيار، التي يحتمل أن تستهدف منشآت حيوية واستراتيجية، بينها تلك التي تتعامل مع المواد الخطرة».

إسرائيل جمّدت عملية هدم في النقب وخن الأحمر... تجنباً للتصعيد

1500 هوية لم شمل وإقامة للفلسطينيين



مكتب الشؤون المدنية في غزة يمدد على إسماء التي وافقت إسرائيل على منحها الهوية التي تسمح لها بالإقامة (أ.ب)

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

ممنحت 50 ألف فلسطيني هذا الحق قبل نحو 12 سنوات، ثم عادت وغيرت موقفاً قبل أشهر بعد تنصيب حكومة جديدة وضمن سياسة لتقديم حوافز اقتصادية وتسهيلات للفلسطينيين. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطوات أخرى قبل شهر رمضان، في

أوكرانيا: أي سيناريوهات مستقبلية؟

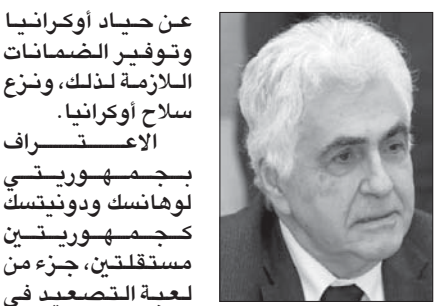
أهدافها الاستراتيجية الحيوية في أوكرانيا، الأمر الذي يدفع بقوة إلى التسوية كما حصل عام 1962 بين القوتين العظميين حينذاك، سلاح أوكرانيا.

نظراً لمخاطر الدخول في المجهول، سيناريو صعب جداً الوصول إليه، نظراً للتفوق العسكري الروسي، ولكن لا بد من الإشارة إليه كون حصوله غير مستحيل.

ثالثاً: حالة التعب التي تصيب المجتمع في لحظة معينة من تطور النزاع، ومعها تبلور القناعة بضرورة البحث عن تسوية تراعي مصالح الجميع، باعتبار أن غيابها يطال مصالح الجميع أيضاً. ولكن ذلك يستدعي الوصول إلى ما يعرف بحالة التعب وانسداد البحث بمساعدة الوسطاء عن تسوية. ليس ذلك بالأمر السهل السريع حصوله، ولكنه قد يتطور مع الوقت كما علمتنا الكثير من الصراعات، والحل أو التسوية يكون بطبيعة الحال بتوفير الضمانات اللازمة بأن أوكرانيا لن تنضم إلى الحلف الأطلسي، والشئ ذاته بالنسبة لجورجيا حتى لا يتكرر السيناريو الأوكراني، وكذلك باعتبار سياسة الحياد من طرف أوكرانيا.

وقد يكون على شكل الحياد السياسي لفنلندا خلال الحرب الباردة مع بقائها في نظام «غربي» سياسي اقتصادي قريب للغرب، وهو ما عرف لاحقاً «بالفنلندية» تمدها العسكري في أوكرانيا ووضع مظلة أمنية فوق رأس هاتين الجمهوريتين، من خلال نشر قواتها فيهما واعتبارهما حقيقة قائمة، وفرض تقسيم واقعي في أوكرانيا، وبالتالي أزمة مستمرة إلى أن تنضج ظروف التسوية بشروط موسكو.

ثانياً: قد نشهد سيناريو شبيهاً بأزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 بين الولايات المتحدة وروسيا التي قد تهدد بالتمرد في الجيوب، فاستمرار الحرب قد يؤدي إلى مزيد من التفتتات التي تضعها على سكة المجهول.



نصيف حتي

عن حيايد أوكرانيا وتوفير الضمانات اللازمة لذلك، ونزع سلاح أوكرانيا. الاعتراف بجمهوريةتي لوهانسك ودونيتسك كجمهوريتين مستقلتين، جزء من لعبة التصعيد في الصراع الذي انفجر. وفي سياق لعبة التصعيد المتبادل والعقوبات الجارية فرضها على موسكو والتدابير الاقتصادية الكبيرة أولاً على أوروبا أيضاً وعلى الاقتصاد العالمي، وبالأخص على اقتصاد الطاقة، أدت الأزمة إلى «إنعاش» منظمة حلف شمال الأطلسي ومعها الاتحاد الأوروبي على صعيد السياسة الخارجية والامن والدفاع. وأدى هذا الوضع إلى إنعاش لغة ومفاهيم الحرب الباردة رغم التغيير الكبير في الظروف بين الامس واليوم.

ونحن اليوم أمام السيناريوهات التالية: أولاً: ما يمكن تسميته النموذج القبرصي، وللتذكير هو ما قامت به تركيا من خلال إنشاء جمهورية قبرص التركية، تحت مظلة أقرة التي لم يعترف بها العالم. قد تقوم روسيا في لحظة معينة من المسار الحربي بالانسحاب من تمدها العسكري في أوكرانيا ووضع مظلة أمنية فوق رأس هاتين الجمهوريتين، من خلال نشر قواتها فيهما واعتبارهما حقيقة قائمة، وفرض تقسيم واقعي في أوكرانيا، وبالتالي أزمة مستمرة إلى أن تنضج ظروف التسوية بشروط موسكو.

ثانياً: قد نشهد سيناريو شبيهاً بأزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 بين الولايات المتحدة وروسيا التي قد تهدد بالتمرد في الجيوب، فاستمرار الحرب قد يؤدي إلى مزيد من التفتتات التي تضعها على سكة المجهول.

عام 2008 قد شهد حرباً روسية مع جورجيا، عندما اعتبرت موسكو أن الولايات المتحدة شجعت ودفعت جورجيا للابتعاد عن موسكو. وقد وقعت حركات انفصالية في منطقتين في جورجيا رداً على سياسة جورجيا المعادية لموسكو. واستمر التوتر في العلاقات الأوكرانية الروسية وساهم فيه إعلان موسكو عام 2014 عن ضم شبه جزيرة القرم. تصاعد التوتر الروسي الأوكراني تم احتواؤه من خلال اتفاقية مينسك عام 2014 التي لم تصمد. وحصل اتفاق آخر في مينسك عام 2015 ثبت الاستقرار من دونيتسك ولوهانسك القريبتين من موسكو. وكان ذلك بمثابة تكريس نفوذ موسكو في أوكرانيا عبر هذه التسوية التي عملت على إنجازها منظمة الامن والتعاون في أوروبا. كما لعبت فرنسا وألمانيا دوراً أساسياً في تسهيل وإنجاح هذه التسوية.

وكانت 14 دولة كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي أو ضمن منطقة نفوذه إلى منظمة حلف شمال الأطلسي منذ عام 1997، رفعت موسكو أخيراً العلم الأحمر لنقول كفى، لقد طُغ الكيل، أياً كانت مبررات الأزمة التي تحولت إلى حرب مفتوحة أخيراً.

موسكو تقول إن انضمام أوكرانيا وجورجيا أيضاً إلى الحلف الغربي ونشر أسلحة استراتيجية على حدودها المباشرة في هاتين الدولتين الأساسيتين هو بمثابة خط أحمر لن تسمح بتجاوزه. وقد أعلنت موسكو عن شروطها لوقف الحرب وهي التالية: الاعتراف القانوني بأن شبه جزيرة القرم هي جزء من روسيا، والإعلان

مستقبل أوروبا في حاضرننا



حسام عياني

تستحضر لإجراء الأوكرانيين بفرص الرفاهية التي ستتيحها إعادة إعمار البلاد ما إن تضع الحرب أوزارها. أوكرانيا مهزومة سلفاً في هذه الحرب. هكذا يقولون. وروسيا ستخرج ضعيفة وعلى حافة الانهيار. وستترك هذه الحرب أثارها المدمرة على العالم لسنين طويلة... شيء يشبه حالة سوريا ولبنان والعراق. وتدير أمورها إيران والمنهكة والمفلسة. لكنها كلها تتمتع بالأمن والكرامة والعزة حسبما تُردّد دعابة بلهاء لا معنى لها.

حطام دول وركام شعوب ومجتمعات تتصارع على الموارد الشحيحة في ظل أزمة مناخية متفاقمة وخطر اجتياح فيروسات المتفجرة هي «صمود» طغم مسلحة وبقاء سلطتها واليات ارتزاقها. إنه «مستقبل الماضي» حيث تُبعث مثل كائنات الزومبي، أنظمة وحكومات لا همّ لها سوى الطواف في شوارع حلب وبيروت وبغداد المدمرة والمستباحة للقضاء على ما تبقى من مظاهر الحياة. أغنية من هنا ومعرض كتاب من هناك...

ليس على الأوروبيين والغرب عموماً أن يظلوا أوفياء لقيم الديمقراطية من دون خسارة مستوى معيشتهم. حكوماتهم تندد بالاجتياح الروسي وترسل أسلحة ومالاً. لكنها تتردد كثيراً في وقف شراء النفط والغاز من الشركات الروسية. بيد أن لا شيء بالمجان. من يود الحفاظ على ماء الوجه سياسياً عليه أن يتوقع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في بلاده وما قد يجلبه من خسارات انتخابية رئاسية في فرنسا ونصيفة للكونغرس في الولايات المتحدة.

عديداً في التاريخ، فمستقبلهم الذي يرتعدون من تحققه تعيشه اليوم شعوب سوريا ولبنان والعراق وغيرها من الدول التي سقطت في أيدي أنظمة الاستبداد والقمع والشعارات الرنانة والقادة المعصومين. «استراتيجية حلب» التي يقال أن بوتن ينفذها اليوم ضد خاركيف وماريبول وسومي، تنطوي أيضاً على شق سياسي إلى جانب تدميرها للمدن. بل إن الهدف السياسي هو المحرك الأول لاستراتيجية التي هللت لها بعض الصحف اللبنانية عند البدء بتطبيقها ووصفتها بـ«عاصفة السوخوي».

عاصفة أفلحت في القضاء على مدن وإطفال وعائلات بأسرها ونجحت خصوصاً في إنقاذ نظام متهاك من السقوط وأبقت على أسوأ ما فيه من معتقات وهدية تجارب مثل فنلندا والنمسا

سياسية وإفلاس أخلاقي وجوع يعاني منه أكثر من نصف السكان السوريين. الغاية السياسية التي بررت وسيلة القصف بالبراميل المتفجرة هي «صمود» طغم مسلحة وبقاء سلطتها واليات ارتزاقها.

«مستقبل الماضي» حيث تُبعث مثل كائنات الزومبي، أنظمة وحكومات لا همّ لها سوى الطواف في شوارع حلب وبيروت وبغداد المدمرة والمستباحة للقضاء على ما تبقى من مظاهر الحياة. أغنية من هنا ومعرض كتاب من هناك...

ليس على الأوروبيين والغرب عموماً أن يظلوا أوفياء لقيم الديمقراطية من دون خسارة مستوى معيشتهم. حكوماتهم تندد بالاجتياح الروسي وترسل أسلحة ومالاً. لكنها تتردد كثيراً في وقف شراء النفط والغاز من الشركات الروسية. بيد أن لا شيء بالمجان. من يود الحفاظ على ماء الوجه سياسياً عليه أن يتوقع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في بلاده وما قد يجلبه من خسارات انتخابية رئاسية في فرنسا ونصيفة للكونغرس في الولايات المتحدة.

عديداً في التاريخ، فمستقبلهم الذي يرتعدون من تحققه تعيشه اليوم شعوب سوريا ولبنان والعراق وغيرها من الدول التي سقطت في أيدي أنظمة الاستبداد والقمع والشعارات الرنانة والقادة المعصومين. «استراتيجية حلب» التي يقال أن بوتن ينفذها اليوم ضد خاركيف وماريبول وسومي، تنطوي أيضاً على شق سياسي إلى جانب تدميرها للمدن. بل إن الهدف السياسي هو المحرك الأول لاستراتيجية التي هللت لها بعض الصحف اللبنانية عند البدء بتطبيقها ووصفتها بـ«عاصفة السوخوي».

عاصفة أفلحت في القضاء على مدن وإطفال وعائلات بأسرها ونجحت خصوصاً في إنقاذ نظام متهاك من السقوط وأبقت على أسوأ ما فيه من معتقات وهدية تجارب مثل فنلندا والنمسا

في حديثه مع مجلة «ذي اتلانتيك»، الأميركية الصادرة 3 من الشهر الحالي، سأل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، عن العلاقات الخليجية المتنامية مع إسرائيل فقال: «نأمل أن تُحل المشكلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين... بل إن نظر إلى إسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في كثير من المصالح التي يمكن أن نسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن نُحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك.

وهذا موقف واضح على أفضل ما يكون في علاقة المستقبل بين الرياض وتل أبيب، كما أنه موقف يقول بوضوح كامل إنها علاقة مشروطة من جانب المملكة، وإن شرط قيامها علاقة طبيعية في حينها هو شرط معن وليس سراً من الأسرار.

وعندما تعيد قراءة كلام ولي العهد في هذه المسألة بالذات، ستكتشف أنه يقوم على موقف ليس وليد اليوم، وأن له خلفية سياسية قديمة بالوضوح نفسه، وأن هذه الخلفية تعود إلى 14 فبراير (شباط) 1945، عندما التقى الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، مع الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت على ظهر البارجة كوينسي في البحيرات المرة بقتنا السويس.

يومها كان الملك المؤسس قادماً من جدة إلى البحيرات المرة، وكان

من الملك الجد المؤسس إلى الحفيد ولي العهد

كلها وبين تل أبيب، ولكن بشرط أن تكون الأرض من جانب الدولة العبرية في مقابل السلام الذي ستحصل عليه.

وقد مضت عشرون سنة على المبادرة، بدون أن تأخذها إسرائيل على محمل الجد، ومن دون أن تبادل أصحابها العرب جدية بجدية مماثلة؛

وعلى ما ذكره ولي العهد في حديثه مع المجلة الأميركية، قال الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، يوم 22 فبراير (شباط) الماضي، الذي وافق أول احتفال بذكرى التأسيس في تاريخ المملكة، إن حل القضية الفلسطينية شرط الطبع في علاقة السعودية مع إسرائيل.

إن المعنى واحد في الحالات الأخرى، والهدف مشترك فيها، والمبدأ لا يتجزأ من الملك الجد إلى ولي العهد الحفيد، مروراً بالمبادرة ومعها حديث وزير الخارجية، وليس على صانع القرار في تل أبيب سوى أن يرى هذا، وأن يعيه، وأن يقراه، لعل ذلك يحرك القضية من مكانها.

ولو قرأت تل أبيب هذا السياق الجامع من حديث الملك المؤسس إلى حديث ولي العهد، وما بينهما من فسوف توفر الكثير من الجهد ومن الوقت في منطقة لن تهدأ إلا بحل القضية؛

على حساب شعب لم يكن طرفاً فيما نال اليهود على أرض الألمان. وعند المقارنة لن تجد فرقاً بين ما قاله ولي العهد الحفيد، في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وبين ما قاله الملك الجد في العقد الخامس من القرن العشرين، فموقف الحفيد نابع من موقف الجد وقائم عليه، وكلا الموقفين يريد العدالة في معالجة القضية، ويريد الإنصاف عند النظر فيها، ويريد ألا يقع ظلم أو إجحاف على طرف دون طرف عند وضعها على الطاولة. وعندما جرى طرح المبادرة العربية في بيروت على يد الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقد كان وقتها ولماً لعهد الملك فهد، يرحمهما الله، فإن مبادرته لم تخرج عن الخط الذي سار عليه الأب، بمثل ما إن حديث الحفيد لم يتحرف عن منهج الجد.

كان ذلك في عام 2002، وكانت القمة العربية منعقدة في تلك السنة في العاصمة اللبنانية، وكانت المبادرة مطروحة عليها، وكان اعتماد المبادرة يعني أنها تحولت من مبادرة سعودية إلى مبادرة عربية تحظى بتأييد 22 عاصمة عربية حضرت ووافقت.

وكان مبدأ المبادرة بسيطاً بقدر ما كان مركباً، وكان يقول إن التطبيع ممكن ليس فقط بين دول الجوار وبين إسرائيل، وإنما بين الدول العربية

لا لبس فيه ما معناه، إن التعويض لا بد من أن يكون من جيب الذين ارتكبوا ما ارتكبه في حق اليهود، لا من أملاك وأرض الفلسطينيين الذين لا ذنب لهم في الموضوع من أوله إلى آخره.

وكان الرئيس الأميركي ينصت ثم يعود طوال الحديث ليجادل في الأمر، وكان رأي الملك عبد العزيز واضحاً بما يكفي، وكان وضوحه الكافي هو في أن مبدأ التعويض الذي جاء روزفلت يتحدث فيه أمر لا خلاف عليه، وأن الخلاف هو فقط حول الجهة التي سيكون عليها أن تتحمل التعويض.

ولم يفلح الرئيس الأميركي في زحزحة الملك عن رأيه بوضوح واحد، وغادر البحيرات المرة وهو عارف بأن

موقف الحفيد نابع من موقف الجد وقائم عليه... وكلا الموقفين يريد العدالة في معالجة القضية ويريد الإنصاف عند النظر فيها ويريد ألا يقع ظلم أو إجحاف على طرف من دون طرف

عرضوا له على أيدي النازيين. وكان تقدير الملك المؤسس أن تعويض اليهود عما تعرضوا له مسألة واجبة لا شك في ذلك، وأنه لا يناقش في التعويض من حيث المبدأ، ولكنه استدرك سريعاً ليقول بوضوح



سليمان جودة

المؤسس وبين روزفلت، سألته الرئيس الأميركي عما يراه في فكرة إقامة وطن قومي لليهود فوق أرض فلسطين، ويعني آخر كان السؤال عن رأي الملك عبد العزيز في الفكرة التي تقول بتعويض اليهود عما

عرضوا له على أيدي النازيين. وكان تقدير الملك المؤسس أن تعويض اليهود عما تعرضوا له مسألة واجبة لا شك في ذلك، وأنه لا يناقش في التعويض من حيث المبدأ، ولكنه استدرك سريعاً ليقول بوضوح

عرضوا له على أيدي النازيين. وكان تقدير الملك المؤسس أن تعويض اليهود عما تعرضوا له مسألة واجبة لا شك في ذلك، وأنه لا يناقش في التعويض من حيث المبدأ، ولكنه استدرك سريعاً ليقول بوضوح

لا بد من استئذان رحلة البحث عن أرض بديلة تقوم عليها دولة كانت لا تزال في رحم الغيب!

وقد وقع الاختيار على أرض فلسطين، بدلاً عن القرم الواقعة في الشمال من البحر الأسود، وعن أوغندا التي تقع في القلب من القارة

السمرقندة، وكان لا بد من رحلة أخرى موازية، بخلاف رحلة البحث عن أرض مناسبة، وكانت هذه الرحلة الأخرى الموازية في اتجاه جس النضب لدى أهل المنطقة في أرض العرب، ليرى وكلاء الدولة الباحثة عن أرض، ما إذا كان الذين ستقوم هذه الدولة بينهم سوف يجدون مكانها المختار مناسباً في موضعه، أم أن لهم رأياً آخر لا بد من الاستماع إليه، ولا بد من الإنصات

إلى مبرراته، ودوافعه، وفرضياته، وأسائده التي يتكئ عليها. وكان سعي الولايات المتحدة إلى لقاء الباراجة كوينسي هو من نوع هذه الرحلة الموازية، ففي وسط الحديث الذي دار بين الملك

عرضوا له على أيدي النازيين. وكان تقدير الملك المؤسس أن تعويض اليهود عما تعرضوا له مسألة واجبة لا شك في ذلك، وأنه لا يناقش في التعويض من حيث المبدأ، ولكنه استدرك سريعاً ليقول بوضوح

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	البريطانيا London 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	الوكيل الإعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
المنامة Manama ☎ +9653 8353838 ☎ +9653 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الوكيل الإعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	الوكيل الإعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114429555

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الصين لن تخرج الغرب ولن تخرج من روسيا!

يوم الخميس الماضي اتصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، من خلال تطبيق فيديو خاص، ودامت المكالمة ساعة ونصف الساعة عبر فيها الرئيس الروسي عن عقته الشديدة على الموقف الفرنسي والأوروبي عموماً تجاه بلاده، وكان قاسياً في كلامه وهذد بالويل للشعوب الأوروبية إذا حاول حلف الناتو فرض أي حظر جوي أو ميداني لخلق مناطق آمنة. وبقي ماكرون مصغياً معظم الوقت في محاولة لتنفيس غضب بوتين واستيعابه، إلا أنه فشل واستمر القيصر الروسي يتهمه إلى أن قاطعه الرئيس الفرنسي بحدّة قائلاً إنه يخاطر بالكثير من مصالح بلاده ومستقبله الشخصي للتكلم معه، وإنه لم يفعل هذا لكي يستمع إلى الكلام القاسي وغير اللائق، بل هو يتدخل لإيجاد مخرج للأزمة التي لن ينجو أحد من كارثيتها. ورد بوتين بأن الأبطال في روسيا يعملون مطالبه ولا حاجة لتكرارها، وهو يمارس أقصى درجات ضبط النفس ولو لم يفعل لكان دثر العاصمة كييف عن بكرة أبيها من اليوم الأول وقتل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي يعلم أماكن وجوده والغرف التي ينام فيها، إلا أنه لا يريد هذا. وقد انتهت المكالمة من دون أي نتيجة ما عدا الاتفاق على إبقاء خط الاتصال مفتوحاً. ويقول مقرّبون من الرئيس ماكرون إن الإحباط بدأ واضحاً على وجهه وانكفأ إلى جناح إقامته في الإنليزية طلباً لإلغاء مواعيد المتبقية لذلك اليوم.

المكالمة مع ماكرون، كتصرّيات بوتين وأفعاله، تدل على شيء واحد، وهو أن بوتين تخطى نقطه اللاعودة ويخوض حرباً وجودية يرى أن له فيها حق استعمال كل الوسائل العسكرية

المتاحة، ولا يفتنيه أي قانون دولي أو عرف أو تفاهم. ويعرف الرئيس بوتين جيداً أنه لن يعود إلى المجتمع الدولي كالابن الضال، فخيّاره سيكون تغيير النظام الدولي القائم منذ عام 1945 ليكون قطباً ثالثاً مع الولايات المتحدة والصين أو الانضمام إلى قائمة الرؤساء السابقين الذين فشلوا في تحقيق مخططاتهم وانتهوا منبؤدين مذلولين أو مقتولين. فما مخطط الرئيس بوتين؟ أولاً هو يريد أن تبقى أوكرانيا خارج حلف الناتو، بل في مرحلة أولى دولة منزوعة السلاح تحكمها موسكو بواسطة أزع تاتمر من الكرملين. ويريد أيضاً أن يجعل من أوكرانيا مثلاً لكل جمهورية شكّلت في الماضي الاتحاد السوفياتي، يمكن أن تمرّد مستقبلاً أو تخرج عن السيطرة الروسية فيكون الدمار والتشريد واقتل مصيرها. ثانياً هو يخطط لعودة بعض من الاتحاد السوفياتي إلى سابق عهده ومن دون إعفاء الالتزام المالي الروسي بمكونات الاتحاد بل ربما العكس. وقد أقام تحالفاً عسكرياً تحت قيادته ضمّه مع ست دول سوفياتية سابقة وهي بيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وقد يضم أوكرانيا في مرحلة ثانية. فيوتين يدرك أن نفوذه في العالم الذي تقهقر منذ انهيار الكبير لا يزال مستمداً من فوته العسكرية النووية إلا أنه يعلم أيضاً أن هناك ما هو أهم وأفضل. فمنذ انهيار الاتحاد السوفياتي وانفاح روسيا الكامل على الغرب أصبحت روسيا مصدر الطاقة الأكبر للدول الصناعية الأوروبية والعلاقة مثل ألمانيا التي تعتمد بنسبة 80% على الغاز الروسي وكذلك النفط الذي يعطى نحو 65% من استهلاك أوروبا و7% من الاستهلاك العالمي.

الأمم المتحدة في وحدة الأراضي وعدم التدخل والرغبة في تقليل الأضرار الجانبية الناجمة عن عقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة». كما ذكرت تقارير أن الاستخبارات الأميركية ابطلت الصين بشأن الاستعدادات العسكرية الروسية - التي قدمتها لها واشنطن كوسيلة لإقناع بكين بالتهديد الحقيقي للعالم العسكري الروسي. في غضون ذلك، تعتقد أجهزة الاستخبارات الغربية أن شكلاً من أشكال التشاور بين بكين وموسكو بشأن خطط روسيا قد حدث قبل الغزو، على الرغم من أن المعلومات الاستخباراتية لا تشير بالضرورة إلى أن المحادثات حول الإحتياج حدثت على مستوى الرئيسين الروسي والصيني. بعد الإحتياج، خففت بكين أيضاً القيود التجارية المفروضة على واردات القمح وقول الصويا الروسي، والتي يمكن أن توفر لموسكو، جنباً إلى جنب مع زيادة مشتريات الصين من النفط والغاز الروسيين، مستوى معيناً من التحرك ضد العقوبات الاقتصادية الأميركية والأوروبية. وبينما كررت التصريحات الرسمية لبكين بشأن الإحتياج الروسي موقفها الراسخ منذ فترة طويلة بشأن حرمة سيادة الدولة والحاجة إلى تسوية تفاوضية، فقد رجّحت في الوقت نفسه لوقف موسكو بأن توسع الناتو شرقاً هو سبب الحرب. في الوقت نفسه هناك بعض الدلائل على أن بكين غير مرتاحة لاحتمالات أن تصبح هي ضراً جانبياً لمغامرة بوتين. هي لم تقدم على خطوات لمساعدة روسيا في التهرب من العقوبات الأميركية والأوروبية الأخيرة التي تستهدف البنك المركزي الروسي وفصله عن «سويكس» شبكة المعاملات العالمية. هذا أمر مهم، إن وفقاً للتقرير السنوي للبنك المركزي الروسي

بوصلة المصالح الأميركية والأوروبية تتجه نحو آسيا... وما يهم الصين مستقبلاً هو التأييد الروسي لمركتها في تايوان!

وقته. وهذا ترف لا يملكه الغرب في الوقت الراهن. وقد صرح الرئيس بوتين بأن أي إجراء لوقف استيراد الغاز سيؤدي حكماً إلى قطع تصدير البترول وقد يؤدي إلى ما هو أوسع من الصادرات الروسية الأساسية، وكان يعني القمح. لم يقرأ الغرب جيداً ما أقدم عليه بوتين في جورجيا وشبه جزيرة القرم وكازاخستان، ولم يحسبوا أن ما مدممه به من طاقة ومال وقمح هو سلاح يستعمله ضدهم في مخططات توسعه. في الوقت الذي بدأ العالم فيه بالخروج من جائحة «كورونا» ومعالجة ذيولها على الاقتصاد العالمي، جاءت الحرب الأوكرانية التي

لا بد من أن تشكل منعطفاً تاريخياً مهماً. فتوقعات مراكز الأبحاث أن ترتفع معدلات التضخم بوتيرة سريعة من جراء الأزمة الأوكرانية وارتفاع أسعار الطاقة، ليصل التضخم إلى 8% في الربع الثالث من هذا العام وأكثر من 10% في نهاية العام. وتوقع هذه المصادر أن يؤدي هذا إلى انحسار اقتصادي عالمي وازدياد كبير في البطالة وفقدان الأمن الاجتماعي في بلدان عدة وتأثر الاتجاهات السياسية فيها لتصبح أكثر تطرفاً. يقول باحث أميركي مقرب من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن اسم العالم الغربي الديمقراطي خصوصاً الأوروبي خيارين؛ الأول هو الاعتراف بالهزيمة أمام مخططات بوتين التسوسعي، والسداجة في التعاطي السياسي معه، وعندها يجب أن بعض

روسيا تحقق أهدافها بالسلم أو بالحرب!

بما يبدو واضحاً هو أن روسيا حققت إن ليس كل فمعظم أهدافها... وهذا إن لم يكن بالسلم فبالحرب

وبالتأكيد لم تكن كذلك، وهذا مع أنني في تلك الفترة المبكرة قد كنت مؤيداً لها ومؤيداً لكل دول أوروبا الشرقية. وهكذا، وزيادة في إغراق هذا الرجل في كل ما يمكن وصفه من موبقات سياسية وأمنية، قالوا إنه خلال سقوط جدار برلين بداية عام 1989، كان قد دأب على حفظ ملفات المركز الثقافي السوفياتي، وملفات

بعضها وصل إلى ما وصل إليه. وهنا، فإن الروسي - الأميركي ماشا جيسن، الذي كان قد كتب سيرته الذاتية، قال إنه - أي بوتين - عندما كان صغيراً، كان هو وزملاؤه قد عملوا على جمع قصاصات الصحف، وأنهم، بتكليف أممي، قد جمعوا أتالاً من قصاصات الصحف، وأنهم قد ساهموا في جمع المعلومات غير

وكل الدول الشرقية التي كانت توصف من قبل الإعلام الغربي بأنها دول شيوعية، وبأنها دموية ومعمية، ولا مجال فيها لحقوق الإنسان. وبالطبع فإن التشنيع الغربي بهذا الرجل الذي كان ولا يزال نجماً صاعداً، وصل إلى حد وصفه بأنه قد تم تدريبه في صغره على «التجسس» ومراقبة الأجانب والقناصل، وكل هذا

مما عتد طريقة إلى أن يصبح نجماً دولياً لامعاً، ليس على الصعيد المحلي فقط؛ بل على الصعيد الدولي أيضاً. أن يصبح رئيساً لوحدة من أهم دول العالم، هي: «روسيا الاتحادية»، وذلك بعد مشوار طويل ومتعرج، حيث إن أهم ما وصل إليه في البدايات هو أن أصبح ضابطاً في المخابرات السوفياتية، ولمدة 16 عاماً، وحيث إنه قد ارتقى إلى رتبة ملازم أول، قبل أن يشغل منصب مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، وهو الوكالة التي حلّت لاحقاً محل هيئة المخابرات الداخلية، في مفوضية أمن الدولة السوفياتية، وذلك قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، ويصبح بعد ذلك القائم بأعمال الرئيس الروسي بعد استقالة - أو إقالة - الرئيس بوريس يلتسين في عام 1999.

ويعرف الروس أن هذا القيادي الصاعد الذي كانت انطلاقته كاتلقة سبهم من قوس مشدودة الوتر، قد قطع المسافات بسرعة عجابية، وأن أول إنجازاته كان إنعاش بلاده من الكساد، وانتشالها من أزمتها الفترة الشيوعية،

أحد المقربين منه قد قال إنه استقال من عمله الاستخباري برتبة مقدم فقط، في عام 1991. وهذا قد كان في اليوم التالي لمحاولة ذلك الانقلاب رؤوسهم، قد بات يخاطب «أنداده» المعروف ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، وأنه قد وصف الشيوعية لاحقاً بأنها: «زقاق مسدود، بعيد عن التيار الرئيسي للحضارة الكونية».

وحقيقة، فإن لصاق كل هذه الاتهامات بهذا الرجل، كان معظمها من قبيل التشويه الجنني، وإلا كيف من الممكن أن يصبح هذا الرجل الذي تجاوزت الاتهامات المفتعلة كل ما يمكن تصديقه، نجماً روسياً مشعراً؟ وما معنى أن يكون رقماً فاعلاً ومؤثراً في المعادلة الأوروبية؟ وهناك من يقول: أيضاً في المعادلة الكونية!

وبقيناً، لو أن هذا الرجل الذي أصبح قائداً دولياً معروفاً ومرموقاً، فيه كل هذه المواصفات التي قد أصقت به زوراً وبهتاناً، قبل أن يصل إلى ما وصل إليه، فما كان ليصبح قائداً روسياً على هذا النحو، وما بات يتحدث مع بعض الأوروبيين من فوق

فيلا المخابرات السوفياتية في درس، وأنه فوق هذا قد احتفظ بارتشيف المركز الثقافي السوفياتي للسلطات الألمانية. وبالطبع فإنه قد تم الإمعان بعيداً في تشويه هذا الرجل الذي بات نجماً سياسياً دولياً لامعاً.

وهنا، وفي مجال المزيد من تشويهه والإساءة إليه، فإنه أتهم بالبحث عن مجندين جدد في المخابرات السوفياتية، وبالطبع فإن

قبل أن يُرسل منذ عام 1985 وحتى عام 1990 إلى ألمانيا الشرقية (الشيوعية) ليعمق فيها بد «هوية مترجم»، حيث إن مسيرته الأمنية والسياسية في تلك الفترة لم تكن واضحة. وبالطبع فإن محاولات تشويهه، بعد أن أصبح نجماً سياسياً صاعداً ومعروفاً ومرموقاً، قد بلغت في الإعلام الغربي والأجهزة الأمنية الغربية ذروتها. وحقيقة بقيت مستمرة ومتواصلة حتى الآن، وحتى



هادي الحسيني

عصر الانهيارات الكبرى!



رامي الرئيس

قد يكون من المبكر جداً توقع مسارات الحرب في أوكرانيا والاتجاهات السياسية والعسكرية التي سوف تسلكها وانعكاس تلك الاتجاهات على السياسة الدولية وتداعياتها المنتظرة في منطقة الشرق الأوسط. فما بنا كانه عملية عسكرية روسية خاطفة وسريعة ينتج عنها انهيارات أوكرانية سريعة ومباشرة انضح أنه ليس كذلك، وأن «الانتصار» الروسي - حتى لو تحقق في نهاية المطاف - فبأكلاف باهظة على مختلف المستويات.

الثمة ملفات عديدة في الشرق الأوسط سوف تتأثر بمجريات الحرب الدائرة على أطراف أوروبا حتى ولو اعتقد البعض أن المسافة الجغرافية بعيدة وغير ذات تأثير كبير. فكرة القرية الكونية تفعل فعلها في هذه اللحظات المفصلة. التجاري هو من المجالات الأكثر تأثراً عند اندلاع الحروب. لبنان وسوريا واليمن وسواها من البلدان العربية المتعثرة التي تعاني من أزمت اقتصادية واجتماعية مقلقة سيكون لها نصيب إضافي من الخسائر على أكثر من مستوى.

إسرائيل تحتج عن سبل حماية تفاهماتها مع موسكو حيال تطورات الوضع السوري من دون أن تفسر جزاء اندلاع الحرب، فإن فلسطين سوف تبقى القضية الرئيسية ومن غير المتوقع أن يتحقق فيها أي خروقات تذكر. ستواصل إسرائيل كشف أهداف ومواقع في دمشق وقوافل المناطق السورية بغض طائر روسي وبيانات استهجان سورية مكررة وباهمة من الطبيعي أن تضمنها الاحتفاظ من الرذ، وهو ما احتفظت به دمشق على مدى خمسة عقود بدون أن تحرك ساكناً لتحرير الجولان المحتل.

وفي ظل سياسة الكيل بمكيالين التي يعتمدها الغرب كبرى بسبب العقوبات الاقتصادية القاسية، وبسبب إخراجها من نظام «سويت» المالي العالمي، وبسبب الارتفاع الكبير الذي ستنهده الأسعار في مختلف القطاعات، وبسبب تدهور قيمة العملة الوطنية. ولكن ما هو أكثر تأكيداً أن المتضرر الأكبر سيكون الطبقة الوسطى في روسيا وليس السلطة الروسية.

لطا ما كان نظام العقوبات الذي اعتمد بكثافة في النزاعات الدولية في العقود الأخيرة هو بمثابة عقاب جماعي للشعوب وليس للحكام. العقوبات التي فرضت على العراق ليست أحد أبرز الأمثلة الحية على حقيقة هذا الواقع. نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين لم يسقط بالعقوبات بل بالجزع العسكري الأميركي المباشر سنة 2003.

أغلب الظن أن تعويل الغرب على سقوط بوتين في روسيا سيؤدي إلى المزيد من تاجيحها وتصعيدها، معرضاً الوضع أن يكون مفتوحاً برمتة على الخيارات النووية الخطيرة التي لطالما كانت بمثابة ورقة يلوح بها أعضاء النادي النووي من دون أن يفكروا في استخدامها فعلاً. إنها ورقة قوية للردع والمضاعفة للنفوذ السياسي الدولي بدون أن تكون فعلاً أداة للاستخدام في الحرب نظراً لنتائجها الكارثية كما حصل في هيروشما وناغازاكي في المرحلة الأخيرة من الحرب العالمية الثانية.

من الواضح أن العالم الجديد سيكون أقل أمناً وأقل استقراراً، ساداً عن سلوكيات المعنويات المرتفعة التي ينتهجها البعض لحماية الحد الأدنى من الاستقرار الدولي أخذة في التنازل والتلاشي التدريجي. إنه عصر الانهيارات الكبرى.

الحروب الرمادية



عثمان ميرغني

من الصعب النظر إلى الحرب في أوكرانيا بمنظور أسود وبيض فقط. الصورة فيها الكثير من الرمادية، والتقاطعات في الحسابات الأينية والمستقبلية.

من ناحية مبدئية، احتياج دولة لدولة أخرى أمر مرفوض، ويكون الأمر أسوأ إذا كان هناك طرف قوي مثل روسيا يستغل وضعه هذا ويهدد العالم بالسلح النووي إذا تدخل أحد لاعتراض احتياجه. لذلك مهما كان هناك من ينعاطف مع مظالم روسيا وشكواها منذ أمد طويل من أن الغرب لم يلتزم بتعهداتها قطعها عند انهيار الاتحاد السوفياتي بعدم تمدد حلف شمال الأطلسي (الناتو) والإقتراب من حدودها بشكل يصح تهدباً مباشراً لها، فإن هذا الأمر لا يبرر لها الجوع إلى القوة وغزو أوكرانيا وإعادة رسم الحدود. ومثلما كان غزو الكويت عام 1990 والمنطق الذي سارقه نظام صدام حسين لتحرير العديوان مرفوضاً، ينطبق الأمر ذاته، في تقديري، على الغزو الروسي لأوكرانيا.

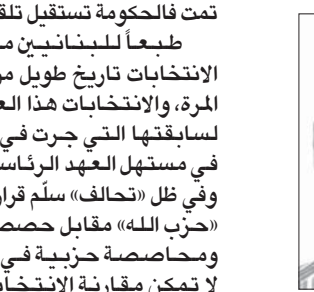
بخلاف هذه النقطة في الرضا المبدئي للغرب، هناك الكثير من النقاط الرمادية في الحرب الراهنة وتداعياتها الكثيرة. وبينما يقول البعض إن الحرب الأوكرانية أحييت الحرب الباردة، فالواقع أن العالم غادر تلك المرحلة إلى نوع جديد من الحروب.

منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق ونهاية الحرب الباردة، برزت تعبيرات ومفاهيم أخرى لتعريف النزاعات المستمرة بين الأقطاب الدوليين، مثل تعبير «الحرب الرمادية» الذي يشار إليه أحياناً باسم حرب المظلمة الرمادية. فهذه الحرب لا تأخذ طابع النزاع التقليدي المسلح، لكنها ترمي إلى تحقيق أهداف تضعف الطرف الآخر. وتتمثل الحروب الرمادية مجالات مثل هجمات الفضاء الإلكتروني، وأعمال التجسس، وسرقة المعلومات العسكرية والصناعية، وحروب المعلومات والأخبار الإعلامية، منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأي عمليات «سرية» أخرى لا تصل إلى العتوان المسلح المباشر.

الخطورة في أن مثل هذه الأعمال التي تدور في «المناطق الرمادية»، قد تدفع بالتوترات قريباً من نقطة الانفعال لأن ما قد يراه شخص ما على أنه ضغط مقبول، قد يفسره شخص آخر بأنه عمل عدواني وتهدد مباشر يرقى إلى مرتبة «الحرب المباشرة».

الحروب الرمادية كانت وما تزال تدور بين الدول وبشكل خاص بين الدول الغربية من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى. لكن الحرب الأوكرانية، نقلت الصراع بين الغرب وروسيا إلى مرحلة أخرى أكثر خطورة ووضعها في منطقة قد تقود إلى حرب مباشرة كارثية. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوح بسلحه النووي في وجه الغرب إذا تدخل لمنع من تحقيق أهدافه، وتمده، والحد من النسيب للغرب هو كيف يتصدى لموسكو وعدوانها من دون أن يجر إلى إشعال حرب عالمية ثالثة.

لبنان: انتخابات مايو... هل تطيحها ذرائع «تقنية»؟



حنا صالح

تمت الحكومة استقيل تلقائياً طبعاً للبيانات بين فصول الانتخابات تاريخ طويل من التجارب المرة، والانتخابات هذا العام 2018 لسابقة التي جرت في عام 2018 في مستهل العهد الرئاسي الحالي وفي ظل «تحالف» سلم قرار البلد إلى «حزب الله» مقابل حصص حكومية ومصاصات حزبية في المقدرات، لا تمكن مقارنة الانتخابات اليوم بالسابق، فليس بسيطاً اضطراب الحريري الذي كان يضمن النفس بالبقاء في السراى إلى تعليق عمله السياسي وتجاربه ترسبياً وأقترعاً فيما تيار الرئاسة الذي يحضر باسيل للخلافة لم يعد له حلفاء فارتضى أكثر في حزن الثنائي المهدي «حزب الله» و«أمل» رغم العدوات الشديدة بين عون وباسيل من جهة وبري من الأخرى.

معاناة شعبية أصابت كل أطراف نظام المحاصصة الطائفي. قالت الإحصاءات التي يجري تداولها إن تراجع الفريق الرئاسي يصل إلى 50%، وأقل بقليل فريق الحريري، لكن جديد الأرقام يُظهر أن تراجع أصاب الثنائي المهدي بما لا يقل عن 30%، وليس

الزفيت وإنجاز إصلاحات لشبكات الطرق والمياه. فضلاً على تاجيل البطاقة التمويلية الهزيلة والمهينة التي لا تؤمن للرد أكثر من 25 دولاراً، والتي لا تطلق قبل ما يزيد من السنة والنصف، وتحوّل مشروعها إلى رشوة انتخابية، يتم تباعاً إرجاء تنفيذها حتى يكون لها الفعل المرجعي عشية الانتخابات.

ما يجري من جانب الطبقة السياسية يتنير إلى أن ثمة أطمئناً بان الانتخابات برسم التاجيل، والأعداء «التقنية» من عدم توفير موازنة للانتخابات وصرف تكاليف عمل لجنة الإشراف عليها وضغف لوجيستي ما يبرر هذا المنصف وتحت عنوان تأمين الظروف لتأمين المواطنين من ممارسة حقهم الانتخابي، أعاد رئيس الجمهورية، متأخراً عدة أشهر، طرح اعتماد «الميفاستر»، أي تمكين المقترعين من الانتخاب في مكان إقامتهم، خصوصاً أنه مع ملامسة سعر صفيحة المحروقات الحد الأدنى لاجور، ستكون نسبة الاقتراع متدنية فشكّلت لجنة وزارية للبحث في المشكلة والإمكانيات اللوجيستية!

«مؤشر الفتيا»... ضرورة القراءة النقدية



فهد سليمان الشيران

من المعروف لدى المتخصصين في الشريعة وأصول الفقه أن الفتوى تعني بيان الحكم في ظرفين: زمني، ومكاني؛ ولا بد للفتوى أن تتطور خصوصاً في ظل التعقيدات الموقفة مع الصين، لكن الخطوة الأوروبية تعتبر ضربة لحساباته اللوجستية ولها تداعيات اقتصادية ومعنوية.

هذا يقودنا للحديث عن الصين التي تراقب الأوضاع عن كثب لأكثر من سبعين عاماً فنحن نأخذها على أنها الصين هي المستقبل الأكبر من الأزمة الراهنة التي تربك الغرب وتشغل واشطن. فكيف تدرك أن عين أميركا ممتدة عليها، وأن الحرب الاقتصادية الراهنة على روسيا قد تكون بروفة لحرب مشابهة ضدها مستقبلاً. فهي أيضاً قوة عسكرية نووية، ولها تجارب في الذخائر الكيميائية، ولا يمكن العدوان عليه في الشريعة، إذ أسس الدين الإسلامي على أن الأصل في الدنيا وما حوته الإباحة إلا ما ورد بتحريمه نص، كما أن الأصل بالعبادات وممارستها المنع إلا ما ورد في تشريعه، فالحياة تجري، والدين ثابت. ونحن نستغل الفتوى للتسييس والحشد والتأليب لتحول خطاب سياسي وتصير خارج الوظيفة الفقهية والمعنى التشريعي، ولذلك كان لزاماً على المؤسسات الدينية أن تفحص عملها وأن تراجع وتنتقد وتفحص.

في الوقت ذاته ألفت الصين مسؤولية اندلاع الحرب على الولايات المتحدة وانتهيتها بتأجيل الوضع، وعدم مراعاة مخاوف روسيا الأمنية «المشروعة»، جراء توسع الناتو إلى حدودها. وتذمت على من ذلك متبينة موقفاً رافضياً ما سمعته «عصا العقوبات»، وقالت وزارة خارجيتها إن الصين من ناحية أخرى ترى أن الإحتياج الروسي خلق تعقيدات، فهي من واقع كونها قوة اقتصادية كبرى لديها مصلحة في استقرار الأوضاع الاقتصادية العالمية ولا تريد أن تضرب إرباً بضرب بمصالحها ويؤثر على تجارتها. أبعد من التأثرات الاقتصادية فإن يكين، بل العالم كله، متخوف من انفلات الأمور. فتداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا ستقود حتماً إلى تاجيح الحروب الرمادية بكل أوجهها، ومعها الحرب الاقتصادية، بين موسكو والغرب. وأمس صرح وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن بأنه بغض النظر عن عقوبات اقتصادية واسعة وقاسية.

وبعد إعلان الرئيس بايدن أن بلاده قررت حظر استيراد النفط والغاز الطبيعي الروسي، قالت بريطانيا إنها ستوقف عن استيراد النفط الروسي بنهاية هذا العام. ثم جاءت الضربة الأقوى من الاتحاد الأوروبي الذي أعلن عن مقترحات سحبته في قمة قادته اليوم لتتوسع مصادر إمداداته من الغاز الطبيعي وتسريع خطط تطوير الطاقة

المتشكلة هنا كلما اشتد الضغط على بوتين فإن ذلك قد يجعله أكثر عدوانية بما قد يدفع الأمور نحو مواجهة غير مستحقة لروسيا في أوروبا، فإن «بوتين» سيقبل وستعاني روسيا من هزيمة استراتيجية.

المتشكلة هنا كلما اشتد الضغط على بوتين فإن ذلك قد يجعله أكثر عدوانية بما قد يدفع الأمور نحو مواجهة غير مستحقة لروسيا في أوروبا، فإن «بوتين» سيقبل وستعاني روسيا من هزيمة استراتيجية.

المتشكلة هنا كلما اشتد الضغط على بوتين فإن ذلك قد يجعله أكثر عدوانية بما قد يدفع الأمور نحو مواجهة غير مستحقة لروسيا في أوروبا، فإن «بوتين» سيقبل وستعاني روسيا من هزيمة استراتيجية.

من المهم تكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

لذلك اهتم بتكثيف الفتاوى القضائية حفاظاً على بقائه ومنع تفككه. فيما جاء التراجع الضيف لهذه الفتاوى خلال عام 2020 إلى استمرار معاناة التنظيم من الهزيمة ومحاولته استغلال جائحة (كورونا) للعودة إلى الساحة، ولم يكن التنظيم للعودة إلى سابقه نفسه، ليعود التنظيم مرة أخرى لتكثيف هذه الفتاوى خلال عام 2021 بعد استقرار قيادته الجديدة بزعامة أبي إبراهيم القرشي والبسح عن مناطق جديدة للتمدد مثل أفريقيا وأسيا، والسعي نحو خسائر، ومقتل زعيمه؛

نظام المحاصصة الفاسد. الإفلاس والمهنية العامة والتخريب عبر الحدود المستباحة، وما نجم من انهيارات، لم تكن صفة بل عملية مبرجة منغلطة طويلة، والنتيجة أن التسوية منعدمة، وسقطت حكومة الحريري، وعجز «حزب الله» عن المضي بممارسة السلطة من وراء الستار، فتقدم الصوف مخزوناً الثوار، لكن بلوغ عرفاناً القفر ما كان بعدها «بيئة آمنة»، بين أنه لن يكون بمنأى عن الحساب؛

العامل الثاني الكبير كان جريمة تخجير بيروت، وما أعقبها من تداعيات، مع هجوم السلطة لحماية المدعي عليهم بجناية «القدس الاحتمالي بالقتل»، والدفاع عن الحصانات، وحماية نظام الإفلات من العقاب، والقفر فوق الإبادة العامة وترديد قلب العاصمة؛

وتمثل العامل الثالث في اختطاف الدولة واقتلاع لبنان خدمة لحكام طهران، ما تطلب تحويله منصة عدوان ضد العرب واستهداف المجتمعات الخليجية باسمهم، فكان التسبب في القطيعة والعزلة وإطابق طهران عبر حزبها الحصار على اللبنانيين والضرب بمصالحهم عرض الحائط؛

بوسع جنباط ومثله ججع الحفاظ على كتلته. واللافت أن عمليات قياس الرأي قالت إن الذين ابتعدوا عن التحالف المتسلط سيدعون لوائح قوى التغيير، مع الانتباه إلى أن الاستطلاعات نبّئت إلى أن وجود لوائح موحدة يمكن أن يحقق «تسونامي» التغييرياً؛

معزل عن نسبة الخطأ في الإحصاءات، ليس سهلاً على عون الذهاب إلى الانتخابات وهو يعرف حجم التراجع الذي أصاب فريقه، والدليل اختصار الترشيدات وتمرد المدعين من اللجنة النيابية. ومقلق جداً للطرف الأول في السلطة «حزب الله»، تحرك قوى التغيير بثقة كبيرة، من الجنوب إلى بعلبك، فترداد خشية من تكرار التجربة العراقية، فيتفرم غطاءه الطائفي ولا يعود سهلاً لإدعاء أنه يمتلك غطاءً شرعياً لسلاحه؛

هذه المتغيرات ارتبطت بثلاثة عوامل كبيرة: الأول ثورة «17 تشرين» التي جاءت رداً على انهيارات قلبت حياة اللبنانيين، وشكّلت أعرق ثورة ظهرت الانقسام بين أكثرية قالت للمسلمين أحقوقنا عندكم وستدفعون ثمن الانتخابات، يقابلها



وائل مهدي

بايدن سيواجه بوتين بلا أصدقاء في «أوبك»

في الأمثال الشعبية العربية كثير من الحكم حول أهمية عدم معاداة الناس، فمن لا يحتاجه اليوم قد يحتاج إليه غداً وبشدة. أتوقع أن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن يفتقر إلى كثير من هذه الحكمة البسيطة التي تجعله يحافظ على أصدقائه الشدّة. في منظلة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في وقت

إذ يواجه الرئيس الأمريكي اختباراً صعباً بعد إعلانه مقاطعة النفط الروسي، مما دفع بأسعار النفط إلى مزيد من الارتفاعات، جعلت سعر الوعود في البلاد يصل إلى مستوى قياسي فوق 4 دولارات للجالون. لقد فرط بايدن في علاقة أوبك بالولايات المتحدة، عندما استمر على النهج الذي اتخذه باراك أوباما والذي لم يفهم حقيقة العنق الاستراتيجي بين بلاده وأوبك.

وظن كل هؤلاء الرؤساء أنه بمجرد تدفق الخام الأمريكي وبكثرة من أحواض النفط الصحري، فإن الولايات المتحدة سيكون بمقدورها أن تدير ظهرها لأوبك. وعند ظهور أول أزمة لم تجد الولايات المتحدة أمامها سوى اللجوء للدول التي حاربتها. حيث توجهت إلى فنزويلا بعد سنوات طويلة من مقاطعة نفطها لإقناعها الآن بضرورة زيادة الإنتاج لتعويض نقص النفط الروسي، ولا يستبعد أن تأخذ الولايات المتحدة موقفاً متساهلاً في المفاوضات مع إيران حول مشروعها النووي، أملاً في رفع الحظر عن نفطها إذا ما استمرت المقاطعة على النفط الروسي.

لم يكن من المفروض أن تعادي أميركا أوبك سواء في صورة التهديد بفرض قانون نوبك لمعاقبة دول المنطقة، أو في إهمال العلاقة بهذه الدول. على أميركا أن تتخذ سياسة طاقة واضحة فالعالم لا يزال يحتاج إلى كل الدول وكل مصادر الإنتاج المتاحة.

وعليها أن تعلم أن التقارب الروسي مع أوبك هو أعمق الآن بكثير عن السابق ومصصلحة الطرفين أعمق من مصالح أوبك مع الولايات المتحدة.

الحل الوحيد أمام أميركا الآن هو استعطف أوبك للمساعدة، والبحث عن سياسة طاقة جديدة شاملة لإعطاء ضمان لأوبك أن أميركا لن تغير موقفها بمجرد انتهاء أزمة أوكرانيا. ويجب أن يفهم الساسة الأميركيون أن روسيا جزء أصيل في تحالف أوبك بلس ولا يمكن للتخالف أن يأخذ مساراً ضد روسيا أو أخذ حصتها في السوق. روسيا هي من سبقت لأوبك بعد انتهاء الأزمة، أما الولايات المتحدة فهي صديق ليس بالصديق.

نعمل على إطلاق مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى زيادة الفرص الاقتصادية أمامهن».

ومعلوم أن «أوبك» أطلقت مبادرة «مسارك» تعهدت من خلالها بتقديم أكثر من مليون ريال (266 ألف دولار) لدعم النساء السافقات، وتمكنهن بالمزيد من الفرص الاقتصادية المرنة مثل القيادة عبر استخدام تطبيق أوبر. من جهته، أكد تركي الجويني، مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية، أن البرنامج نجح في إيجاد حلول لمسألة التنقل، التي تُعد تحدياً رئيسياً لاستمرارية التوظيف، لا سيما بالنسبة للعاملات المبتدئات، لافتاً إلى أن المبادرات المتعددة لصندوق تنمية الموارد البشرية ساعدت على تعزيز نسبة مشاركة النساء في التنمية الاقتصادية إلى أكثر من 30 في المائة.

إلى ذلك أفاد أحمد اليماني، الرئيس التنفيذي لـ«تكامل» القابضة، أن برنامج «تواصل» نجح في زيادة تمسك النساء السعوديات العاملات بوظائفهن، مشدداً على الالتزام بإطلاق مبادرات تمكّن المرأة العاملة من تحقيق طموحاتها.

يشار إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد المستفيدات من برنامج «وصول» في نهاية عام 2022 إلى أكثر من 150 ألف سيدة، كما سيتم إعداد خطط جديدة للبرنامج تهدف إلى التوسع في خدمات مشاركة مجموعة من النساء في سيارة واحدة.



تنامي مشاركة المرأة في القوى العاملة السعودية بعد النجاح في تذليل صعوبات التنقل لأماكن العمل (الشرق الأوسط)

وأوضح محمد قرزان، المدير العام لشركة أوبر في السعودية، أن الأثر الذي أحدثته برنامج «وصول» في تمكين المرأة في السعودية، بات ملموساً، مشيراً إلى أنه حقق أكثر من الأهداف المرجوة لتمكين النساء في المشاركة بالقوى العاملة. وقال: «فخورون بأن منصة أوبر لعبت دوراً رئيسياً في تحقيق ذلك».

على توفير المال والاستقلالية المادية. ولقّقت الدراسة إلى ارتفاع عدد النساء اللاتي استغدن من البرنامج من 300 إلى نحو 13 ألفاً في العام الأول فقط من إنطلاقه وتشغيله، بينما بحلول أواخر عام 2021، استخدم أكثر من 120 ألف امرأة البرنامج للقيام بأكثر من 20 مليون رحلة من وإلى مكان العمل، وذلك معظمه عبر تطبيق «أوبر».

المائة من النساء اللاتي اعتمدن سابقاً على وسائل النقل العام بأن البرنامج مكهن من إيجاد المزيد من فرص العمل والحصول على وظائف أفضل، فيما رأت 21 في المائة أن البرنامج أسهم في تعزيز شعورهن بالأمان الوظيفي، بينما اعتبرت 49 في المائة من المشاركات أن الفائدة الرئيسية لبرنامج «وصول» تمثلت في مساعدتهن

مشاركة النساء في سوق العمل بـ30 في المائة، وذلك قبل عشر سنوات تقريباً من الموعد المحدد لتحقيق الهدف، موضحة أن البرنامج أسهم في تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى النساء، حيث حافظت 88 في المائة منهن على وظائفهن بعد الاستفادة من البرنامج لمدة عام. ووفق الدراسة، أقر 80 في

الرياض، الشرق الأوسط»

كشفت دراسة لقياس مدى تأثير برنامج دعم المرأة العاملة في السعودية «وصول» للهادف لإتاحة وسائل التنقل للنساء اللاتي يذهبن إلى العمل، الذي تم إنطلاقه بالشراكة بين الصندوق السعودي لتنمية الموارد البشرية (هدف) وشركة «أوبر» في عام 2017، عن ارتفاع مشاركة النساء في القوى العاملة إلى 36 في المائة خلال العام الماضي.

واتخذت الدراسة التي قامت عليها شركة الاستشارات العالمية «رولاند بيرجر»، وفقاً لما أعلنته، أمس، شركة أوبر، نجاح برنامج «وصول» في تمكين المرأة العاملة السعودية في القطاع الخاص خلال السنوات الأربع الماضية، بعد النجاح في تذليل تحديات وصعوبات التنقل لأماكن العمل من خلال توفير وسائل طلب رحلات نقل مدعومة بأسعار مناسبة مقدمة من خلال منصة «أوبر» وتتبعها شركات نقل تشاركي أخرى.

ومعلوم أن «وصول» إحدى أكبر الشركات الحكومية لـ«أوبر» على مستوى العالم، حيث أسهم البرنامج، بحسب الدراسة، في زيادة نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة بالسعودية بين عامي 2018 و2021، لتصل من 22 إلى 36 في المائة. وأشارت الدراسة إلى أن ذلك يعني تجاوز مستهدف رؤية 2030 الرامية لزيادة نسبة

«أرامكو» على عتبة تسيد شركات العالم

ومن المتوقع أن تكشف أرامكو في وقت لاحق هذا الشهر عن ارتفاع كبير في أرباحها مع وصول سعر النفط إلى 130 دولاراً للبرميل، وهو ما سيشجع لها زيادة التوزيعات النقدية للمساهمين بما يعزز موقف سهمها في البورصة.

بنسبة 10 في المائة عن قيمة أبل، فإن ارتفاع أسعار النفط حالياً مع فرض عقوبات على قطاع النفط الروسي يمكن أن تسمح باستمرار ارتفاع سعر سهم أرامكو لتحتل المركز الأول كأكبر شركة من حيث القيمة السوقية.

على خلفية المخاطر الجيوسياسية الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا. وتقلت وكالة بلومبرغ عن مازن السديري، رئيس إدارة الأبحاث في شركة الراجحي كابيتال، القول إنه رغم أن قيمة أرامكو ما زالت أقل

السوقية إلى أكثر من 2,3 تريليون دولار. وفي المقابل، تراجع سهم أبل التي تنتج الهاتف الذكي الشهير آيفون، بنسبة 9 في المائة خلال العام الحالي في ظل عمليات بيع كثيفة في سوق الأسهم الأميركية

السوقية. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن أرامكو، المملوكة للدولة، تستفيد حالياً من ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2008، حيث ارتفع سعر سهم الشركة بنحو 15 في المائة خلال أقل من أسبوعين، لتصل قيمتها

الرياض، الشرق الأوسط»

تقترب شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو سريعاً من إزاحة شركة الإكترونيا الأميركية العملاقة أبل من صدارة قائمة أكبر شركة في العالم من حيث القيمة

دبي تصدر قانوناً لتنظيم الأصول الافتراضية

في خدمات التشغيل وإدارة منصات الأصول الافتراضية، والخدمات المبادلة بين الأصول الافتراضية والعملات سواء الوطنية أو الأجنبية، وخدمات المبادلة بين شكل أو أكثر من الأصول الافتراضية، خدمات تحويل الأصول الافتراضية، خدمات حفظ وإدارة الأصول الافتراضية وحل مشورتها عليها، الخدمات المتعلقة بحفظ الأصول الافتراضية، الخدمات المتعلقة بالأمور الافتراضية، الخدمات المتعلقة بالأمور الافتراضية.

المستثمرين والمتعاملين في الأصول الافتراضية، والعمل على الحد من الممارسات غير المشروعة بالتنسيق مع الجهات المعنية، علاوة على توفير النظم والقواعد والمعايير اللازمة للتنظيم والإشراف والرقابة على منصات الأصول الافتراضية ومقدمي خدمات الأصول الافتراضية وحل مشورتها عليها، وحدد القانون الأنشطة الخاضعة لتصريح ورقابة السلطة وفقاً لأحكام القانون

المستثمرين والمتعاملين في الأصول الافتراضية، والعمل على الحد من الممارسات غير المشروعة بالتنسيق مع الجهات المعنية، علاوة على توفير النظم والقواعد والمعايير اللازمة للتنظيم والإشراف والرقابة على منصات الأصول الافتراضية ومقدمي خدمات الأصول الافتراضية وحل مشورتها عليها، وحدد القانون الأنشطة الخاضعة لتصريح ورقابة السلطة وفقاً لأحكام القانون

مشيراً إلى أن السلطة سوف توفر مجموعة متكاملة من الخدمات المتعلقة بإدارة الأصول الافتراضية بالتعاون والتنسيق مع مجموعة كبيرة من الشركاء تشمل المصرف المركزي وهيئة الأوراق المالية والسلع. وبموجب القانون الذي تسري أحكامه في جميع أنحاء الإمارة بما في ذلك مناطق التطوير الخاصة والمناطق الحرة، باستثناء مركز دبي المالي العالمي، تُنشأ مؤسسة عامة تُسمى «سلطة دبي لتنظيم

الرقمية تنظيمياً وحوكمة وأماناً واتساقاً مع الأنظمة المالية محلياً وعالمياً». وأضاف الشيخ محمد بن راشد على ترسيخ دعائم القطاعات المستقبلية وتنميتها، وقال: «خطوة الإمارات في تنظيم قطاع الأصول الافتراضية هي قفزة نحو المستقبل يقودها الحرص على تنمية هذا القطاع وحماية جميع المستثمرين والمتعاملين فيه». وبحسب المعلومات الصادرة

ال مكتوم بهذه المناسبة أن دبي ستكون لاعباً رئيسياً في تصميم مستقبل الأصول الافتراضية في العالم، وقال: «المستقبل ملك لمن يصممه، واليوم نحن نشترك في تصميم مستقبل الأصول الافتراضية عالمياً». وأشار إلى أن دبي تمتلك جميع الإمكانيات التي تؤهلها لتكون من أهم المراكز العالمية في مجال الأصول الافتراضية لاسيما البيئة التشريعية المتطورة، وقال: «دبي ستوفر أفضل بيئة عالمياً للأصول

صدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكماً لإمارة دبي قانوناً لتنظيم الأصول الافتراضية، والذي يوفر النظم اللازمة لحماية المستثمرين والمتعاملين في هذا القطاع والإسهام في جذب الاستثمارات والشركات العاملة في هذا المجال لتتخذ من الإمارة مركزاً لاعمالها. وأكد الشيخ محمد بن راشد

«وكالة الطاقة» لزيادة إمدادات النفط... والصين تنتقد الحظر الأميركي

الخارجية الصينية تشاو ليحيان للصحافة في بكين الأربعاء بأن «التلويح بالعصا الغليظة للعقوبات لن يحقق لنا السلام ولا الأمن... لن تنسحب (العقوبات) سوى في صعوبات شديدة للاقتصاد وسبل العيش في الدول المعنية». كما قال: «كل سوف يخسر في هذا السيناريو. ولن تؤدي العقوبات سوى إلى زيادة الانقسام والمواجهة». وعلنت روسيا أمس، وفقاً لجديداً لإطلاق الغاز في أوكرانيا للسماح للمدنيين بالخروج من المدن المحاصرة بعد أيام من الوعود التي لم تتحقق مما ترك آلاف الأوكرانيين عالقين دون قدرة على الوصول للدواء أو الماء النقي. وقالت بريطانيا إنها ستخفض تدريجياً وارداتها من النفط الروسي وقالت شركة شل

خاصة في قطاع النقل». وأضاف الرئيس التنفيذي للوكالة التي تمثل 31 دولة أغلبها دول صناعية وليس من بينها روسيا «في أسواق النفط أصبح الشهر هو شهر الصيف التي يطلق عليها (موسم القيادة) ويرتفع فيها الطلب». مشيراً إلى شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز). وصعدت أسعار النفط منذ بدأت روسيا، ثاني أكبر مصدر للخام في العالم، ما سمته «عملية خاصة» في أوكرانيا وسجل خام برنت 139 دولاراً للبرميل يوم الاثنين. وصرح المتحدث باسم وزارة

من اضطراب الإمدادات في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا بأنه «استجابة أولية»، وقوله إن الوكالة مستعدة لسحب المزيد إذا تطلب الأمر. وقال بيرو في مؤتمر للطاقة في باريس: «قررت وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي... السحب من مخزوناتنا النفطية، لدينا مخزون كبير... كان هذا رداً أولياً... إذا كانت هناك حاجة فيمكننا جلب المزيد من النفط» للسوق. وأضاف «الأسبوع المقبل، وكما فعلنا بالنسبة للغاز، سنسخر بخطة عمل من عشر نقاط حول كيفية خفض (استهلاك) النفط بسرعة...»

يكون لقرار الاتحاد الأوروبي مواصلة الاستيراد أثر يذكر على الفوضى التي حلت بتجارة النفط الروسية. ونزل خام برنت 4,9 في المائة، إلى 121,81 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 15:54 بتوقيت غرينيتش بعد أن ارتفع في وقت سابق متجاوزاً 131 دولاراً للبرميل. وهبط خام غرب تكساس الوسط الأميركي 4,6 في المائة، إلى 117,81 دولار للبرميل. وتراجعت أسعار النفط بعدما وصف المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرويل سحب 60 مليون برميل من احتياطي النفط للتخفيف

شهدت أسعار النفط تذبذباً حاداً خلال جلسة أمس الأربعاء، إزاء تسارع الأحداث والقرارات التي تؤثر مباشرة على الإمدادات العالمية، وذلك بعد حظر أميركي لواردات النفط الروسي، القرار الذي انتقدته الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، وهو ما استدعى تدخل وكالة الطاقة الدولية لتوفير المزيد من الخام في السوق. وتراجعت أسعار النفط صوب 125 دولاراً للبرميل في تعاملات مضطربة، في حين يقيم المستثمرون أثر الحظر الأميركي لواردات النفط الروسية وإعلان روسيا وقف إطلاق نار جديد في أوكرانيا للسماح لمدنيين بالخروج من البلاد.

وقال متعاملون إن وجهة النظر القائلة بأن الحظر الأميركي لواردات النفط الروسية قد لا يعمق نقص المعروض، حدث من ارتفاع الأسعار، وكذلك أنباء عن أن أوكرانيا لم تعد تتطلع لعضوية حلف شمال الأطلسي بعد تردد أنباء عن هذا الأمر خلال الأسبوع الحالي. ويرجح محللون أن يؤدي الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على واردات النفط والغاز الروسية إلى بقاء مزيد من الشحنات عالقاً في البحار دون مشترين كما استبعدوا أن

باريس: أزمة الطاقة «شبيهة» بالصدمة النفطية في 1973

ما دفع البنوك المركزية إلى زيادة معدلات الفائدة بشكل كبير، الأمر الذي قضى على النمو». وتابع الوزير الفرنسي في بداية مؤتمر يجمع في باريس سياسيين وأصحاب أعمال متخصصين في الطاقة واقتصاديين (هذا له اسم، هو الركود التضخمي، إنه بالتحديد ما لا نريد أن نعيشه مجدداً في العام 2022». وتعتمد أوروبا بشكل كبير على الطاقة الروسية وتحاول إيجاد حل للتلويح القليلة. ووفقاً له، فإن «الاستجابة الجيدة التي نعرفها هي الاستقلال التام». داعياً الفرنسيين والأوروبيين إلى تنوع إمداداتهم عبر زيادة احتياطي الغاز، فضل الشتاء المقبل وحماية الأسر ذات الدخل المنخفض والشركات المتضررة.

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الأربعاء إن أزمة الطاقة الحالية المترافقة مع ارتفاع كبير في الأسعار «شبيهة بحدتها بالصدمة النفطية في العام 1973». وأوضح أن خطة ثانية كبيرة من المساعدات الرسمية على غرار ما حصل خلال (كوفيد - 19) «سنغذي ارتفاع الأسعار». وتشهد أسعار النفط والغاز ارتفاعاً ملحوظاً منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) فيما أعلنت الولايات المتحدة حظر واردات النفط والغاز الروسيين، وقال لومير: «ذلك يعود إلى صب الزيت على النار». في العام 1973 تسببت هذه الاستجابة في حدوث الصدمة التضخمية التي تعلمونها، المنخفض والشركات المتضررة.

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الأربعاء إن أزمة الطاقة الحالية المترافقة مع ارتفاع كبير في الأسعار «شبيهة بحدتها بالصدمة النفطية في العام 1973». وأوضح أن خطة ثانية كبيرة من المساعدات الرسمية على غرار ما حصل خلال (كوفيد - 19) «سنغذي ارتفاع الأسعار». وتشهد أسعار النفط والغاز ارتفاعاً ملحوظاً منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) فيما أعلنت الولايات المتحدة حظر واردات النفط والغاز الروسيين، وقال لومير: «ذلك يعود إلى صب الزيت على النار». في العام 1973 تسببت هذه الاستجابة في حدوث الصدمة التضخمية التي تعلمونها، المنخفض والشركات المتضررة.

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الأربعاء إن أزمة الطاقة الحالية المترافقة مع ارتفاع كبير في الأسعار «شبيهة بحدتها بالصدمة النفطية في العام 1973». وأوضح أن خطة ثانية كبيرة من المساعدات الرسمية على غرار ما حصل خلال (كوفيد - 19) «سنغذي ارتفاع الأسعار». وتشهد أسعار النفط والغاز ارتفاعاً ملحوظاً منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) فيما أعلنت الولايات المتحدة حظر واردات النفط والغاز الروسيين، وقال لومير: «ذلك يعود إلى صب الزيت على النار». في العام 1973 تسببت هذه الاستجابة في حدوث الصدمة التضخمية التي تعلمونها، المنخفض والشركات المتضررة.

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الأربعاء إن أزمة الطاقة الحالية المترافقة مع ارتفاع كبير في الأسعار «شبيهة بحدتها بالصدمة النفطية في العام 1973». وأوضح أن خطة ثانية كبيرة من المساعدات الرسمية على غرار ما حصل خلال (كوفيد - 19) «سنغذي ارتفاع الأسعار». وتشهد أسعار النفط والغاز ارتفاعاً ملحوظاً منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) فيما أعلنت الولايات المتحدة حظر واردات النفط والغاز الروسيين، وقال لومير: «ذلك يعود إلى صب الزيت على النار». في العام 1973 تسببت هذه الاستجابة في حدوث الصدمة التضخمية التي تعلمونها، المنخفض والشركات المتضررة.

smart EQ fortwo

Como®
www.como.fr

fun



في باريس...
مجموعة smart
معروضة في صالات Como

www.como.fr

smart Trocadéro / smart Wagram / smart Bercy / smart Montparnasse / smart Boulogne / smart Vélizy / smart Rueil-Malmaison / smart Neuilly / smart Fontenay / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Bonneuil

فنادق «أكور» في مكة المكرمة والمدينة المنورة تقدم خصماً يصل إلى 25% على الإقامة



● أعلنت «أكور» المجموعة الرائدة عالمياً في قطاع الضيافة والتي تضم أكثر من 420 فندقاً في الهند وتركيا والشرق الأوسط وأفريقيا، عن خصم يصل إلى 25 في المائة على الإقامة في تسعة فنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي تحمل العلامات التجارية رافلز وفيرمونت وسويس أوتيل وبولمان وموفنبيك مع برنامج «الولاء أكور حياة بلا حدود». ومع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، تتطلع مجموعة «أكور» إلى الترحيب بأعضاء برنامج «الولاء أكور حياة بلا حدود» في فنادقها، حيث يسري هذا العرض لغاية 21 مارس (آذار) 2022؛ لينعموا بتجربة حصرية وأجواء مثالية لهذا الشهر الفضيل. ويمكن لأعضاء ALL الحصول على عرض حصري والتمتع بخصم يصل إلى 25 في المائة على الإقامة، إلى جانب إفطار مجاني يومياً لشخصين في كل غرفة، وكذلك فرصة ربح مليون نقطة مكافأة يمكن الاستفادة منها في أي من فنادق ومنتجعات «أكور» حول العالم. ويمكن لأعضاء برنامج ALL عند تواجدهم في مكة المكرمة، اختيار الإقامة في أحد أشهر الفنادق من فئة الخمس نجوم في مكة المكرمة، وهو فندق بولمان زرمز مكة، الذي يقع على بعد خطوات قليلة من المسجد الحرام مع إمكانية الوصول المباشر إلى الحرم. ويتميز بإطلالات على الكعبة المشرفة والحرم والمدينة ككل. أما بالنسبة للأعضاء الذين يبحثون عن فندق يحتوي على أجحة فقط ويتميز بإطلالات رائعة على المسجد الحرام والكعبة المشرفة، فنقد متعدد الوظائف.

فان فندق قصر مكة رافلز هو وجهتهم المثالية، ويمكن لأعضاء برنامج ALL تجربة فندق بولمان زرمز المدينة، المميز بطابعه الروحاني الخاص في رحاب الحرم المدني بالمدينة المنورة وبالقرب من المسجد النبوي الشريف، وفندق أنوار المدينة موفنبيك، وهو أكبر فندق متعدد الوظائف.

منتج «فورسيرونز شرم الشيخ» يكشف الستار عن التوسعة الجديدة بمرافق ترفيهية عالمية المستوى



● كشف منتج فورسيرونز شرم الشيخ الستار عن التوسعة الجديدة بمرافق ترفيهية عالمية المستوى وذلك من خلال مشروع التوسعة والتحول الجديد بمنتج «فورسيرونز شرم الشيخ»، الذي طال انتظاره ليدخل المنتج حقبة جديدة من الفخامة الساحلية في وجهة المفضلة بمصر، منذ 20 عاماً، مع الفخامة على شواطئ البحر الأحمر بمصر. وقال سام يوانديس، المدير العام لمنتج فورسيرونز شرم الشيخ، إن التوسعة الجديدة للمنتج تشمل إضافة أماكن إقامة ومرافق ترفيهية ومطاعم جديدة، في الوقت الذي تظل فيه خدمة فورسيرونز الأسطورية والاستثنائية كما هي وتميزها بنفسه، حيث تشكل حدائق المنتج الشهيرة والمزانة بأشجار النخيل، والتوافير المغطاة بالفسيفساء، والهندسة المعمارية العربية الأصيلة، على امتداد كيلومتر من الساحل الخاص، نقطة جذب

مخالبة للمسافرين الباحثين عن مزيج سحري من الجبال والصحراء والبحر، كما أن هناك أكثر من سبب يجعل منتج «فورسيرونز شرم الشيخ» الوجهة المفضلة على البحر الأحمر بلا منازع، كتوافر أفضل أماكن الشعاب المرجانية بالمنطقة، والقطار الجبلي الذي يحمل ضيوف المنتج في رحلة فريدة من نوعها من قمة المنتجع إلى الشاطئ، وأحواض السباحة الخمسة لمتعة الاستجمام، والمنتج الصحي المرموق، ومركز الغطس بإدارة خبراء الغطس. في حين تحيط بها المناظر الطبيعية من جبال وصحراء، تشكل حدائق المنتج المترامية الأطراف وأحة خلابة ترحب بالجميع على شاطئ البحر، والتي تظللها أشجار النخيل، وتغطي مساهها أشجار الجهنمية والطيور. أما غرف الضيوف والأجحة الجديدة البالغ عددها 115 غرفة ووجناحاً، والتي تتألف من طابقين مطبّقين على البحر الأحمر، فتعدّ ملاذاً رائعاً للاسترخاء والراحة.

841 مليون درهم أرباح «فلاي دبي» والعائدات 5,3 مليار خلال 2021



● أعلنت «فلاي دبي» عن نتائجها السنوية للفترة المشمولة بالتقرير المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021 محققة أرباحاً تاريخية بلغت 841 مليون درهم (229 مليون دولار). وبلغ إجمالي الإيرادات السنوية 5,3 مليار درهم (1,434 مليار دولار) مقارنة بـ 2,8 مليار درهم (773 مليون دولار أميركي) في عام 2020 بنمو بلغ 86%. وارتفعت أعداد المسافرين لنصل إلى 5,6 مليون مسافر بنسبة نمو بلغت 76% مقارنة بعام 2020 فيما بلغ إشغال المقاعد 69%. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لـ «فلاي دبي»: «تأتي النتائج الاستثنائية

البنك الأهلي السعودي يطلق مبادرة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تقنية المعلومات



للمجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي السعودي ماجد الغامدي، أن إطلاق البنك برامج تمويلية متخصصة لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال العاملين في قطاع تقنية المعلومات سيسهم في تحفيز أداء أصحاب تلك المنشآت، وتمكينهم من توسيع أنشطتهم في التجارة الإلكترونية والتطبيقات الذكية والمشاريع التقنية، كما تأتي هذه البرامج التمويلية المتخصصة انطلاقاً من الأهمية التي يوليها البنك الأهلي السعودي لهذا القطاع، باعتباره أحد أهم محركات النمو الاقتصادي بما يتناسب مع رؤية المملكة 2030.

وتمويل شراء الأصول وتمويل قصير الأجل وتمويل طويل الأجل. كذلك التمويلات أو التسهيلات غير المباشرة والضمانات بأنواعها. وأكد الرئيس التنفيذي السعودي ماجد الغامدي، ونائب الرئيس التنفيذي للشؤون المالية والتمويل للبرنامج الوطني الذي عقد مؤخراً في مدينة الرياض، بحضور كل من همام هاشم مدير عام برنامج كفاءة، والرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي

● ضمن جهوده في دعم وتمكين قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، أطلق البنك الأهلي السعودي بالتعاون مع برنامج «كفاءة»، مبادرة لتمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع تقنية المعلومات، وتقديم منظومة متكاملة من الخدمات والحلول التمويلية والمصرفية النوعية. جاء ذلك خلال اجتماع قيادات البنك وبرنامج كفاءة والبرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات، الذي عقد مؤخراً في مدينة الرياض، بحضور كل من همام هاشم مدير عام برنامج كفاءة، والرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يتوج «الفوزان» القابضة بجائزة الحوار الوطني



تحفيز مثل هذه المبادرات المتميزة التي تتسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتطلعاتها النهضة عمرانية ومشاريع عصرية تعكس الموروث الثقافي والتاريخي للمملكة، وتنعكس على أسلوب الحياة في المجتمع السعودي. وأوضح رئيس مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الدكتور عبد العزيز السبيل في كلمة له أن جائزة الحوار الوطني مبادرة مجتمعية، تبناها المركز مؤخراً، ضمن خطته الاستراتيجية التي اعتمدها مجلس الأمناء، لتحقيق مزيد من التفاهة مع المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأفراد لشكرهم وتقديرهم على المبادرات التي تسهم في تعزيز قيم الحوار في المجتمع، انسجاماً مع روح العصر وتطوراتها، ومواكبة للنهضة الشاملة التي يعيشها الوطن.

وتمويل شراء الأصول وتمويل قصير الأجل وتمويل طويل الأجل. كذلك التمويلات أو التسهيلات غير المباشرة والضمانات بأنواعها. وأكد الرئيس التنفيذي السعودي ماجد الغامدي، ونائب الرئيس التنفيذي للشؤون المالية والتمويل للبرنامج الوطني الذي عقد مؤخراً في مدينة الرياض، بحضور كل من همام هاشم مدير عام برنامج كفاءة، والرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي

● تحت رعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وحضور الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، أقام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني حفل تكريم للجهات الفائزة بجائزة الحوار الوطني في نسختها الأولى، وتم تكريم شركة الفوزان القابضة ممثلة ببرنامج الفوزان لخدمة المجتمع نظير فوزها في مسار التميز في الحوار للقطاع الخاص من تأسيسها لسابقة مجسم وطن، وذلك من بين 176 مشاركة شملت فروع المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وقرع الأفراد.

«الأرجان» تعرض مشاريع سكنية وخدمات لقطاع الأعمال وتوقع اتفاقيات تطوير واستثمار



● قدمت شركة مشاريع «الأرجان» المتخصصة في تطوير الأحياء السكنية المتكاملة مشاركة مميزة كراع بلاتيني المعرض «ريستاتكس» العقاري بالرياض، تنوعت ما بين عرض أحدث مشاريعها السكنية وخدماتها لقطاع الأعمال وإبرام اتفاقيات تطوير واستثمار، إلى جانب تكريم شركاء النجاح. وخلال مشاركتها في المعرض الذي أقيم في الفترة من (1 - 4 مارس/آذار) الحالي في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيقل، عرض جناح الشركة في المعرض أربعة من مشاريعها السكنية في مختلف مناطق المملكة. وتضمنت المشاريع الأربعة كلاً من مشروع الواحة الخضراء الواقع في حي المؤسسة بالرياض، والذي يمتد على مساحة 712 ألف متر مربع ويحتوي على 1230

فيللا وشقة سكنية، ومشروع منازل الشروق بحي الرمال في الرياض أيضاً، ويتضمن 334 فيللا سكنية، إضافة إلى مشروع الفرسان في الدمام بحي الفرسان ويحتوي على 623 فيللا سكنية، ومشروع السهول في الجبيل والذي يتضمن 1250 فيللا وشقة سكنية. وفي الوقت نفسه، قدمت «الأرجان» خدماتها المتخصصة لقطاع الأعمال من خلال عرض مراكزها التجارية في كل من الرياض والدمام والجبيل والخبر

● قدمت شركة مشاريع «الأرجان» المتخصصة في تطوير الأحياء السكنية المتكاملة مشاركة مميزة كراع بلاتيني المعرض «ريستاتكس» العقاري بالرياض، تنوعت ما بين عرض أحدث مشاريعها السكنية وخدماتها لقطاع الأعمال وإبرام اتفاقيات تطوير واستثمار، إلى جانب تكريم شركاء النجاح. وخلال مشاركتها في المعرض الذي أقيم في الفترة من (1 - 4 مارس/آذار) الحالي في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيقل، عرض جناح الشركة في المعرض أربعة من مشاريعها السكنية في مختلف مناطق المملكة. وتضمنت المشاريع الأربعة كلاً من مشروع الواحة الخضراء الواقع في حي المؤسسة بالرياض، والذي يمتد على مساحة 712 ألف متر مربع ويحتوي على 1230

دار الأركان تحصد جائزة أفضل مطور عقاري لعام 2021

● حصدت «دار الأركان»، الشركة العقارية الرائدة في السعودية، جائزة أفضل مطور عقاري لعام 2021، خلال فعاليات معرض ريسناتكس الرياض العقاري المنعقد من 1 ولغاية 4 مارس (آذار) 2022 تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيقل. وجمع المعرض نخبة من قادة القطاع العقاري والمستثمرين والشركات المعنية بمشاريع العقارات والإسكان في السعودية. وسلط الضوء على الدور المؤثر للقطاع العقاري لدعم جهود تنويع مصادر الاستثمار بما يتناسب مع مستهدفات رؤية السعودية 2030، وأكد على تطور المملكة في القطاع العقاري على مستوى تقديم الفرص لإنشاء المشاريع السكنية والتجارية وتمتددة الاستخدامات وتوسيع أفق الاستثمار. وباعتبارها الراعي الماسي للمعرض، استقبلت «دار الأركان» زوار الحدث الممتد على مدار أربعة أيام، ضمن جناحها بحضور نخبة من المسؤولين التنفيذيين في الشركة الذين عرفوا الزوار بمشاريعها الجارية والمرتبقة على المستويين المحلي والعالمي وأجابوا عن استفساراتهم.

«ستاندرد آند بورز» تؤكد التصنيف الائتماني لـ «جي إف إتش» وتعديل النظرة المستقبلية إلى «إيجابية»

● أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية، تعديل تصنيفات ستاندرد آند بورز العالمية للنظرة المستقبلية على التصنيف الائتماني للمصدر طويل الأجل للمجموعة إلى «إيجابي» بدلاً من «مستقر» كما أكدت تصنيفها الائتماني طويل الأجل للمصدر «B-». وفقاً للتقرير، تعكس النظرة الإيجابية قدرة المجموعة على الحفاظ على تحقيق من الإيرادات خلال الفترة 2020 - 2021 وانعاش أداء الأعمال في عام 2021 مع عائد على حقوق المساهمين للمجموعة بنسبة 9,0 في المائة في عام 2021، مقارنة بـ 4,7 في المائة في عام 2020. ويلاحظ أن هذا التحسين كان مدفوعاً إلى حد كبير بأحجام أعمال الخزينة المرتفعة، حيث تحقق المجموعة انتشاراً إيجابياً من الاستثمار في الصكوك السيادية والمنتجات المهيكلة ذات الطابع الإقليمي. كما اثبتت المعاملات المصرفية الاستثمارية مرونتها حيث

● أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية، تعديل تصنيفات ستاندرد آند بورز العالمية للنظرة المستقبلية على التصنيف الائتماني للمصدر طويل الأجل للمجموعة إلى «إيجابي» بدلاً من «مستقر» كما أكدت تصنيفها الائتماني طويل الأجل للمصدر «B-». وفقاً للتقرير، تعكس النظرة الإيجابية قدرة المجموعة على الحفاظ على تحقيق من الإيرادات خلال الفترة 2020 - 2021 وانعاش أداء الأعمال في عام 2021 مع عائد على حقوق المساهمين للمجموعة بنسبة 9,0 في المائة في عام 2021، مقارنة بـ 4,7 في المائة في عام 2020. ويلاحظ أن هذا التحسين كان مدفوعاً إلى حد كبير بأحجام أعمال الخزينة المرتفعة، حيث تحقق المجموعة انتشاراً إيجابياً من الاستثمار في الصكوك السيادية والمنتجات المهيكلة ذات الطابع الإقليمي. كما اثبتت المعاملات المصرفية الاستثمارية مرونتها حيث

دور النشر أخرجت مخزونها وباعت آلاف الكتب

«بيروت للكتاب»... تخفيضات قياسية والقراء يفاجئون الناشرين



جناح مكتبة «بوک بازار» المتخصصة ببيع الكتب الإنجليزية

بيروت، سوسن الأبيح

فجعات المناسبة.

كلمة سوز المعروض هي تخفيض أسعار الكتب إلى الحدود القصوى، قياسية، لكنهم رغم ذلك يتحدثون عن أرباح محققة. يؤكد غالبيّة من سألناهم أنهم في يوم ونصف كانوا قد سدوا تكاليف اشتراكهم، وكل ما أتى بعد ذلك، هو ربح للدار. فالاشتراكات في الأصل كانت رمزية، مراعاة للوضع العام، مما شجع على المشاركة. رغم المخاوف، يتحدث الناشر عبيدة أبو جودة «دار الفرات»، الذي عرض مجموعات من المطبوعات القديمة لفتت إقبالاً خاصاً، عن «أن الربح بنسبة 100 في المائة كما كان الوضع سابقاً، والتعويل على المدخلات، وحتى الشح في البنزين، فإن ثمة من جاء من خارج بيروت. تقول فاطمة بيضون من «دار رياض الرئيس للكتاب والنشر» إنه يصعب عليها تحديد أنواع الكتب التي تشهد إقبالاً خاصاً. «الرواد يشتركون كتباً متنوعة وفي مختلف المجالات، يشتركون كل شيء، الرواية، الشعر، التاريخ، إصدارات قديمة وجديدة». تذكر فاطمة بيضون على سبيل المثال الإقبال على شراء كتب صادرة حديثاً مثل «الماسونية في عماء التاريخ» لصقر أبو فخر، وكذلك كتاب «الانتخابات النيابية اللبنانية 2016 - 2019، طقوسية اللادولة الطائفية» لثري نوح، و«اللغز الكبرى في اليهودية» للمؤرخ الفاضل الربيعة، وشهدت الدار عدداً من التوافع، إذ أصدرت «حوارات في الثقافة والتاريخ» للدكتور خالد زيادة، و«الإعلام والحرب في بيئة أجنبية متغيرة» لعبد الناصر العبري، وكتب أخرى.

مزاج القراء: شراء كل ما هو رخيص

أما عن مزاج القراء فيقول أبو جودة «الناس تريد أن تقرأ، تشتري كل ما هو رخيص وفي متناولها». تجربته في المعرض كانت مشجعة «أتيت بثلاثة آلاف كتاب إنجليزي وفرنسي، بيعت جميعها لم يبق ألف ليرة (نحو 12 دولاراً)، ليس في متناول الجميع.

كان المعرض فرصة للناشرين ليفرغوا مخازن دور النشر التي تحتوي على أرتال من الكتب المكسدة

تباع بأقل من دولار، وكذلك «المسرح العالمي»، ومجلة «الفنون». الناس مقبلة، وتريد أن تشتري، لأن سعر الكتاب الجديد الذي يعرض 2500 الف ليرة (نحو 20 دولاراً)، ليس في متناول الجميع.

«حين يعثر القارئ على مقالة تجده يشتري العدد. ثم إن هذا الأرشيف يعود إلى عرّ فترة الحرب الأهلية، إنها عشرة أيام فقط، خلال فترة المعرض، تنخفض الأسعار، وبعدها، لن أبيع لا الكتب القديمة ولا الأعداد الصحافية بهذا السعر على الإطلاق، هي فرصة لمن يريد أن يفتني».

مؤنة السنة من الكتب

البعض يقول إنها فرصة مواتية للناشرين لفرغوا مخازن دور النشر اللبنانية التي تحتوي على أرتال من الكتب المكسدة من عشرات السنين. لكن أبو جودة يفضل النظر إلى الأمر بطريقة أخرى «على الناشر أن يفكر في القارئ أيضاً، أنا خطتي أن أبيع عشرة آلاف كتاب، أخففت من المخزون عندي هذا صحيح، وأحصل على ليرة لبنانية كاش،

باعت «دار الفرات» بحسب ما يشرح أبو جودة أعداداً وافرة من أرشيف الصحف والمجلات القديمة، «الحوادث»، «السفير»، «النهار»، وغيرها التي تعود إلى الأعوام ما بين 1975 - 1982. بنصف دولار للعدد الواحد. لماذا يشتري القراء هذا الأرشيف؟ يجيب أبو جودة:

«الدولار نحو 20 ألف ليرة» هي في مختلف المجالات الموسيقي، والأدب، والفن، خلال ثلاثة أيام كانت قد طارت جميعها. الكتب العربية نفس الوضع». وماذا عن الأعداد الكثيرة من السلاسل الكويونية الموجودة في جناحه؟ مطبوعة للغاية، «عالم المعرفة»

وفي نفس الوقت أفسح للقارئ الذي لا يستطيع أن يدفع غالباً، أن يحصل على مؤنثة من الكتب لكل السنة، وهذا أمر في غاية الأهمية». يشرح أبو جودة بأن سوق الكتاب في لبنان تغير، «هذا بلدنا، وعلينا أن نتأقلم مع الوضع الجديد».

جدير بالذكر أن الكتب الصادرة قبل الإنهيار أي قبل عامين، كانت قد طبعت على السعر القديم للدولار مقابل الليرة، وهو ما يسمح للناشرين ببيعها اليوم بأسعار مخفضة جداً. متوسط سعر الكتاب في «دار رياض الرئيس» يتراوح بين خمسة دولارات ودولارين للكتاب.

التخفيضات تصل إلى ما يقارب 60 في المائة على السعر الأصلي. وهو أمر غير مسبوق للقارئ يبحث عن كتاب جديد. هي الأسعار أيضاً التي اعتمدها «دار نلسن»، إذ حدثنا الناشر سليمان بختي عن سياسة

التي يريدتها مسجلة على تليفونه ويختار العناوين قبل الوصول إلى المعرض. التسعك بحثاً عن الكتاب ليس في أولويات الشباب، فهم يعرفون ما يريدون، ويقراون عنه سلفاً وقبل الشراء».

عتاب الجبين

العتاب كبير من عديد من الناشرين، على دور النشر الكبرى التي رفضت أن تكون في هذا المعرض خشية الأوضاع غير الملائمة، مفضلة انتظار المشاركة في الدورة المقبلة التي ستعقد في ديسمبر (كانون الأول). تقول فاطمة بيضون: «المعرض جيد، أفضل بكثير. سياسة التعطيل تهدم على البلد كله. الناس تريد أن تتفحص، وتقرأ. لماذا تعطل بعضنا بعضاً، ماذا نستفيد؟»

وكان الخلاف قد حصل بين الناشرين عند الإعلان عن إقامة المعرض، وتغيبت دور نشر كبيرة، مثل «الأداب»، «الساقى»، «العربية للعلوم»، «الجمل»، «الجديد» وغيرها، معتبرين أن الوقت غير مناسب، وأن الناس ليست في وارد الاهتمام بالكتب بينما الشخ هو السمة الغالبة، فيما اعتبر «النادي الثقافي العربي»، الجهة المنظمة تاريخياً للمعرض منذ 63 سنة، أنه لا يجوز حرمان بيروت من معرضها ثلاث سنوات، ولا بد من إعطاء أمل للناس، حتى ولو اكتفوا بالفرجة. ويقول أبو جودة: «هناك وجهات النظر، وأنا أتفهمها. لكل قراءته كما لكل جمهوره، والناس الذين باتونهم، ونحن أرتابينا أن نشارك، والنتائج جيدة، فيما يجد بختي أن «جميع المشاركين هذه المرة، جاءوا وهم يقبلون حتى الخسائر، لأن الثقافة جزء رئيسي من تركيبة لبنان، ولا يجوز تغييب الكتاب، والمشاركة كانت واجب. لكن المفاجأة السارة أن الناس أتت واشترت، وكنا لنقبل بأي شيء، لكننا سعدنا أن الدور تبع من «دار النهار» إلى (مركز دراسات الوحدة العربية) و«دار المعلم للملايين»، وهذا ما أفرح قلوبنا. المدينة كانت بحاجة للعودة إلى إنسانيتها، إلى المستعملة وخاصة الإنجليزية

أزحام على الكتب الإنجليزية من الظواهر اللافتة جداً إقبال الشباب على الكتب الأجنبية التي باعت بشكل ملحوظ. مكتبة «بوک بار» الموجودة في المعرض والمتخصصة بالكتب الإنجليزية، التفتق عليها كبير طوال النهار. ليست أرخص الموجود، لكن الجيل الجديد بقراً الإنجليزية على حساب العربية في أغلبيته الساحقة. ما هو مشجع أنهم لا يزالون يبحثون عن الكتاب الورقي. صاحب المكتبة خضر شقير، يشارك في المعرض منذ عام 1996. يأتي بكتبه حالياً من موجودات السوق اللبنانية، ويقول: «بعنا عناوين في مختلف المواضيع، بشكل خاص الروايات، وكل يوم المبيع أفضل من الذي قبله. كتبنا قديمة لكنها ليست مستعملة، يتراوح سعر الكتاب من نصف دولار وصولاً إلى 14 دولاراً للكتاب». أسعار لكل الميزانيات، وهو ما ينتهزه الجيل الجديد.

المخزون الكبير، من الكتب الإنجليزية المعرضة في غالبيتها، مستورد من قبل الأزمة، وانتظر إلى 14 دولاراً للكتاب». أسعار لكل الميزانيات، وهو ما ينتهزه الجيل الجديد.

من الظواهر اللافتة جداً إقبال الشباب على الكتب الأجنبية التي باعت بشكل ملحوظ

طوال فترة الحجر، وما هو يخرج ويستفيد منه القراء اليوم بأسعار خيالية، نسبة لما سيدفعونه عند إعادة الاستيراد. مكتبة «بوک بازار» وجهته أخرى للشباب، فطاهرة بحد ذاتها، إذ تعبر بالرواد على مدار اليوم، حيث تتكوى الكتب المستعملة وخاصة الإنجليزية

باعت داره هي كتب السير الذاتية والمذكرات، «الجمر والرماد» لهشام شرابي، «الذكريات أمين نخل»، «أعصاب وجذور» لإلهام كلاً، «أوراق عمر مكتوب» لمني مدلوجي. ملاحظة ثانية لفتت بختي، «هي سلوكيات الجيل الجديد، الذي يأتي بالائحة الكتب

الدبلوماسية المخضرم عابراً عهوداً من التحولات السياسية والثقافية

مذكرات مصطفى الفقي... صفحات من تاريخ مصر



وضعت مجلّات «الحوادث» العربية و«باري ماتش» الفرنسية صورة الشاذلي على غلافها بوصفه رئيس أركان الحرب العربية المنتصرة مما أثار حفيظة السادات فأبعده عن الساحة

خطاباً أمام زملائه طلاب الجامعة. وكان معهم زميلة لم يتعرفوا على شخصيتها الحقيقية إلا بعد أسابيع من بدء العام الدراسي وهي هدى جمال عبد الناصر فقد كانت طالبة عادية تأتي إلى الجامعة بلا حراسة تقريباً. وبعد أن ألقى خطابه في ذلك اليوم أمام جموع الطلاب اكتسب شعبية كبيرة. في تلك المرحلة عرف أيضاً الطريق إلى الصحف القومية، ويذكر كيف ذهب آنذاك إلى مؤسسة «الأهرام» مطلع ستينات القرن الماضي لتوجيه دعوة إلى الأستاذ محمد حسين هيكل، رئيس التحرير وأشهر كاتب سياسي عربي، باسم اتحاد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لإلقاء محاضرة وإجراء حوار معه.

كان رحمنين يديرهم في الفصل ويحبه زملاًوه كثيراً ويلعبون معه في أثناء الفسحة لعبة الفرسان بالأدوات المدرسية كالمسطرة بدلاً من السيوف، ولم يخطر ببالهم قط مسألة الاختلاف البادية، فلم يكن أحد واعياً بها أو مهتماً بالتعليق عليها. طرب المدرس من رحمنين أن يذهب إلى حزب الناصر وينظره هناك. عندما انتهت حصّة الدين عاد التلميذ إلى الفصل مبتهماً وقال إن ناظر المدرسة استمع إلى وجهة نظر المدرس وأنه لا يوجد من يستطيع تدريس الديانة اليهودية فهو الطالب الأودح في مدرسة دنهور العادية وعليه فقد قرر أن يقض حصّة الدين في فناء المدرسة بلهو وحده إلى أن تتمكن المدرسة من تدبير مدرس له يعطيه قدره إلى أسابع قليلة حتى وقع العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وتوقفت الدراسات لشهرين تقريباً وحين عادت لم يجدوا رحمنين مرة أخرى وعندما استفسروا عنه قيل لهم إنه هو وأسرته رحلوا من البلاد. ويعلق الفقي على الواقعة قائلاً: «لم نذكر بالطبع وقتها المالبسات والتدابيع المرتبطة بذلك الحدث ولكننا كنا نشعر أننا فقدنا زميلاً عزيزاً يرتبط بنا برباط براءة الطفولة العذبة تماماً عن الحياة السياسية». كانت بداية انخراط المؤلف في العمل العام خلال المرحلة الثانوية فقد أصبح مسؤولاً عن اتحاد طلاب محافظة البحيرة بدعم ورعاية من محافظها الراحل وجيه أباطة شخصياً، هذا الرجل الذي يعده مهندس دنهور الحديثة وصاحب المشروعات الباقية حتى الآن في إقليم البحيرة. لقد كان واحداً من الضباط الأحرار القريبين من عبد الناصر ومع ذلك لم يكن يهتم بحدود الروتين بل كان يضيء في تنفيذ أهدافه بلا تردد.

في ذلك الوقت بدأ مصطفى الفقي يشارك في الأحداث الوطنية في عصر الرئيس عبد الناصر، ففي أثناء انطلاق إحدى المظاهرات الكبرى بسبب الثورة العراقية، طلب أستاذه الراحل الدكتور ثروت بدوي الذي كان يدرّس له القانون الدستوري أن يلقي

مرجعيات وممارسات البرلمان المغربي وحقوق الإنسان



صدر حديثاً في المغرب كتاب «البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات» للباحث المغربي عبد الرزاق الحنوشي، وهو أول مؤلّف يتناول بالدرس والتحليل إشكالية غير مسبوقة حول علاقة المؤسسة البرلمانية بمجسسيها: النواب والمستشارين، بقضايا حقوق الإنسان، من خلال رصد حصيلة البرلمان خلال الولاية العاشرة (2016-2021). ويشتمل الكتاب أهم النصوص المرجعية في مجال حقوق الإنسان، ومختلف أوجه عمل المؤسسة التشريعية، من خلال مقترحات ومشروعات القوانين والأسئلة الشفوية والكتابية المرتبطة بمبدأن حقوق الإنسان. كما يتطرق إلى بعض القضايا الطارئة، في مقدمتها انتهاكات الحياة البرلمانية، ومسار الدبلوماسية البرلمانية في ميدان حقوق الإنسان. ويتوقف المؤلف، في هذا السياق، عند عدد من المبادرات البرلمانية المتخذة، منها تلك المرتبطة بالعلاقات مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الذي يحتل فيه المغرب وضعية الشريك من أجل الديمقراطية، أو تلك المتعلقة بالمشاركة في أكبر التظاهرات ذات احتضنتها المملكة المغربية، كالمندى العالمي لحقوق الإنسان عام 2014، أو المؤتمر 22 لأطراف الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغييرات المناخية (كوب 22).

ويشتمل الكتاب كذلك على جداول وبيانات توضيحية، تتضمن فرآاً وتصنيفاً للأسئلة البرلمانية ذات الصلة بحقوق الإنسان، من مجموع من الأسئلة البالغ عددها 22 ألفاً و436 مع التعريف بالتصووص التشريعية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي وافق عليها البرلمان، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية، المختلفة ذات الصلة. وتميز حفل توقيع الكتاب الذي احتضنته إحدى القاعات الكبرى للبرلمان بالعاصمة المغربية الرباط، بتقديم شهادات ومداحلات لعدة شخصيات وفعاليات من عالم السياسة والفكر والإعلام والبحث العلمي

والعشرون من شهر مايو (أيار)، ونجح في ذلك بشكل واضح وحقق لمصر الأفريقية مكانة متميزة في العاصمة البريطانية، حيث حضر إلى السفارة رئيس الوزراء البريطاني وزير الخارجية السيد جيرمي هيلك في العاصمة البريطانية كافة وفي مقدمتهم مندوب صاحبة الجلالة وقيادات الكومنولث كلها. لقد كان يوماً شعر فيه الفقي بأن «للرجل الذي وافق في بداية السبعينات على المشاركة في مواجهة تلفزيونية مع السفير الإسرائيلي في لندن من مكانين مختلفين. ويقول الفقي إن «الشاذلي اكتسح خصمه في المناظرة وأصبح حديث المدينة وبعثاتها الدبلوماسية عدة أيام بعد ذلك وهو أيضاً العسكري المصري الصلب الذي ألقى محاضرة رائعة في مجلس العموم البريطاني حول إعادة فتح قناة السويس عام 1975 للملاحة وترك أثراً كبيراً لدى مشاهديه ومستمعيه على السواء».

وفي عام 1979 يشد صاحب المذكرات الرجل هو وأسرته الصغيرة المكونة من زوجته وطفله صوب العاصمة الهنديّة لكي يتسلم عمله في الجوانب المظلمة في حياته وقدرته على تعرية جوانب الضعف الإنساني التي مر بها. يبقى أيضاً حرصه على أن تكون المثالية رمانة الميزان الحاكمة طرف على حساب طرف آخر... وهكذا لم ينس. د مصطفى الفقي أنه دبلوماسي!

ومن خلال موقعه ككاتب للفنص العام المصري في لندن، يروي الفقي مشاهدته حول الفريق الشاذلي الذي تم تعيينه سفيراً لمصر في لندن، منبشراً إلى أنه كان طبيعياً أن يتم إبعاده عن الساحة بعد أن وضعت مجلّات «الحوادث» العربية و«باري ماتش» الفرنسية صورته على غلافها بوصفه رئيس أركان الحرب العربية المنتصرة، وعندما تسلم الفريق الشاذلي عمله في السفارة استقبله الدبلوماسيون فيها بقلق شديد وبخاوف مريرة، فالرجل معروف بصرامته العسكرية وقد لا تكون إدارته لبعثة دبلوماسية كبيرة على النحو المطلوب ولكنهم فوجئوا بـ«عسكري مصري يتحدث بلغة إنجليزية طليقة تفوق في جودتها لغات عشرات السفراء المنديين، فضلاً عن أن لديه أفكاراً غير تقليدية في العمل وقدرة واضحة في الوصول إلى الهدف». ولعله من أوائل من تطفوا إلى قيمة وزيرة التعليم البريطاني آنذاك مارجريت تاتشر ومستقبلها السياسي المنتظر فدعاها إلى عشاء في بيت مصر بالسفارة في حي «ماي فير». وهو أيضاً الذي دعا في مرة أخرى «أسقف كانتريري» على العشاء في السفارة المصرية ودعا معه كبار الشيوخ من بعثة الأزهر الشريف في المركز الإسلامي بلندن، «وهو تفكير ينبع عن سعة الأفق والفهم الميكرو قضية الوحدة الوطنية، كما أنه فاجأ الجميع ذات يوم بأن أعلن أن السفارة المصرية سوف تستضيف احتفال كل البعثات الأفريقية في لندن بيوم أفريقيا، وهو الخامس

القاهرة، رشاً أحمد منذ التحاقه بمنظمة الشباب العربي الاشتراكي في النصف الثاني من عقد الستينات في عصر عبد الناصر حتى تولىه رئاسة مكتبة الإسكندرية حالياً، كان د. مصطفى الفقي شاهد عيان على عصر من التحولات السياسية والاجتماعية، انخرط في بعضها، وعاش بعضها الآخر عن قرب، بالإضافة إلى كونه دبلوماسياً مخضرمًا عمل نائباً للفصل العام المصري في لندن ثم سفيراً لبلاد في فيينا، كما شغل منصب سكرتير الرئيس الأسبق حسني مبارك للمعلومات لسنوات كثيرة. كل ذلك يجعل سيرته الذاتية «الرواية - رحلة الزمان والمكان» الصادرة حديثاً عن «الدار المصرية اللبنانية»، بالكتابة تحفة بالهامية خاصة.

تقع المذكرات في 511 صفحة من القطع الكبير، وتغطي قوساً زمنياً واسعاً لبعض أبرز محطاته ومنها الطفولة وبدايات التكوين، وهوية البلاد وكيف أقت التحولات السياسية بظلالها السوداء على أبناء الوطن الواحد. يروي الفقي، ابن مدينة دنهور بمحافظة البحيرة، كيف أنه «ذات صباح مع بداية العام الدراسي في سبتمبر (أيلول) عام 1956 دخل مدرس اللغة العربية والدين الإسلامي الأستاذ عبد العظيم، الفصل، السنة الثانية من المرحلة الإعدادية، وقال إن هذه حصّة الدين وطلب من اشفاقتنا المسيحية أن ينتقلوا إلى فصل مجاور مع زملائهم من الفصول الأخرى لتلقي حصّة الدين المسيحي أيضاً، فخرج أربعة أو خمسة من زملائنا ثم قال الأستاذ: ولم يجد ما الآن تدرسون دينكم الإسلامي، فرغ التلميذ رحمن إبراهيم رحمن يده قائلاً: أنا لست مسلماً، فقال له المدرس: لقد خرج زملاؤك المسيحيون، فما ديانتك؟ هل أنت مجوسي؟ رد رحمن: بل أنا يهودي مصري! فأسقط في يدي الأستاذ ولم يجد ما يقوله سوى أن يتمتم ببعض عبارات غير واضحة تدل على الحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار».

السعودية، ونصف السعودية من النساء؛ لذا أنا أدمع النساء»، مشددة على أن الإنجازات ستتحقق في ظل الدعم الكبير الذي تجده الرياضة السعودية من القيادة العليا في البلاد.

«الشرق الأوسط» التقت الأميرة مشاعل بنت فيصل بن عبد العزيز، المسؤولة في اتحاد الدراجات، فكان الحوار التالي:

سعودية مدعمة بفتيات عاشقات وممارسات لهذه الرياضة الجميلة. وعبرت الأميرة مشاعل بنت فيصل، في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، عن فخرها بشأن ما تعيشه المرأة السعودية من لحظات ذهبية ومساهماتها الكبيرة في بناء الرياضة السعودية، مستعينة بمقولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «أنا أدمع الملكة العربية

كشفت الأميرة مشاعل بنت فيصل بن عبد العزيز، رئيسة اللجنة النسائية وعضو لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي للدراجات، عن طموحات مستقبلية لرياضة الدراجات السعودية، موضحة أن التحضيرات لبناء منتخب سعودي قوي قائمة على قدم وساق، فضلاً عن التجهيز لاستحداث دوري لرياضة الدراجات تشارك فيه أندية

رئيسة اللجنة النسائية وعضو لجنة المنتخبات في اللعبة قالت إن دعم ولي العهد فتح لهن أبواب الأمل... والطموحات مشاعل بنت فيصل: الفتاة السعودية قادرة على بلوغ العالمية في رياضة الدراجات

● ماذا عن الكوادر الفنية والإدارية الخاصة بمنظومة رياضة الدراجات الخاصة بالسيدات... هل تملكون ما يكفي من السيدات المتخصصة في التدريب والإدارة والتحكيم، وغيرها؟

- المرأة حالياً لها دور كبير في مجالات الرياضة كافة، سواء كمدربة للرياضة أو كإدارية أو كحكمة أو مدربة واتحاد الدراجات يعمل على تمكين المرأة في مفاصل اللعبة كافة من خلال دورات تدريبية وتطويرية في الفترة الحالية، حيث تعمل في الاتحاد حالياً على تأهيل حكيمات ومدربات سعوديات من خلال دورات تدريبية وورش عمل نقيها بشكل دوري.

● ختاماً... ما هي رسالتكم لعشاق رياضة الدراجات؟

- أود أولاً أن أشكر صحيفة «الشرق الأوسط» على إتاحة هذه الفرصة للحديث عن يوم المرأة العالمي ورياضة الدراجات والحقيقة هذه فرصة لنا كمسؤولين في اتحاد الدراجات أن نقدم الشكر الجزيل لولي العهد؛ على جهوده الكبيرة التي يبذلها لتحقيق رؤيته 2030، لتكون واقعة ونبراساً



الأميرة مشاعل خلال تكريم الفائزات في إحدى المسابقات (الشرق الأوسط)



الأميرة مشاعل بنت فيصل خلال الحوار (تصوير: مشاعل القدير)

حوار رياضي

الرياض، «الشرق الأوسط»

● احتفى العالم بيوم الثلاثاء الماضي بيوم المرأة العالمي في الوقت الذي تعيشه المرأة السعودية فترة ذهبية، حيث تشارك وتعمل في بناء الرياضة السعودية... كيف تصفين ذلك؟

- بداية، أود أن أستعين بمقولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حينما قال ذات مرة «أنا أدمع الملكة العربية السعودية، ونصف سكان المملكة من النساء؛ لذا أنا أدمع النساء»، والحقيقة «في المملكة كل يوم هو يوم للمرأة نحقي بها وبإنجازاتها» وقيادتها الرشيدة في البلاد تولي المرأة الكثير من الاهتمام في المجالات كافة، وكل ذلك في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده قائد التغيير والتطوير في وطننا الذي قدم للبلاد «رؤية 2030»، التي من أهم أهدافها تمكين المرأة في المجالات كافة؛ ولذلك نعيش مرحلة تساهم فيها المرأة في عملية التطوير والتحديث والبناء، ومن هذه المجالات الرياضة، حيث منحت المرأة الفرصة للمشاركة في صناعة القرار الرياضي، وكذلك ممارسة الرياضة، وهذا أمر يدفعنا لبذل المزيد من الجهود لنختب المرأة السعودية قادرة على تحقيق التميز والمنجز والإبداع في أي مجال.

● ما رأيك في حضور المرأة السعودية على الصعيد الرياضي في الفترة الأخيرة؟

- المرأة السعودية تملك الإمكانيات والطموح لتحقيق الإنجازات، وهذه حقيقة نلمسها في الألعاب الرياضية كافة، وبالتالي نحن ما زلنا في البداية ونحتاج إلى الكثير من الوقت والمزيد من الخبرة حتى نصل للمستوى الاحترافي الذي يليق بالرياضة السعودية.

● تترأسين اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي للدراجات، ومع مجموعة من السيدات... كيف تقيمين عملكم؟

- بصراحة، أنا فخورة بالمرأة السعودية وراهن على قدراتها مستقبلاً والدور الذي تقوم به في الاتحاد السعودي للدراجات مع جميع الزميلات مهم جداً، حيث إن لدينا ثمانية مجلس الإدارة هي أسماء الجاسر، ولدينا زميلات في اللجنة النسائية، وكذلك سيدات في الكثير من اللجان التابعة للاتحاد، ولكننا لا نزال نطمح في أن يكون لنا دور أكبر ومساهمات أكثر، وأعتقد أننا في حاجة إلى المزيد من الوقت، خصوصاً فيما يتعلق بمشاركةنا في تطوير البنية التحتية، وذلك من خلال مشروع «المسار الرياضي»

● الفتيات السعوديات شاركن مؤخراً في الكثير من المنافسات الخاصة برياضة الدراجات داخلياً وخارجياً... متى سيأتي الوقت الذي تحصل فيه اللاعبات السعوديات للمنافسة؟

- لا يمكن الحكم حالياً، فما زلنا بصراحة في بداية الطريق، حيث نعمل على بناء الأنسج لهذه الرياضة الجميلة والمتعة.



من سباقات الدراجات لفتة السيدات التي جرت في الرياض مؤخراً (الشرق الأوسط)



سعوديات خلال الاستعداد لإحدى البطولات (الشرق الأوسط)

للسعوديين كافة، والتي على إثرها ستتحقق البنية التحتية للألعاب الرياضية كافة ليمارس عشاق الرياضة ما يريدون من رياضات في هذا البلد المعطاء. وأشكر الأمير محمد بن سلمان؛ على تمكينه للمرأة بحيث تمارس الرياضة في بيئة مناسبة من خلال برامج راقية مثل برنامج «جودة الحياة» الذي يهدف إلى بناء مجتمع رياضي وصحي وواع.

والشكر موسصول لوزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل؛ على الجهود المبذولة كافة لدعم الرياضة النسائية، والتي سنرى حصادها للإنجازات قريباً - إن شاء الله - في جميع المجالات الرياضية، وما زلنا نطمح للمزيد، فكمنا ذكر ولي العهد، بأن الطموحات تصل إلى «عنان السماء»؛ لذا ستكون منجزاتنا عظيمة - بإذن الله - ووفقاً لتطلعات المسؤولين في البلاد.

وستكون البداية بدوري عام للسيدات، ثم سنبحث عن إمكانية وجود دوري درجات أدنى أو مناطق، ونحن في الاتحاد نسعى

«المسار الرياضي» والتقدير، سيسهمان في تطوير مستوى لاعباتنا

● هل لديك خطة لتنشر الرياضة النسائية في المدارس؟

- صحيح... أحد أهم أهداف اللجنة النسائية في الاتحاد

● هل لديك خطة لتنشر الرياضة النسائية في المدارس؟

- صحيح... أحد أهم أهداف اللجنة النسائية في الاتحاد

تأسيس منتخب للسيدات يتطلب دورياً قوياً ومحترفاً ونعمل على تأهيل حكيمات ومدربات سعوديات في اللعبة

السعودي للدراجات هو نشر رياضة الدراجات، وكما ذكرت سابقاً البداية ستكون في الجامعات وبعدها دراسة البنية نشر رياضة الدراجات في المدارس وغيرها.

بالسماح للأندية بتكوين فرق نسائية، وتم التواصل من قبل الاتحاد مع الأندية بهذا الشأن، وهناك أندية بدأت فعلياً في تكوين فرق، مسألة وقت وسترون الفرق تتنافس في رياضة الدراجات النسائية، إن شاء الله.

● ماذا عن دوريات الدرجات الأخرى الخاصة برياضة الدراجات... هل يمكن أن نشاهد يوماً ما دوري للدرجات الصعد كافة.

● مشاركات الرجال عادة تكون مدعومة من الأندية... ماذا عن الفتيات... هل هناك خطة لإضافة الدرجات النسائية للأندية السعودية رسمياً لتسهيل عملية التنظيم والإشراف، وكذلك نشر اللعبة على الدرجات كافة؟

- نحن في الاتحاد نعمل على تفعيل دور الأندية السعودية في رياضة الدراجات النسائية، وقد صدرت الموافقة من وزارة الرياضة

في البطولة الآسيوية للدرجات، حيث ستقام في شهر سبتمبر (أيلول) في الصين.

● هل لديكم استراتيجية خاصة بمنتخبات الفئات السنوية للفتيات؟

- من المؤكد أن الفئات السنوية من الفتيات هي أساس كل رياضة بشكل عام وهي المغذي الرئيسي، ونحن في الاتحاد السعودي للدراجات وتحديد اللجنة النسائية نملك استراتيجية لتطوير هذه الفئة بشكل يتناسب مع الظروف المحيطة بالرياضة مستقبلاً، ولكننا حالياً نركز على الشباب، وخصوصاً طالبات الجامعات كونهن يستطعن المشاركة في السباقات الداخلية والخارجية في الوقت الحالي.

● هل تخططون لإنشاء دوري للسيدات في رياضة الدراجات؟

- من أهم أهداف اللجنة النسائية في اتحاد الدراجات هو خلق دوري محترف للسيدات ليكون التنافس فيه كبيراً جداً،

الصعيد الخارجي، فنتحتاج إلى الكثير من المشاركات حتى نحدد موقعنا الحالي بين لاعبات العالم، وهذه المشاركات سترسم لنا نقطة

فخورة بإمكانيات المرأة السعودية ونؤسس مرحلة احترافية متميزة

● ما هي أقرب المشاركات الرسمية لمنتخب السعودية للسيدات للدرجات في الفترة المقبلة؟

- بطولة السعودية للدرجات

حالياً نركز على طالبات الجامعات فهن القديرات على الالتزام بالمشاركة

السيدات ستكون هي الأقرب، في حين أننا نتأهب للمشاركة في بطولة الخليج للدرجات المقررة في الكويت بعد شهر رمضان المقبل، كما أننا نحضر لاعباتنا للمشاركة

وسنحتاج إلى عمل وجهود أكثر كي نتحول للاحتراف، ولكن الذي أتق فيه تماماً في هذه اللحظة هو أن الفتاة السعودية متى ما توافرت

حالياً نركز على طالبات الجامعات فهن القديرات على الالتزام بالمشاركة

السيدات ستكون هي الأقرب، في حين أننا نتأهب للمشاركة في بطولة الخليج للدرجات المقررة في الكويت بعد شهر رمضان المقبل، كما أننا نحضر لاعباتنا للمشاركة



طفلة حضرتت مع عائلتها لمتابعة سباق دراجات



إحدى ورش العمل التدريبية لحكيمات ومدربات لرياضة الدراجات

كلوب سعيد بانتزاع بطاقة التأهل لربع دوري الأبطال ومنزعج من إهدار الفرص... ليفاندوفسكي يشع مجدداً مع بطل ألمانيا ليفربول «الذعور» يفلت من فخ الإنتر... وبايرن ينتقم من سالزبورغ بسباعية

النادي البافاري بعد غياب دام لمدة شهر إثر تعافيه من جراحة بالركبة، وكان دعماً لخط دفاع عانى في الأسابيع الأخيرة، في حين استمر غياب الكندي الفونسو ديفيس وليون غوريتسكا للإصابة، على غرار الفرنسي كورنتان توليسو مقابل عدو مواطنه لوкас هرنانديز إلى التشكيلة الأساسية.

وقال نووير الذي استعاد شارة القيادة من زميله مولر: «أرسلنا رسالة، مع علامة تعجب. لقد بدانا بشكل رائع مع ركلة الجزاء ودخلنا جيداً في أجواء اللقاء. نحن سعداء جداً مما قدمناه هذه الأسبوع، وبالتأكيد يتركنا ذلك تأمل في أن نتابع على النواحل ذاته».

وقب اللقاء أعرب جوليان ناغلسمان مدرب البايرن عن أملة في تجديد عقود ليفاندوفسكي ومولر التي من المفترض أن تنتهي العام المقبل، بعدما استعرض اللاعبان مجدداً قيمتهما في الفريق البافاري. وقضى مولر (32 عاماً) كامل مسيرته الاحترافية مع بايرن بينما انضم ليفاندوفسكي (33 عاماً) إلى الفريق عام 2014 قادماً من بوروسيا دورتموند وحقن عدة أرقام قياسية عبر أهدافه خلال هذه الفترة.

وقال ناغلسمان: «لا دهشة في أن أربغ في الاحتفاظ بهما في الفريق لفترة طويلة، أنهما يتمتعان بمستويات جيدة، وإحصائياتهما مذهلة. كذلك تربيتهما بهما علاقة جيدة وهما يتناسبان أفكاري». وتابع: «أتمنى الاستقرار معهما، وأن يكون لهما أفكارهما نفسها».

ولم يرغب مولر في التحدث بشأن الأمور التعاقدية، صرح قائلاً: «لا أعرف ما يحدث مع الآخرين. ولن أقول ما يحدث معي».

وبعد ليفاندوفسكي ومولر عنصرين حاسمين في المواجهات المقبلة بالموسم في الوقت الذي يتطلع فيه بايرن إلى التنوع ببلق دوري أبطال أوروبا للمرة السابعة وتعزيز رقمه القياسي بإحراز لقب الدوري الألماني للموسم العاشر على التوالي.



ليفاندوفسكي يسجل من ركلة الجزاء واحدة من ثلاثيته وسباعية البايرن في مرعى سالزبورغ (أ.ب)

الهدافين من مهاجم أياكس امستردام العاجي سيباستيان هالر (11 هدفاً)، وحسم عملاق بافاريا مقعده في ربع النهائي بعد شوط أول باتجاه واحد، وتحديداً بعد 31 دقيقة من صافرة البداية بفضل «هاتريك» ليفاندوفسكي في الدقائق 12 و 21 و 23، وسيرج غنابري بالدقيقة 31 الذي قرر مدربه يولييان ناغلسمان إراحته بين الشوطين من بين عدة تغييرات. وأضاف بايرن ثلاثة أهداف في الشوط الثاني، عبر توماس مولر هدفين في الدقيقتين (54 و 84)، ولوروا ساني بالدقيقة (86)، فيما سجل سالزبورغ هدفاً شرفياً عبر البديل الدنماركي مورتنس كيبارغارد في الدقيقة 70. وشهد اللقاء عودة الدولي مانويل نووير لحراسة عرين

بمر فترة انعدام وزن وهدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الصائم عن التهديف في آخر 3 مباريات له، بفضل طريقة ممكنة من خلال ذلك شبك سالزبورغ النمساوي بسباعية (7 - 1) ليلعب الدور ربع النهائي عن جدارة. وكان الفريق البافاري خرج بتعادال صعب 1 - 1 ذهاباً، في مباراة حافظ خلالها بايرن على سجله خالياً من الخسارة خارج عقر داره في المسابقة القارية الأم للمباراة الـ 222 تواليًا.

وسجل ليفاندوفسكي «أسرع» هاتريك، منذ بداية المباراة في تاريخ دوري الأبطال لأنه احتاج 23 دقيقة فقط ليمنح التقدم 3 - 0. صفر للبايرن بينها هذان من ركلتي جزاء رافعا رصيده إلى 12 هدفاً في المسابقة العريقة هذا الموسم منتزعا صدارة ترتيب

المرمى بالوقت المحتسب بدل الضائع. وقال كلوب: «الأسر ليس وكانني أحلق فوق القمر... أنا سعيد حقاً لأننا تاهلنا، لأننا عندما رأينا القرعة قلنا - حسناً، هذه مباراة صعبة - لكننا تاهلنا على مدى مباراتين واعتقد أننا نستحق ذلك. لو نجحنا في استغلال الفرص التي أتاحت لنا من الركلات الثابتة والمواقف الأخرى لكنتنا الأمور ستكون أفضل، واستحقاق». وفي المباراة الثانية على ملعب «اليانز أرينا» انتفض بايرن ميونيخ الألماني الذي كان

ساديو ماني مباراته رقم 50 في دوري الأبطال ليصبح بالتالي سادس لاعب من ليفربول يبلغ هذا الحاجز في المسابقة القارية بتسعينها الجديدة منذ موسم 1992 - 93. وعقب اللقاء ظهر ارتياح الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بالإفلات من عقبة الإنتر بوقرة التأهل، مؤكداً أن فريقه استحق التأهل رغم الهزيمة. وأعرب المدرب الألماني عن انزعاجه من الطريقة الهزلية التي أهدرنا بها الفرص الهجومية. وسدد جويل مانتيب برأسه في العارضة كما سدد صلاح مرتين في القائم، وأضاع البديل الكولومبي لويس ديياز فرصة وهو أمام

بإبقاعه المعتاد. والخسارة هي الأولى لليفربول على أرضه في مختلف المسابقات بعدما حافظ على سجله خالياً منها على مدى 28 مباراة في مختلف المسابقات، إلا أن ذلك لم يمنعه من بلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وذلك لفوزه ذهاباً 2 - 0، صفر، في حين انتقم بايرن ميونيخ الألماني وهدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي من منافسه سالزبورغ النمساوي برك شياكه بسباعية (7 - 1) ليصل دور الثمانية.

على ملعب «أنفيلد»، مني ليفربول بخسارة صادرة على أرضه أمام إنتر بهدف سجله المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز في الدقيقة 61، وبعد 3 دقائق فقط من الهدف وبينما كان الفريق الإيطالي يضغط وبإمكانه تحقيق المفاجأة، تلقى مهاجمه التشيلي اليكسيس سانتشيز حرم إنزاعه من الاعتماد على البطاقة الصفراء الثانية له في المباراة ليطرده وتتعد مهمة فريقه.

وحصل سانتشيز على الإنذار الثاني بسبب مخالفة ضد البرازيلي فابيانو لاعب ليفربول، وكان القرار قاسياً بحق المهاجم التشيلي، الذي أظهرت صور إعادة أنه نجح في اقتناص الكرة لكن قدمه اصطدمت باللاعب البرازيلي في أثناء سقوطه واعترض الجهاز الفني لإنتر في غضب، وقتل الطرد حماس لاعبي إنتر الذي ضعفت قدرته الهجومية. وقال سيموني إنزاعه مدرب إنتر: «هدف لوتارو أصاب ليفربول بالذعر، لكن طرد سانتشيز كان بمثابة ضربة لطموحنا في آخر نصف ساعة من اللعب». وأضاف: «الفرق على ملعب أنفيلد شيء جميل، لكنه لم يفد في التأهل». وبعد الخسارة 2 - 0 صفر باستاد سان سيرو، جاء فريق المدرب إنزاعه إلى أنفيلد وهو يدرك أنه بحاجة للتعويض على المزيج المثالي بين الصلابة الدفاعية والحسم الهجومي وبدأ المباراة بثقة، وتحرك لاعبو في ذكاء بينما واجه ليفربول صعوبات في اللعب

السويد تعترض على تصعيد بولندا لنهائي ملحق الموندنيل

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط»

عبرت السويد عن امتعاضها من قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم، تأهيل بولندا إلى نهائي المسار الثاني من تصفيات الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، على حساب روسيا المستبعدة من المناسبات الدولية لغزوها أوكرانيا.

وكان من المقرر أن تستضيف روسيا نظيرتها بولندا في 24 مارس (آذار) الحالي، في نصف النهائي، على أن يواجه النهائي مناهض من مواجهة السويد وتشيكيا في 29 منه؛ لكن «فيفا» قررت استبعاد روسيا رسمياً، بعد أن أعلن في نهاية فبراير (شباط) الماضي، بالاشتراك مع نظيره الأوروبي (يويفا) تعليق مشاركة جميع الفرق الروسية حتى إشعار آخر، ما جعل الاتحاد الروسي يلجأ إلى المحكمة الرياضية (كأس).

وسيحصل المنتخب البولندي على أيام راحة إضافية، بعد ضمان تأهله إلى نهائي المسار دون أن يلعب. وقال رئيس الاتحاد السويدي هاكان سيوستران، إنه كان يفضل بل حذراً «فيفا» خصماً ثانياً لبولندا، بدلاً من روسيا، ذلك هو الأكثر منطقية وإنصافاً من الناحية الرياضية، أن يكون لبولندا خصم جديد في نصف النهائي. وتابع: «نتفهم أنه من الصعب حل ذلك بالنسبة لـ (فيفا)؛ لكن يجب تطبيق مبدأ اللعب في الظروف نفسها، أي خوض مباراتين تنافسيتين لبلوغ كأس العالم».

وقال مدرب السويد يانز أندرسون، إن «فيفا» اتخذ القرار الصائب بطرد روسيا من تصفيات كأس العالم؛ لكنه اعتبر أن منح بولندا بطاقة التأهل إلى نهائي الملحق قرار «مجنون تماماً من وجهة نظر رياضية». وأوضح: «سنركز بالكامل على المباراة ضد تشيكيا. نريد الذهاب إلى كأس العالم، وسنقوم بكل شيء لتحقيق ذلك».

كما قرر الاتحاد الدولي تأجيل مواجهة اسكتلندا وأوكرانيا التي كانت مقررة في 24 الحالي أيضاً، وإقامتها في يونيو (حزيران) المقبل. وطلب الاتحاد الأوكراني من «فيفا» تأجيل المباراة على أثر ما تعانته البلاد من حرب من الغزو الروسي، وهو الأمر الذي تمت الاستجابة له؛ حيث سيقام اللقاء في أوائل يونيو.

وفي بيانه: «بعد التشاور مع (يويفا) والاتحادات الأربعة الأعضاء المعنية في المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل للمونديال، تم الاتفاق بالإجماع بروح التضامن على قبول هذا الطلب، وبالتالي سيتم تأجيل المباراة الثانية أيضاً ضمن هذا المسار، بين ويلز والنمسا». وتقام نهائيات كأس العالم بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و 18 ديسمبر (كانون الأول) في قطر.

روما لقاء فيتيس آرنيهيم... ومورينيو يعد جماهير الفريق الإيطالي بحصد كأس «كونفرنس ليغ» برشلونة الطامح إلى لقب «يوروبا ليغ» يواجه غلاطة سراي... وإشبيلية يصطدم بوستهام

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ضمن فيه لايبزيغ الألماني التأهل إلى ربع النهائي من دون أن يلعب بسبب استبعاد سبارتاك موسكو، يسعى برشلونة إلى مواصلة تقدمه في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عندما يستقبل غلاطة سراي التركي، فيما يلتقي إشبيلية الإسباني مع وستهام الإنجليزي ضمن أبرز مواجهات جولة الذهاب بثمان النهائي.

واعتاد برشلونة على أن يكون بين كبار القارة العجوز ومن المؤثرين في مسابقة الأهم، أي دوري الأبطال، لكنه وجد نفسه الآن ينافس في المسابقة الثانية من حيث الأهمية للمرة الأولى منذ موسم 2003 - 2004 بعدما أنهى مجموعته ثالثاً خلف بايرن ميونيخ الألماني وبنفيكا البرتغالي.

وأضطر فريق المدرب تشافي هيرنانديز إلى المرور بخابولي الإيطالي في الملحق الفاصل للموسم الثاني (2 - 1 لبرشلونة و 2 - 1 لغلاطة سراي) ثم في موسم 2001 - 2002 (1 - 0 صفر لبرشلونة) وأخيراً 2002 - 2003. وبعد بداية موسم كارثية بقيادة الهولندي رونالد كومان، استعاد برشلونة له الأونة الأخيرة شيئاً من مستواه، ما سمح له بنق طريقه في الدوري المحلي إلى المركز الثالث بنفس عدد نقاط أتلتيكو مدريد الرابع وحاصل اللقب مع مباراة مؤجلة في جعبة النادي الكاتالوني الذي لم يلق طعم الهزيمة في «لا ليغا» منذ بداية 2022.

وكان التعثر الوحيد لبرشلونة في جميع المباريات منذ بداية العام أمام أتلتيك بلباو الذي أخرج من ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية بالفوز عليه 3 - 2. وبعد إضاعي مفعولاً على الوافدين الجدد المتألق الغابوني بيان - إيميريك أوباميانغ والدوليين الإسبانيان فيران توريس وأداما تراوري، يعني

برشلونة النفس بأن يستفيد من الظروف لأفضل طريقة ممكنة مع المحافظة على اندفاع لاعبيه من أجل تخطي غلاطة سراي ومواصلة زخفه حتى الفوز بلقب المسابقة الوحيدة التي تعيب كاسها عن خزائنه.

ويشكل الفوز بلقب «يوروبا ليغ» فرصة ثانية لبرشلونة من أجل العودة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال عجز عن ذلك من بوابة الدوري المحلي الذي بات لقبه بعيد المنال تماماً عن عملاق كاتالونيا نتيجة تخلفه بفارق 15 نقطة عن غريمه ريال مدريد المتصدر.

وخلافاً لبرشلونة الذي يعود إلى المسابقة للمرة الأولى منذ انتهاء مشواره في ثمن نهائي موسم 2003 - 2004 على يد رينجرز الاسكتلندي، يعول الخصم المحلي إشبيلية الذي يتقدم النادي الكاتالوني في ترتيب «لا ليغا» بفارق 7 نقاط، على حنكته في المسابقة من أجل محاولة الفوز بلقبها للمرة السابعة. لكن على النادي الأندلسي التركيز على خصمه المقبل قبل التفكير باللقب السابع، إذ يتواجه

غوارديولا في تدريب برشلونة بين 2008 و 2012، وذلك بعدما خلف المدرب الأسطوري للنادي فاتح تريم في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويشكل الفوز بلقب «يوروبا ليغ» فرصة ثانية لبرشلونة من أجل العودة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال عجز عن ذلك من بوابة الدوري المحلي الذي بات لقبه بعيد المنال تماماً عن عملاق كاتالونيا نتيجة تخلفه بفارق 15 نقطة عن غريمه ريال مدريد المتصدر.

وخلافاً لبرشلونة الذي يعود إلى المسابقة للمرة الأولى منذ انتهاء مشواره في ثمن نهائي موسم 2003 - 2004 على يد رينجرز الاسكتلندي، يعول الخصم المحلي إشبيلية الذي يتقدم النادي الكاتالوني في ترتيب «لا ليغا» بفارق 7 نقاط، على حنكته في المسابقة من أجل محاولة الفوز بلقبها للمرة السابعة. لكن على النادي الأندلسي التركيز على خصمه المقبل قبل التفكير باللقب السابع، إذ يتواجه

برشلونة النفس بأن يستفيد من الظروف لأفضل طريقة ممكنة مع المحافظة على اندفاع لاعبيه من أجل تخطي غلاطة سراي ومواصلة زخفه حتى الفوز بلقب المسابقة الوحيدة التي تعيب كاسها عن خزائنه.

ويشكل الفوز بلقب «يوروبا ليغ» فرصة ثانية لبرشلونة من أجل العودة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال عجز عن ذلك من بوابة الدوري المحلي الذي بات لقبه بعيد المنال تماماً عن عملاق كاتالونيا نتيجة تخلفه بفارق 15 نقطة عن غريمه ريال مدريد المتصدر.

وخلافاً لبرشلونة الذي يعود إلى المسابقة للمرة الأولى منذ انتهاء مشواره في ثمن نهائي موسم 2003 - 2004 على يد رينجرز الاسكتلندي، يعول الخصم المحلي إشبيلية الذي يتقدم النادي الكاتالوني في ترتيب «لا ليغا» بفارق 7 نقاط، على حنكته في المسابقة من أجل محاولة الفوز بلقبها للمرة السابعة. لكن على النادي الأندلسي التركيز على خصمه المقبل قبل التفكير باللقب السابع، إذ يتواجه



(من اليمين) دفيد ألبا وعثمان ديمبلي وأوباميانغ خلال تدريبات برشلونة أمس (إ.ب)

النادي أصبح مختلفاً تماماً عما كان عليه عندما اشتراه الملياردير الروسي

هل يبقى تشيلسي أحد الأندية العملاقة بعد رحيل أبراموفيتش؟



أبراموفيتش يكمل حلقة البطولات التي حصدها مع تشيلسي بكأس مونديال الأندية (غيتي)

الإعارة لأندية أخرى، ووصل هذا العدد خلال السنوات الأخيرة إلى أكثر من 40 لاعباً، ويأتي ذلك إلى حد كبير كجزء من سياسة النادي لتطوير اللاعبين الشباب وبيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية كبيرة. وبدءاً من الصيف المقبل، سيتم تقييد عدد اللاعبين الذين يمكن لأي نادٍ بيعهم لأندية أخرى على سبيل الإعارة، وهو ما قد يؤدي إلى تقليص مصدر آخر من مصادر الدخل لـ تشيلسي. وبالتالي، ربما لن يكون حامل لقب دوري أبطال أوروبا عملاقاً جذاباً كما قد يبدو للوهلة الأولى.

ويظل أبراموفيتش هو المستثمر الفردي الأكثر سخاءً في تاريخ كرة القدم الأوروبية، لكن وضعه الآن أصبح غامضاً ومعدداً بشكل غريب، مع اقتراب ولايته من نهايتها على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا والعقوبات المفروضة على موسكو وإنكار العلاقات مع الكرملين. وربما يكون الجانب الأكثر استثنائية في الوقت الحالي هو ذكرى تلك الأيام الأولى عندما ظهر هذا الرجل الخجول غريب المظهر في ملعب «ستامفورد بريدج» على 41,800 متفرج، ولم تنجح المحاولات المختلفة لزيادة سعته على مدار العشرين عاماً الماضية في تحقيق أي شيء. لم يعد الأستاذ الكبير ضرورياً للأندية العملاقة في العصر الحديث، لكن من المؤكد أنه كلما زادت الإيرادات التي يمكن تحقيقها في أيام المباريات، قل العبء الواقع على كاهل مالك النادي. وقد لا يكون المليارديرات الآخرون مستعدين لتمويل النادي بالشكل الذي كان يقوم به أبراموفيتش.

وهناك أيضاً خطر حدوث تغيير في نظام إعارة اللاعبين إلى أندية أخرى. تشيلسي لديه 23 لاعباً يلعبون على سبيل

فانورة ضريبية كبيرة؟ وما الآثار المالية المترتبة على ذلك فيما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف؟ وعندما يقول إنه سيتم التبرع بـ«صافي العائدات» لمؤسسة خيرية، فماذا يعني بالضبط؟ لقد كانت هناك أندية تعتمد بشكل كامل على مالك ثري واحد من قبل، ومن غير المرجح أن يواجه تشيلسي مشاكل خطيرة مثل المشاكل التي واجهتها أندية مثل بالاكين الإنجليزي أو غريتا الإسكتلندية على سبيل المثال. لقد حقق تشيلسي على مدار السنوات التسعة عشرة الماضية نجاحات كبيرة، وأصبحت لديه قاعدة جماهيرية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وهو الأمر الذي سيحمله صفقة جذابة لكثير من المستثمرين.

لكن قضية ملعب الفريق قد تعيق الأمر بعض الشيء، نظراً لأن الملعب محاط بمقبرة من جانب وسكة حديد من الجانب الآخر، وبالتالي من الصعب للغاية زيادة سعة ملعب «ستامفورد بريدج» على 41,800 متفرج، ولم تنجح المحاولات المختلفة لزيادة سعته على مدار العشرين عاماً الماضية في تحقيق أي شيء. لم يعد الأستاذ الكبير ضرورياً للأندية العملاقة في العصر الحديث، لكن من المؤكد أنه كلما زادت الإيرادات التي يمكن تحقيقها في أيام المباريات، قل العبء الواقع على كاهل مالك النادي. وقد لا يكون المليارديرات الآخرون مستعدين لتمويل النادي بالشكل الذي كان يقوم به أبراموفيتش.

وهناك أيضاً خطر حدوث تغيير في نظام إعارة اللاعبين إلى أندية أخرى. تشيلسي لديه 23 لاعباً يلعبون على سبيل

النادي من أبراموفيتش. وربما تسير العملية بشكل سلس، ويستبدل تشيلسي مليارديراً بـملياردير آخر بكل بساطة. لكن هذا ليس مؤكداً بأي حال من الأحوال. وعلاوة على ذلك، كانت أجزاء كثيرة من البيان الذي أعلن فيه أبراموفيتش نيته عرض النادي للبيع غير واضحة. ربما يكون قد شطب 1.5 مليار جنيه إسترليني التي يدين بها النادي له، لكن هل تم احتساب ذلك في السعر؟ وهل يمكن أن يترك ذلك النادي مسؤولاً عن دفع

النادي من أبراموفيتش. وربما تسير العملية بشكل سلس، ويستبدل تشيلسي مليارديراً بـملياردير آخر بكل بساطة. لكن هذا ليس مؤكداً بأي حال من الأحوال. وعلاوة على ذلك، كانت أجزاء كثيرة من البيان الذي أعلن فيه أبراموفيتش نيته عرض النادي للبيع غير واضحة. ربما يكون قد شطب 1.5 مليار جنيه إسترليني التي يدين بها النادي له، لكن هل تم احتساب ذلك في السعر؟ وهل يمكن أن يترك ذلك النادي مسؤولاً عن دفع

أرض الملعب أو القدرة على تحقيق الإيرادات من خلال ملكية أندية إنجليزية من قبل أرض الملعب أو القدرة على تحقيق الإيرادات من خلال ملكية أندية إنجليزية من قبل

ذلك التوقيت، كان العمل بدأ في الملعب الجديد بسعة تزيد على 50 في المائة عن ملعب هايبري، بالإضافة إلى البدء في مجموعة من المرافق الأخرى، بالشكل الذي سيسمح لأرسنال أخيراً بالتنافس مع القوة المالية الهائلة لمانشستر يونايتد.

وكانت المشكلة الحقيقية تتمثل في أن العالم قد تغير. لم يكن تشيلسي بحاجة إلى ملعب كبير، فقد كان لديه أبراموفيتش. وفجأة انفصلت قوة الإنفاق عن النجاح على

لكن الحقيقة أن تشيلسي الآن فريق مختلف تماماً عما كان عليه عندما اشتراه، فلم يعد ذلك النادي غير المستقر، لكنه تحول إلى نادٍ عملاق بشكل لا يمكن الجدل فيه على الإطلاق. كان تشيلسي قد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة واحدة فقط قبل مجيء أبراموفيتش، لكنه قاده للفوز بخمس بطولات أخرى للدوري، إلى جانب الفوز بدوري أبطال أوروبا مرتين، والفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي خمس مرات، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ثلاث مرات. فهل كان من الممكن أن يحصل النادي على مزيد من البطولات لو كان أبراموفيتش مستمر لفترة أطول؟ ربما بالطبع، لكن البطولات التي حصل عليها النادي تُحسد عليها بكل تأكيد من كثير من الأندية الأخرى.

وعلاوة على ذلك، نجح أبراموفيتش في تغيير كرة القدم تماماً. كان تشيلسي قد فاز على ليدز يونايتد بهدف دون رد في المباراة الأخيرة من الموسم الأول لأبراموفيتش، وتم إنفاق نحو 153 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع اللاعبين الجدد في تلك السنة الأولى، ثم 150 مليون جنيه إسترليني في السنة الثانية - وهي مبالغ غير مسبوقة في ذلك الوقت - وعين أبراموفيتش جوزيه مورينيو على رأس القيادة الفنية للفريق.

وعلى بُعد سبعة أميال إلى الشمال الشرقي، كان أرسنال يحتفل بإكمال موسمه الذي لم يخسر فيه أي مباراة بالفوز على لستر سيتي. وبالنسبة لأرسنال أيضاً، بدأ المستقبل ملئاً بالاحتمالات، نظراً لأنه قبل ثلاثة أشهر من

لندن، جوناثان ويلسون تضم مدينة جيلينا الجميلة عدداً من الساحات والكنايس، ويبلغ عدد سكانها أكثر بقليل من 80 ألف نسمة، وتقع عند التقاء ثلاثة أنهار في جبال شمال غربي سلوفاكيا. وبكل صراحة، كانت هذه المدينة مكاناً غير ملائم بالمرة لبدء ثورة في كرة القدم الإنجليزية، لكن كانت هذه هي المدينة التي احتضنت في عام 2003 أول مباراة يلعبها تشيلسي تحت قيادة مالك النادي الجديد آنذاك، رومان أبراموفيتش، وهي المباراة التي انتهت بفوز البلوز بهدفين دون رد على نادي إم إس كيه جيلينا السلوفاكي في التصفيات المؤهلة للمشاركة بدوري أبطال أوروبا.

وقد يكون موعد آخر مباراة لتشيلسي تحت قيادة أبراموفيتش قريباً، اعتماداً على سرعة إيجاد مشترٍ لنادي تشيلسي ومدى سرعة إتمام الصفقة. لكن ذلك بالتأكيد سيحدث قريباً، وبعد مرور ما يقرب من شهرين على الفوز بكل البطولات الممكنة بعد الفوز بكأس العالم للأندية، ستنتهي حقبة أبراموفيتش في تشيلسي. لكن الإرث الذي تركه رجل الأعمال الروسي معقد للغاية، لأسباب ليس أقلها صعوبة التقييم عندما لا يزال من الصعب معرفة سبب شرائه للنادي من الأساس. لكن من وجهة نظر كروية بحتة، قاد أبراموفيتش تشيلسي لتحقيق نجاحات كبيرة. قد يقول البعض إنه اشترى نادياً كان يحتل المركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز وسوسه بتركة الآن وهو يحتل المركز الثالث رغم إنفاق 1.5 مليار جنيه إسترليني،

وفي ظل عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمستقبل تشيلسي، ربما سيعد الأثريون النظر في جدوى الاستحواذ على هذا النادي بناء على الثروة فقط. على الأقل، يجب أن تفكر رياضة كرة القدم في الأسباب التي أوصلتنا إلى هذا الموقف العتيق، حيث يمكن أن يكون للقرارات العسكرية التي تتخذها حكومات أجنبية مثل هذا التأثير على أي إنجليزي، وتتساءل عما كان يمكن أن تفعله بشكل مختلف!

المدير الفني الجديد يواجه مهمة صعبة في إنجلترا بعد تجربة برادلي الكارثية مع سوانزي

هل يستطيع مارش إنقاذ ليدز وسمعة المديرين الأميركيين معاً؟



جيسي مارش يتذوق طعم الهزيمة في أول مباراة له مع ليدز (أ.ف.ب)

أبطال أوروبا وله طموحات كبيرة. وفي ألمانيا، لم يتم النظر إلى جنسية مارش، نظراً لأن الأميركيين يتألقون في الملاعب الألمانية منذ سنوات، سواء كلاعبين أو كمديرين فنيين. لقد فشل مارش في تجربته مع لايبزيغ، ولكن ليس لأنه أميركي.

ولم يقبل لأنه مدير فني سيئ أيضاً. لقد زعمت تقارير صحافية أثناء رحيل مارش عن لايبزيغ أنه كان ضحية لخلاف مع مجلس إدارة النادي، فبينما كان النادي الألماني يريد أن يلعب بطريقة ما، كان مارش يريد أن يلعب بطريقة أخرى.

وبالتالي، يتحمل نادي لايبزيغ أيضاً جزءاً من فشل هذه التجربة. وإذا كان ليدز يونايتد ومارش يفكران بنفس الطريقة، فقد يؤدي ذلك إلى نتائج جيدة. وإذا سارت الأمور على ما يرام، فلن يتحدث كثيرون عن جنسيته، بخلاف ما حدث مع برادلي. سواء أحب مارش ذلك أم لا، فإن مهمته لا تتمثل في إنقاذ ليدز يونايتد من الهبوط، لكنها تتمثل أيضاً في إنقاذ سمعة المديرين الفنيين الأميركيين في الدوري الإنجليزي الممتاز!

وكانت أول مباراة يخوضها ليدز يونايتد في عصر ما بعد مارسيلو بيلسا بالخسارة 1- صفر أمام مضيغه لستر سيتي في المرحلة الثامنة والعشرين الماضية، لكن المدرب الجديد مارش رأى العديد من العلامات الإيجابية من فريق استقبل مرماه 20 هدفاً الشهر الماضي. وقال مارش بعد اللقاء: «قبل خوض المباراة شعرت بأن الأداء أهم من النقاط. إنها أول مباراة معاً، لقد أمضينا أربعة أيام في ملعب (المران) وأنا سعيد بكيفية تحكمهم في المباراة من جميع الجوانب، بما في ذلك الركلات الشابتة. لقد أحرزوا تقدماً كبيراً في فترة وجيزة».

تولى مارش قيادتها تتسم بالمرونة والتحرك المباشر، وهو ما يعني أنه قريب للغاية من الطريقة التي يعتمد عليها بيلسا أيضاً.

قد يكون التغيير الأكبر هو التحول من نظام الرقابة الفردية (رجل لرجل) إلى نظام دفاع المنطقة، لكن ليدز يونايتد بحاجة إلى نهج مختلف في الدفاع، بعد أن تلقت شباهة 60 هدفاً ليكون صاحب أضعف خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وبالتالي، يمكن أن تكون الطريقة التي يعتمد عليها مارش في خط الدفاع مناسبة لليدز يونايتد. ومع ذلك، يواجه مارش نفس الانتقادات القديمة التي كانت توجه لبرادلي قبل أكثر من خمس سنوات، حيث قال أندري غراي، محلل سابق في شبكة «سكاى سبورتنس» ويعمل حالياً في شبكة «بي إن سبورتنس» عن تقييمه لمدى ملاءمة مارش لدوره الجديد مع ليدز يونايتد: «لقد عين النادي شخصاً يُدعى جيسي مارش لا يعرف شيئاً إلى حد كبير عن الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يعمل فيه من قبل، ويطلب منه إنقاذ النادي من الهبوط».

يمكن أن يكون مارش هو هذا الشخص، لكن كانت هناك آمال ماثلة بالنسبة لبرادلي، الذي حصل على فرصة التدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد وأصبح انتقال اللاعبين من الولايات المتحدة إلى الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا أكثر من أي وقت مضى - شهدت فترة الانتقالات الشتوية الماضية انتقال عدد لا يحصى من اللاعبين الأميركيين من الدوري الأميركي لكرة القدم إلى الدوريات الأوروبية.

ومع ذلك، لا تزال كرة القدم الأميركية تنتظر مديراً فنياً قادراً على القيام بالشيء نفسه بالنسبة للمديرين الفنيين.

تجارب ناجحة في عدد من البلدان المختلفة. من المؤكد أن الفترة القصيرة التي قضاها برادلي مع سوانزي سيتي كانت كارثية، حيث لم يحقق الفريق الفوز إلا مرتين فقط خلال 11 مباراة تحت قيادته، واهتزت شبك الفريق خلالها 29 مرة، ولم ينجح برادلي في القيام

بمهمة صعبة على أي مدير فني أميركي يسعى للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، يمكن أن يكون جيسي مارش أميركي يسعى للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، يمكن أن يكون جيسي مارش أميركي يسعى للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز.

تولى مارش قيادتها تتسم بالمرونة والتحرك المباشر، وهو ما يعني أنه قريب للغاية من الطريقة التي يعتمد عليها بيلسا أيضاً.

قد يكون التغيير الأكبر هو التحول من نظام الرقابة الفردية (رجل لرجل) إلى نظام دفاع المنطقة، لكن ليدز يونايتد بحاجة إلى نهج مختلف في الدفاع، بعد أن تلقت شباهة 60 هدفاً ليكون صاحب أضعف خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وبالتالي، يمكن أن تكون الطريقة التي يعتمد عليها مارش في خط الدفاع مناسبة لليدز يونايتد. ومع ذلك، يواجه مارش نفس الانتقادات القديمة التي كانت توجه لبرادلي قبل أكثر من خمس سنوات، حيث قال أندري غراي، محلل سابق في شبكة «سكاى سبورتنس» ويعمل حالياً في شبكة «بي إن سبورتنس» عن تقييمه لمدى ملاءمة مارش لدوره الجديد مع ليدز يونايتد: «لقد عين النادي شخصاً يُدعى جيسي مارش لا يعرف شيئاً إلى حد كبير عن الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يعمل فيه من قبل، ويطلب منه إنقاذ النادي من الهبوط».

لندن، غراهام روفتن استمرت النكات والسخرية من المدير الفني الأميركي بوب برادلي لفترة طويلة بعد رحيله عن سوانزي سيتي بعد تجربته الكارثية هناك. وأذاعت شبكة «سكاى سبورتنس» مقطع فيديو بعد أن رحل برادلي عن إنجلترا بسخر من طريقة حديثه عن كرة القدم. لقد كانت النكات التي قبلت عن برادلي لطيفة للغاية، لكن تجربته الكارثية مع سوانزي سيتي سلطت الضوء على الأحكام المسبقة التي لا تزال قائمة ضد المديرين الفنيين الأميركيين في كرة القدم البريطانية. وبالتالي، فإن هذه هي البيئة التي يعمل فيها المدير الفني الجديد ليدز يونايتد، الأميركي جيسي مارش.

وصل مارش، الذي عمل مساعداً لبرادلي مع المنتخب الوطني الأميركي، إلى ملعب «إيلاند رود» بعد أن أثبت نفسه كمدير فني بارز على مستوى عالٍ في القارة الأوروبية. أقبل مارش من تدريب نادي لايبزيغ الألماني قبل ثلاثة أشهر فقط، لكن المدير الفني البالغ من العمر 48 عاماً قام بعمل رائع مع نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي وقاده للفوز بثنائية الدوري والكأس مرتين متتاليتين، من خلال تقديم كرة قدم منعنة تعتمد على التحرك المستمر داخل المستطيل الأخضر.

ويتملك مارش المقومات التي تجعله قادراً على قيادة ليدز يونايتد خلفاً للمدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا. وعلاوة على ذلك، يبدو أن الفريق الحالي ليدز يونايتد قادر على استيعاب أفكار مارش بسرعة. وكما هو الحال مع بيلسا، يفضل مارش الاعتماد على الاحتفاظ بالكرة واللعب الهجومي المنع. وهي الأمور التي ستروق بالطبع لجمهور ليدز يونايتد.

وكانت كل الفرق التي

لندن، غراهام روفتن استمرت النكات والسخرية من المدير الفني الأميركي بوب برادلي لفترة طويلة بعد رحيله عن سوانزي سيتي بعد تجربته الكارثية هناك. وأذاعت شبكة «سكاى سبورتنس» مقطع فيديو بعد أن رحل برادلي عن إنجلترا بسخر من طريقة حديثه عن كرة القدم. لقد كانت النكات التي قبلت عن برادلي لطيفة للغاية، لكن تجربته الكارثية مع سوانزي سيتي سلطت الضوء على الأحكام المسبقة التي لا تزال قائمة ضد المديرين الفنيين الأميركيين في كرة القدم البريطانية. وبالتالي، فإن هذه هي البيئة التي يعمل فيها المدير الفني الجديد ليدز يونايتد، الأميركي جيسي مارش.

وصل مارش، الذي عمل مساعداً لبرادلي مع المنتخب الوطني الأميركي، إلى ملعب «إيلاند رود» بعد أن أثبت نفسه كمدير فني بارز على مستوى عالٍ في القارة الأوروبية. أقبل مارش من تدريب نادي لايبزيغ الألماني قبل ثلاثة أشهر فقط، لكن المدير الفني البالغ من العمر 48 عاماً قام بعمل رائع مع نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي وقاده للفوز بثنائية الدوري والكأس مرتين متتاليتين، من خلال تقديم كرة قدم منعنة تعتمد على التحرك المستمر داخل المستطيل الأخضر.

ويتملك مارش المقومات التي تجعله قادراً على قيادة ليدز يونايتد خلفاً للمدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا. وعلاوة على ذلك، يبدو أن الفريق الحالي ليدز يونايتد قادر على استيعاب أفكار مارش بسرعة. وكما هو الحال مع بيلسا، يفضل مارش الاعتماد على الاحتفاظ بالكرة واللعب الهجومي المنع. وهي الأمور التي ستروق بالطبع لجمهور ليدز يونايتد.

وكانت كل الفرق التي

المضاربون يربحون الكثير من مراهنتهم على الفنانين الشباب



تجذب أعمال الفنانة البريطانية فلورا بوكوفيتش (31 عاماً) جمهوراً عريضاً من هواة جمع الأعمال الفنية والمضاربين (نيويورك تايمز)

لعدد قليل من الفنانين، وهو ما يؤدي إلى اشتعال الأسعار بدرجة كبيرة».

استطردت كرومويل قائلة إن مشتري الفن المعاصر باهظ الثمن هم أيضاً أصغر سنّاً وإن موجة جديدة من المشاركين في الأربعينات والثلاثينات وحتى العشرينات من العمر، الذين أتروا من خلال المبررات والاقتصاد التكنولوجي، تعمل على تغيير طبيعة السوق. وأضافت: «حدث زلزال الشباب هذا ليقرر من يشتري العمل ومن يقوم بتوزيعه».

وحسب بيان «سوذبيز» لنهاية العام، فقد ساعد «تدفق جامعي الأعمال الأصغر سنّاً المتترسين في مجال التكنولوجيا» دار المزايدات على تحقيق مبيعات قياسية بلغت 7,3 مليار دولار في عام 2021، مع زيادة عدد المزايديين الذين نقل أعمارهم عن 40 عاماً بنسبة 187%.

نظراً إلى تركيز السوق على الشباب والتكنولوجيا، فليس من المستغرب أن يكون «إنستغرام» هو المحرك الرئيسي للاهتمام بعمل بوكوفيتش، كما هو الحال مع الكثير من فنانين اليوم.

ومن جانبه، قال مات واتكينز، مدير معرض «بارافين» في لندن، الذي أقام معرضاً منفرداً للوحات بوكوفيتش في عام 2019: «صادفت فلورا على (إنستغرام)، وبالتأكيد لم أكن وحدي». كانت هناك شخصيات مؤثرة مثل كاري ويليامز ومؤثر الفن الشاب كانت كاتي هيسبل، التي تضم صفحتها النسائية نحو 250 ألف متابع من المتحمسين الأوائل شأن صفحة «أرت فورم» على منصة «إنستغرام» والتي يضم 1,2 مليون متابع.

وأكدت كاري ويليامز أن «فيكتوريا ميرو» ستبيع أعمال بوكوفيتش فقط «لهواة الجمع المحترمين، حيث يشتر كل من المعرض والفنان بالإطمئنان إلى أن عملية الاستحواذ ستعيش لفترة طويلة». يعكس هذا نهج المعرض الخاص للرقابة الصارمة للفنانة المرموقة نجديكا أكونيلي كروسبي، المقفلة في لوس أنجليس، والتي تعطي أولوية المبيعات للمتاحف العامة لتعزيز سمعة كروسبي المالية واستبعاد المستثمرين. على مدى السنوات الست الماضية، وضعت «فيكتوريا ميرو» أعمالاً لكروسبي في «متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك»، وفي «معرض الوطني للفنون في واشنطن»، و«متحف لوس أنجليس للفنون»، وفي غيرها من المؤسسات. وحسب (Artprice)، لم تجر إعادة بيع أي عمل كبير مؤخراً لهذا الفنان المطلوب في مزاد علني منذ عام 2018.

ونظراً لأن الوكلاء في أميركا وأوروبا مضمون على عصر مبيعات الفن الشاب المرغوب فيه على المجموعات العتيقة والراسخة، يتعين على المشتريين الجدد البحث في أماكن أخرى.

باتت غانا على وجه الخصوص يُنظر إليها على أنها نقطة ساخنة للمواهب الناشئة. ففي العام الماضي، أعيد بيع أعمال أحد أبرز الفنانين الشباب في البلاد وهو أمواكو بافو في مزاد بمبلغ 3,4 مليون دولار، رغم أن سعر بيعها السابق لم يتخط 100 ألف دولار.

وفي هذا السياق، قالت فيكتوريا كوك، مديرة «معرض 1957»، وهو معرض في العاصمة الغانية أكرا، يمثل فنانين محليين ويعرض أعمالهم دولياً: «إنه يختلف عن أي شيء رأيت من قبل. حتى خلال فترة الوباء، كان هناك جامعون وصلات عرض هنا من باريس والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. فالكثير من الناس يتجهون إلى المصدر مباشرة»، مضيفاً أن المشتريين كانوا «مزيجاً من الجامعين والمضاربين». وأضافت كوك قائلة: «يمكن للناس الدخول وشراء اسوديو من هنا وإعادة بيع الأعمال. قد تبدو هذه فرصة متغيرة إذا لم يكن لديك شخص موثوق به ينصحك بخلاف ذلك».

* خدمة «نيويورك تايمز»

لندن، سكوت ريبيرين*

قبل ثلاث سنوات، كانت لوحاتها الكبيرة تُباع في غاليري غير معروف بنحو 40 ألف دولار للوحدة. وفي عام 2021، أُعيد بيع إحدى لوحاتها في دار مزادات «سوذبيز» الشهيرة بمبلغ قياسي بلغ 3,1 مليون دولار. وعلقت لوحة أخرى في منزل وزير المالية البريطاني ريشي سوناك بشارع «داونينغ ستريت».

فلورا بوكوفيتش (31 عاماً) رسامة بريطانية افتتحت معرضها الفردي الأول في معرض «فيكتوريا ميرو» في لندن، الثلاثاء الماضي، وتعد واحدة من أكثر النجوم الصاعدة ورواجاً في عالم الفن، إذ تجذب أعمالها جمهوراً عريضاً من هواة جمع الأعمال الفنية والمضاربين.

وتعليقاً على الطلب الكبير على أعمالها، قال مات كاري ويليامز، رئيس مبيعات «فيكتوريا ميرو»، إن «عدد الجامعين المهتمين والجامدين الذين استقروا عن العمل يقدر بالمئات».

إن حالة السخونة السائدة في سوق لوحات بوكوفيتش هي أحد أعراض الظاهرة المعروفة باسم «التقلب». فعندما يفوق الطلب على فنانين معينين العرض بشكل كبير، يمكن لأولئك المحظوظين الذين حصلوا على أعمالهم عبر المعارض تحقيق أرباح طائلة حال عرضها في مزاد علني مرة أخرى. لكن المعارض الفنية تخصص على تجنب ذلك، إذ إن سوق إعادة البيع تجعل من الصعب على الفنانين الحفاظ على استمرارية أعمالهم بعد أن يعود إنتاجهم القديم الظهور لينافس الحديث.

بالعودة إلى عام 2014، خلال موجة المضاربة الأخيرة للفنون الناشئة، كانت اللوحات التجريدية للوسيان سميت، والتي كانت عصرية في زمنها، تعاود الظهور في المعارض بشكل روتيني في مزاد باضعاف سعرها القديم. لكن السوق سرعان ما بردت، وبحلول عام 2015، توقفت سميت عن المشاركة في المعارض التجارية بعد أن أصيب بخيبة أمل.

وفي نفس السياق، قالت كاري ويليامز إن «نتائج المزاد لا تؤثر على استراتيجية التسعير المعتمدة لعمل فلورا». تتمتع الفنانة فلورا بوكوفيتش، التي رفضت إجراء مقابلة ضمن هذا المقال، بأسلوب رسم مميز يزيل الطابع المادي للموضوعات مزحمة العناصر والشخصيات التي لطالما تبنها الأساتذة القدامى، وتستبدلها بها دواامت من الألوان.

تتراوح أسعار أحدث أعمال بوكوفيتش في غاليري «فيكتوريا ميرو» بين 135 ألف دولار و470 ألف دولار (100 ألف إلى 350 ألف جنيه إسترليني)، مما يعكس «الارتفاع البطيء والحذر لأسعار لأعمال الفنانة خلال الأشهر الـ18 الماضية»، وفقاً لكاري ويليامز.

وعموماً لم تكن مخاطر المضاربة على أسعار لوحات الفن الشاب المعاصر أكثر مما هي الآن. ففي عام 2014، جمعت أعمال فنانين نقل أعمارهم عن 40 عاماً 181 مليون دولار في مزاد علني. وفي العام الماضي، حققوا رقماً قياسياً بلغ 450 مليون دولار، بزيادة قدرها 275% عن عام 2020. حسب شركة Artprice، التي مقرها فرنسا والمعنية بمتابعة مبيعات المزايدات الدولية. تعجب الكثيرون من الارتفاع السابق للسوق عندما ارتفعت أسعار لوحات لفنانين مثل سميت، وجاكوب كاساي، وأوسكار موريللو لدفع أسعار المزاد لما فوق 300 ألف دولار.

وجاءت أسعار المبيعات الأخيرة لفنانين مثل بوكوفيتش، وماثوي يونغ، وفري في هذا الصدد، وقالت ويندي كرومويل، المستشارة الفنية القيمة في نيويورك: «لقد توسعت السوق منذ عام 2014، فهناك الكثير من الناس وهناك الكثير من المال في السوق، وهناك منافسة

عبر تهيئة جو صحي ملائم لطبيعتها وقيمتها العلمية والتاريخية إجراءات دقيقة لحفظ 28 ألف مخطوطة في مركز الفيصل بالرياض

الرياض، عمر البديوي

يملك مركز الملك فيصل نحو 28 ألف مخطوطة أصلية، اقتنيت أغلبها عن طريق الشراء؛ إذ كان المركز يفتح أبوابه منذ سنوات لاستقبال الراغبين في تقديم أو إهداء المخطوطات التي بحوزتهم، وتقوم لجنة متخصصة بتقييم ما يرد إليها، لترشيح النادر منها، وإجراء التقايم وإمضاء الاتفاق بهذا الشأن.

وتمنح بعض المخطوطات لدى المركز صفة «الفريدة»، وهي التي أنفرد مركز الملك فيصل بالحصول عليها، ولا توجد لها نسخة أخرى في العالم، وذلك بعد إجراءات دقيقة من التتبع والبحث والتنقيب في الفهارس والاستشارة المختصين والعلماء والأدباء، وهي مراحل يلتزم المركز بالمرور فيها حتى يصدر الحكم بشأن إحدى المخطوطات، ومنحها صفة «الفريدة».

كما يملك المركز بعض المجموعات الخاصة، ومنها مجموعة الملك فيصل بن عبد العزيز، وهي الإهداءات التي كانت تصل إليه إبان توليه مقاليد الأمور في السعودية، وقد قدمها أبناؤه إلى المركز، وجرى حفظها والتعامل معها بعناية، وأتيح لجمهور المتخصصين والمهتمين للاستفادة منها والإطلاع عليها.

وعن الوسائل المتبعة في المركز لحفظ المخطوطات ورعايتها، أوضح رئيس المجموعات الخاصة بالمركز، فيصل تمال، بعض التفاصيل بشأن التعامل مع المخطوطات في إطار سلسلة متكاملة تحفظها



يملك مركز الملك فيصل بالرياض 140 مخطوطة نادرة

مادة ومضموناً، تبدأ باقتناء المخطوط، ثم تعقيمه عبر أجهزة تبريد متخصصة لقتل جميع الكائنات الحية التي لا تثرى بالعن المجردة، ثم يتعاهدون تلك المخطوطات بالتعقيم والمعالجة والتريميم. وأضاف تمال: «نضع المخطوطات في قاعة مخصصة، ولها وضعها الخاص في درجة البرودة والرطوبة، والقاعة لها

توضع المخطوطات في قاعة مخصصة لها امتيازات بنائية وهندسية ولها وضعها الخاص في درجة البرودة والرطوبة

معرض مصري - إيطالي يضم أعمالاً لـ65 فنانة

«البدعات»... سرد تشكيلي لكفاح المرأة

القاهرة، حمدي عابدين

تحتفل نقابة التشكيليين المصريين، بيوم المرأة العالمي، وشهر المرأة، هذا العام بمعرض «البدعات»، الذي يضم مشاركات من 65 فنانة مصرية وإيطالية، شاركن بأعمال عديدة، ذات أحجام متفاوتة، تنوعت بين النحت والتصوير الزيتي، والكولاج، والطباعة، والكومبيوتر غرافيك، والتصوير الجداري، والأعمال الخزفية، والتريكمية.

وإزدحمت القاعة الدائرية الكبرى، بمقر النقابة بدار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة)، مساء أول من أمس، بالمشاركات، ومحبي الفن التشكيلي، خلال افتتاح المعرض، الذي حضره المستشار الثقافي الإيطالي الدكتور ديفيد اسكلماني، ونقيب التشكيليين الدكتور صفية القباني، وصورت لوحات «البدعات» حالات المرأة المختلفة من حزن وفرح وضيق وهزيمة وانتصار وكفاح من أجل تحقيق أحلامها، وطموحاتها في المجتمع، أينما حلت بروجها المهجة، القوية والرفيقة في ذات الوقت.

وتقول قوميسير المعرض الدكتورة حنان سمير عضو مجلس إدارة النقابة لـ«الشرق الأوسط» إن «النقابة فكرت في إقامة المعرض لفناناتها في مثل هذا اليوم، ليكون تكريماً للتشكيليات الصريات، ولإبراز دورهن ومساهماتهن الكبيرة في مجالات الفن منذ جيل الرواد، إنجي أفلاطون، ونحمة حليم، وجاذبية سري، وعفت ناجي وعابدة عبد الكريم، واللواتي قدمن أعمالاً كبيرة صون خلالها كفاح المرأة وما تقوم به من أعمال مهمة في المجتمع المصري، سواء كان داخل المنزل أو خارجه في مجالات العمل المختلفة».

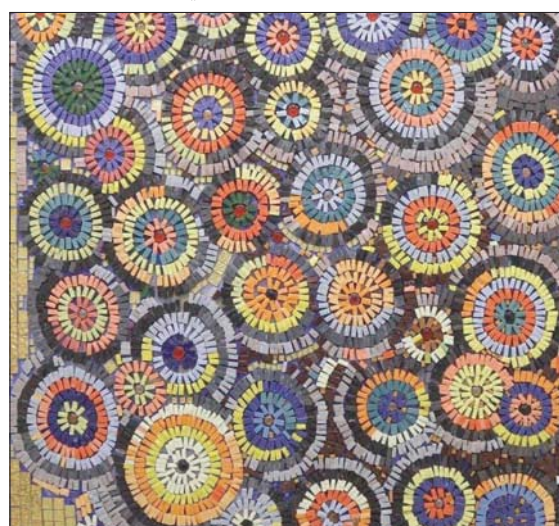
ويشارك في المعرض المستمر حتى 15 مارس (آذار) الحالي، فنانات من جيل الوسط، بجانب عدد كبير من الفنانات الشابات ليعلن عن تواصل الأجيال، ومن بين الفنانات المصريات المشاركات في المعرض، نازلي منكور ورباب نمر وميرفت السويدي وزينب سالم وسامية الشيخ وجيهان فوزي وإيمان كامل وميسون



جانب من المعرض

حالات المرأة، وأوضاعها، التي تعيشها ولحظاتها المتباينة بين السعادة والتعاسة، والشباب والنضج، والمسؤولية والقدرة على القيادة، والضعف، وكل ما تمر به المرأة من حالات إنسانية متباينة.

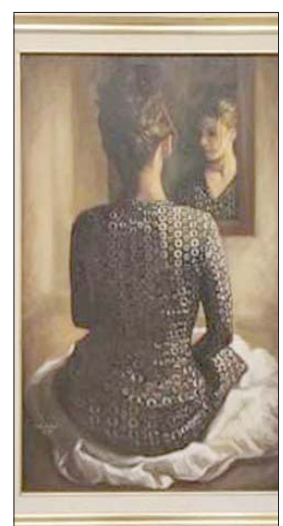
أما الفنانة الإيطالية أنتونيليا ليوني فقد شاركت بلوحة كبيرة نقلتها من الواقع، كانت في الأصل صورة قامت بتقاطعاها لبايع في السوق صرافته نائماً على قفص قافته، وقتها كانت تريد أن تدخل في أحلامه، وبعد أن التقطت ليوني الصورة، وعادت لمنزلها زادت دهشتها وأكثر وقررت أن تجعل منها لوحة تصور فيها ما شعرت به، وما تمنته حين شاهدت الرجل نائماً، وفي اللوحة رسمت الفنانة



لوحة لصغيفة القباني

الإيطالية الرجل غائماً تحت سديم من الألوان في فضاء وكأنه يرتفع بأحلامه عن الواقع وما به من مشكلات، ثم كتبت فوقه بيت شعري لابي تمام يقول فيه «كم منزل في الأرض يأنفاه الفتى، وحينه بدأ لأول منزل». وأشارت ليوني إلى أن اللوحة مرسومة بالطريقة التي تحبها وهي «الابريو»، حيث يكون الرسم بداية على الماء، وينقله على لوحة من ورق البردي، تعطيه الرسم بتعرجاتها طابعاً يعبر عن حالة الرجل وحياته ومتابعه وسعيه للراحة وهروبه منه بالنوم حتى لو كان وسط ضجيج الأسواق.

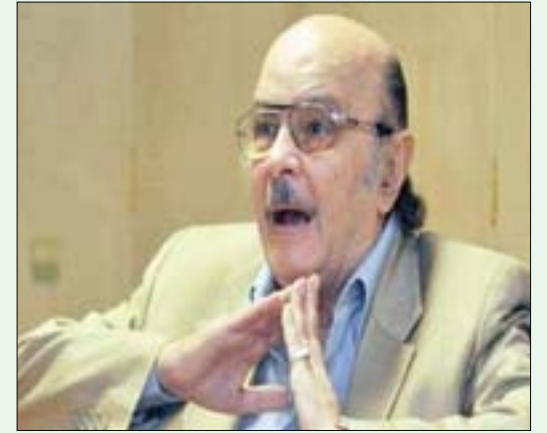
ووضعت رأس آدمي على جسم هدهد، والذي تعتبره من الطيور القريبة جداً من قلبها، وأعطت الحلو اللوحات الثلاثة اسم «أشجار (تحتوت)، وهي أشجار السوم المعروفة، والتي ترمز للحكمة والعلم والموعظة، وتعتبر عن الحياة في العالم الآخر، وما فيها من أسرار. وشاركت الفنانة التشكيلية نينا حنة، بلوحة عنوانها «رفقا بالقوارير»، وهي تعبير مباشر عن المرأة بصورة عامة، وذكرت لـ«الشرق الأوسط» أنها استخدمت الفخار كتيمية شكلتها في صور مختلفة، لتعبر بها عن قلب وفيروز سمير وزينب نور، وربهام الشربيني ونينا حنة، ورانيا الحلو وعليه عبد الهادي وميرفت شراباش. الفنانة رانيا الحلو، التي تشارك بثلاث لوحات، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أقدم مجموعة عنوانها (أرواح داخل أو خارج بطالات لوحات، اخترت فيها رمزاً من رموز مصر الفرعونية، وهو (البا) الممثل للروح التي تترك مقبرة الموتى أثناء النهار، وتتحرك بين الناس، ثم تعود للميت مرة أخرى». وقد غيرت الحلو في لوحاتها الثلاث شكل الطائر،



عمل لمى رفعت

صورت لوحات «البدعات» حالات المرأة المختلفة من حزن وفرح وضيق وهزيمة وانتصار وكفاح من أجل تحقيق أحلامها، وطموحاتها في المجتمع، أينما حلت بروجها المهجة، القوية والرفيقة في ذات الوقت

رحيل يسري الجندي... رائد مسرح السياسة والتراث الشعبي المصري



الكاتب المصري يسري الجندي

القاهرة، عبد الفتاح هرج

غيب الموت مساء أمس، الكاتب المصري يسري الجندي، الذي يعد أحد رواد المسرح السياسي، والتراث الشعبي المصري، عن عمر ناهز 80 عاماً.

وتعت الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، الكاتب الراحل، وقالت في بيان صحافي أمس «إن الراحل طرح الكثير من القضايا الاجتماعية المهمة في مؤلفاته، كما سلط الضوء على جوانب مهمة من التاريخ المصري بأسلوب متفرد». مشيرة إلى أن أعماله ستبقى علامات بارزة في الإبداع المصري والعربي.

كما نعاه الكاتب والنقاد المسرحي جرجس شكري، عبر حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك» قائلاً: «يسري الجندي الكاتب المسرحي الكبير وداوماً... اليوم فقد المسرح المصري أحد رموزه المخلصين».

وفاز الجندي بجوائز عدة، أبرزها «جائزة الدولة التشجيعية في المسرح» عام 1981، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، ثم جائزة الدولة للتفوق في عام 2005.

و من بين أبرز أعماله المسرحية «بغل البلدية»، حكاية جحا مع الواد قلة، ما حدث لليهودي التائه، مع المسيح المختطف، القضية 88، عاشق المداخن، حدث في وادي الجن، دكتور زعتر، سلطان زمانه، الإسكافي ملكاً، القضية 2007».

وقدم الجندي للسينما عدداً من الأعمال المفعمة بالتراث الشعبي المصري مثل «غرام» المغنواتي، سعد البيتيم، بحب عيشة الحرية، وغيرها.

واعتبر الجندي المسرح هو المحك الحقيقي لكاتب الدراما، فحسب رأيه إذا «اجتاز الكاتب هذا الاختبار يصبح مهياً لجميع الوسائط الأخرى سواء التلفزيون أو السينما».

ورغم تعلق الكاتب الراحل في الكتابة للسينما والمسرح، والإذاعة فإنه توجه لتلفزيونياً، وقدم مسلسلات بارزة من بينها «علي الزينق»، والذي دارت أحداثه عن فترة حكم المماليك، وعرض في عام 1985. من إخراج إبراهيم الشقنبري، و«شارع المواردي»، الذي قدمه على جزيان مع المخرج الراحل إسماعيل عبد الحافظ، الماضي. وللاحتفاء بالماضي، وعلى بابا والأربعين حرامي»، و«السيرة الهلالية» الذي يعده البعض العمل الأهم في مشوار يسري الجندي. كما قدم مسلسل «التوأم»، للنجمة ليلى علوي، والمسلسل المحمي «جمهورية زنتي» بالتعاون مع المخرج إسماعيل عبد الحافظ، وإحيا المصري، و«عبد الله القديم»، و«نهاية العالم ليست غداً»، و«أهل جدي العزيز» و«المدنية والحضانة»، و«سامحوني ما كانش قصدي»، ولم تخل أعماله من التطرق للمشكلات السياسية والاجتماعية المتصلة بالواقع، بجانب مسلسلي «ناصر»، و«من أطلق الرصاص على هند علام»، ومسلسل «مصر الجديدة».

وحسب تصريحات سابقة للكاتب الراحل، فإن قضيته الفنية الرئيسية التي كرس لها قلبه، كانت «قضية الفرد والجماعة»، إذ كان يرى أن مشكلة المجتمع المصري تكمن في «اعتماد الجماعة الدائم على الفرد أو المخلص أو الزعيم أو الجبل».

الكاتب المصري الراحل، المولود بمحافظة دمياط (شمال مصر)، عام 1942. ساهم في تطوير جهاز الثقافة الجماهيرية أثناء توليه منصب المستشار الفني له عام 1982، بجانب اهتمامه بتناول التراث الشعبي المصري، والأعمال السياسية.

تستضيفها دار الأوبرا المصرية مساء اليوم «نغم يماني على ضفاف النيل» سيمفونيات تراثية تربط اليمن والسعودية ومصر



من السيمفونيات التراثية الأخيرة (أمل من عمق الألم) في العاصمة المليزية كوالالمبور

الرياض، عبد الهادي حبتور

تستضيف دار الأوبرا المصرية مساء اليوم حفلة «نغم يماني على ضفاف النيل» سيمفونيات تراثية يؤديها 120 عازفاً من جنسيات مختلفة، لتقديم عدة مقطوعات تراثية من أبرزها مقطوعة تربط بين اليمن والسعودية ومصر في لون جديد يقدم للمرة الأولى.

وحسب المايسترو ومؤلف المقطوعات محمد القحوم سوف يجمع مشروع السيمفونيات التراثية في حفلة القاهرة أكثر من 120 عازفاً من جنسيات مختلفة على خشبة المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، وسيتم تقديم ثمانية مقطوعات موسيقية من الألوان التراثية في قالب أوركستراي عالمي.

وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «هذه هي الحفلة الثانية بعد حفلة ماليزيا لتقديم فنوننا التراثية بشكل يفهمه كل العالم، سنقدم أكثر من لون يماني وليس فقط الألوان الحضرمية، باستخدام آلات تراثية جديدة مثل التوربيس والسلمسية».

ولفت القحوم إلى أن «الحفلة ستشهد تقديم مقطوعة جديدة تربط بين اليمن والسعودية ومصر».

ونقاة اليمن، وحكاياتها الشعبية الخالدة».

وأفاد المايسترو محمد بان مشروع السيمفونيات التراثية بدأ بحفل (أمل من عمق الألم) في العاصمة الماليزية كوالالمبور في عام 2019، وهو عبارة عن حفل موسيقي أقيم على خشبة مسرح «استانا بوبايا» وقدم ست مقطوعات موسيقية مستوحاة من اللون الحضرمي اليمني. واستطرد بقوله: «حملت فعالية ماليزيا عنوان: الموسيقى الحضرمية... أمل من عمق الألم، لتعطي صورة مختلفة عن اليمن وتؤكد أن اليمن بلد سلام وأمان وتعايش وفن، وقد حظيت الحفلة بنجاح كبير وردود أفعال إيجابية وتغطيات من القنوات العربية والصحف».

ويهدف القائمون على حفلة دار الأوبرا المصرية - بحسب القحوم - إلى خلق تواصل موسيقي ومد جسور التقارب والتعارف مع شعوب العالم، لتكون رافداً معطاء للموسيقى العربية والعالمية، إلى جانب تعزيز أواصر العلاقة الثقافية والفنية اليمنية المصرية، وإبراز الموسيقى اليمنية للشعوب الأخرى، وإيضاح رسالة سلام ورسم صورة مختلفة عن اليمن ومستقبله.

يذكر أن حفلة «نغم يماني على ضفاف النيل» برعاية وزارة الإعلام والثقافة والسياحة اليمنية ومؤسسة حضرموت للثقافة بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية. وأشار المايسترو محمد القحوم بأن كل مقطوعة موسيقية تحكي قصة مختلفة من خلال آلة موسيقية أو لون موسيقي أو لحن ينتمي إلى منطقة ما من مناطق اليمن، التي تتميز بالتنوع والعراقة. وتابع: «إنها ليست مجرد الحان أو أدوات موسيقية، بل هي جزء

قبل أيام من «عيد نوروز»

سكان شمال شرقي سوريا يحتفلون بـ «يوم الزبي الكردي»

القامشلي، كمال شيخو



الزبي التراثي الكردي بألوانه ونقوشاته المميزة (تصوير: رودي تحلو)

عانى أكرد سوريا على مدى عقود طويلة من التهميش والحرمان من جهة ارتداء زيهم التقليدي والقراءة وبلغتهم الأم، جراء سياسات عنصرية وصلت ذروتها في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وللإحتفاء بهذا التراث أطلق الإعلامي الكردي رودي تحلو، المتحدر من مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، حملة على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعنوان: «نحو نوروز مليء بالحب والجمال».

و«عيد نوروز» ويعني بالعربية اليوم الجديد هو العيد القومي للشعب الكردي الذي يحتفلون به كل عام، بسبقة اليوم 10 من الشهر ذاته والذي يطلق عليه «يوم الزبي الكردي القومي»، حيث يحرص سكان منطقة شمال شرقي سوريا، من رجال ونساء وأطفال من الشعب الكردي والعربي والتركماني وإنشاء الطوائف المسيحية والأرمنية، على

ارتداء الزي التقليدي. ومنذ بداية الشهر الحالي بدأ المصور الشاب رودي تحلو بعرض سلسلة مجموعة من العصور للملابس الكردية على صفحته الشخصية ومنصات التواصل الاجتماعي، وعن تجربته يقول لـ«جريدة الشرق الأوسط»، إن بداية شهر الربيع من كل عام يعد إيداً لبداية أعياد شعوب المنطقة، فإلى جانب عيد «نوروز» في 21 من مارس، يأتي

«عيد نوروز» هو العيد القومي للشعب الكردي في 21 من شهر مارس (آذار) من كل عام، بسبقة اليوم 10 من الشهر ذاته والذي يطلق عليه «يوم الزبي الكردي القومي» في العاشر من مارس

كلمات دتقاطمة

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة أمريكية
- 2- مطرة إماراتية - عاصمة التبت
- 3- جري لاند - نهر فيريانات
- 4- طرف بمعنى فوق «معكوسة» - هوا
- 5- للهنري - مرض صديري
- 6- بحر - كركدن
- 7- عالم «معكوسة» - فريغون مصري
- 8- مدينة فرنسية - يتطلع إلى «معكوسة»
- 9- الخسيس الصغير «معكوسة» - فكر «معكوسة»
- 10- لان وسيل ريق - من الألقاب - جنون

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثلث سوري
- 2- تلم - مدينة للتبت
- 3- حيوان ضخم - نغش
- 4- مقياس أرضي «معكوسة» - مفرد الخايد

زاهي حواس



أسرار دادان!

يبدو أننا على أعتاب حقبة جديدة من العمل الأثري في المملكة العربية السعودية، التي تشهد نهضة شاملة، بصورة متسارعة في تنظيم العمل الأثري وتطويره، والاهتمام بكل ما ينتمي لتراث الجزيرة العربية. ولا يزال هناك كثير من المعلومات التي لا يعرفها سوى المتخصصين عن كنوز المملكة من الآثار القديمة، ولذلك فإن الحاجة لا تزال ماسة لتصوير عدد من البرامج والأفلام الوثائقية عن كنوز المملكة عن طريق شبكات تلفزيونية عالمية لكي يتعرف العالم على جزء مهم من التراث الإنساني.

ومؤخراً وقع بين يدي دراسة جد مهمة؛ خرجت في صورة كتاب ضخيم قام على تأليفه 14 باحثاً متخصصاً من قسم الآثار في كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود. صدر الكتاب تحت عنوان «كنوز أثرية من دادان... نتائج تنقيبات المواسم السبعة الأولى»، وهو من إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، ورئيسها الفخري هو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز. وقد تولى تحرير الكتاب كل من الدكتور سعيد بن فايز السعيد، عميد معهد الملك عبد الله للدراسات والبحوث، والدكتور عبد العزيز بن سعود الغزي، رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للدراسات الأثرية. ويبدو الكتاب من خلال عنوانه أنه يحتوي على النشر العلمي لـ7 مواسم من العمل الأثري بموقع مدينة دادان، التي قامت بها البعثة الأثرية من قسم الآثار في جامعة الملك سعود؛ وخرج في صورة 11 مقالاً علمياً منشوراً بالكتاب. ولكن بمجرد تصفح عناوين المقالات العلمية المنشورة بالكتاب نجدها كاشفة لأسرار جزء ضارب في القدم من حضارة المملكة العربية السعودية، ولذلك حتى القارئ غير المتخصص سيجد متعة في مطالعة هذا الكتاب المهم.

وقد علمت من خلال متابعتي لنشرات الأخبار الثقافية أن الكتاب قد نال جائزة الملك عبد العزيز للكتاب في دورتها الأولى في مجال الآثار. وسوف نخصص إن شاء الله سلسلة من المقالات التعريفية بجزء بسيط مما كشفت عنه البحوث العلمية المنشورة في هذا الكتاب، والتي تنوعت مجالاتها بين بحوث خاصة بجغرافية المكان والنشاط العمراني في دادان؛ وأخرى عن الصناعات الفخارية، ومقال عن الأواني الحجرية، وبحث يوثق أعمال الترميمات العلمية بالموقع، ويبحث عن العمارة، وآخر عن الجاسم، وبحث عن القصر بمدينة دادان. ودادان لمن لا يعرف، هي مملكة عريقة قامت قديماً في غرب المملكة العربية السعودية، وتشمل مناطق دادان وتيماء وجبل عكمة. ظهرت مملكة دادان، التي تعرف أيضاً باسم لحيان، قبل عام 700 قبل الميلاد، ودامت نحو 9 قرون، شهدت خلالها فترات فورة الحضارة والتقدم وفترات التراجع والتدهور، مثلها مثل الحضارات الإنسانية كافة. واحترفت دادان الزراعة والرعي، لكن شهرة ساكنيها جاءت من التجارة، ولم يكن لديهم كثير من المنتجات ليتاجروا بها، لكنهم عملوا كوسيط مهم في نقل التجارة من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى مصر واليونان عبر محطات تجارية وسيطة.

عبد «اكتو» في 1 من أبريل (نيسان) القادم الخاص بالشعب السرياني الآشوري، ثم عيد «الأربعاء الأحمر» الذي يحتفل به أبناء الطائفة الإيزيدية باليوم ذاته، «حيث يمثل الزبي الفلكلوري في المنطقة هوية متنوعة تبرز جماليات شعوب المنطقة والتقاطعات الجمالية فيما بينها».

وفي جلسة تصوير ببلدة المالكية أو «ديرك» بحسب تسميتها العريقة، يجهد المصور رودي بالتعاون مع مجموعة فتيات من سكان المنطقة بالتقاط مئات الصور. وارتدت المشاركات ثياباً مزركشة مزينة بالحلي وقامت 8 فتيات كرنيات بالرقص على لثة مرتفعة وهنّ يبتسمن للكاميرا في عرض للأزياء، ويرى تحلو أن التراث واللباس الفلكلوري لاقت للنظر ويجذب الجميع ويتابع حديثه مبدياً، وعن تجربته يقول لـ«جريدة الشرق الأوسط»، إن بداية شهر الربيع من كل عام يعد إيداً لبداية أعياد شعوب المنطقة، فإلى جانب عيد «نوروز» في 21 من مارس، يأتي

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز بن علي الصقر

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير البحرين الشريفين لدى تونس، استقبال أول من أمس، في مقر السفارة بالعاصمة تونس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا محمد الشامسي، وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، زار جناح وزارة الداخلية المشارك في معرض الدفاع العالمي، الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية في مدينة الرياض، وقدم وكيل وزارة الداخلية للقطاعات الأمنية عبد الله بن عبد الرحمن الربيعية عرضاً لأبرز حلول وزارة الأمن المتكاملة في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة بأشكالها كافة، وجعل المدن أكثر أماناً، والاستخدام الأمثل للتقنية في تطوير الكادر الأمني.

الدكتور علي بن غانم الهاجري، سفير دولة قطر لدى نيجيريا، شهد أول من أمس، اختتام فعاليات المنتدى الاقتصادي «القطري - النيجيري»، بمدينة أبوجا، والذي امتد على مدار أسبوع، وأشاد السفير بالدور الفعال الذي لعبه المنتدى، حيث عكس الرغبة الأكيدة للقيادة الرشيدة في البلدين في تعميق العلاقات الثنائية من خلال أكبر تجمع اقتصادي اتاح الفرصة للطرفين لإقامة شركات مستقبلة بين مؤسسات القطاع الخاص الرائدة في نيجيريا ونظيراتها في قطر، وإرساء الأساس لتعاون اقتصادي قوي بين البلدين.

د. علي بن غانم الهاجري

عز الدين تاجو، سفير دولة الفلبين في القاهرة، استقبله أول من أمس، محافظ الوادي الجديد اللواء محمد الزملوط، بهدف بحث سبل تعزيز التعاون ودعم العلاقات الاقتصادية بين الجانبين المصري والفلبيني، حيث أكد المحافظ أهمية فتح آفاق التعاون بما يعود بالخير على كلا البلدين، وعرض نبذة عن تاريخ المحافظة وجغرافيتها، وما تتمتع به من

عز الدين تاجو، سفير دولة الفلبين في القاهرة، استقبله أول من أمس، محافظ الوادي الجديد اللواء محمد الزملوط، بهدف بحث سبل تعزيز التعاون ودعم العلاقات الاقتصادية بين الجانبين المصري والفلبيني، حيث أكد المحافظ أهمية فتح آفاق التعاون بما يعود بالخير على كلا البلدين، وعرض نبذة عن تاريخ المحافظة وجغرافيتها، وما تتمتع به من

سودوكو

						7	8		
2				4	6				
						9			5
8									
						6	8		7
				5	1	2	7	9	
						9	1		4
						6			2
						4	1		

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

7	9	4	1	6	5	2	8	3
6	1	2	4	8	3	5	7	9
8	5	3	2	7	9	1	4	6
3	8	9	6	4	1	7	5	2
1	7	5	3	9	2	4	6	8
2	4	6	7	5	8	9	3	1
4	2	8	5	1	6	3	9	7
9	3	7	8	2	4	6	1	5
5	6	1	9	3	7	8	2	4



هل يبقى تشيلسي أحد الأندية العملاقة بعد رحيل أبراموفيتش؟



متعل السديري

تشرب القهوة من تحت البرقع

لكي تعرفوا بساطة الناس بدعوات أعراسهم قديماً في بلادنا، إليكم دعوة هذا العرس التي أطلعني عليها أحد الأشخاص عندما وجدها في أوراق جده المتوفى، والتي جاء فيها:

الجد أقبيل بالأفراح مبنسماً - والسعد أمسى على الأكون مرتسماً
لنا الشرف الأسمى بدعوتكم لحضور وليمة عرس أختنا بدارنا في حارة (المظلوم)، يوم غد بعد (صلاة العصر) مباشرة، ليزدهي بحضوركم كوكب سعدنا، والعاقبة لديكم بالمسرات.

خرن: في 13 ربيع الأول سنة 1348 - انتهي.
أما في هذه الأيام فاحتفالات الأعراس لا تبدأ إلا بعد صلاة العشاء ولا تنتهي إلا عند صلاة الفجر، كما أن دخول وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية جعلها فعلاً في مهبط العواصف، وليكم نموذج بسيط منها: حرر الزوج طارق المحضر الذي يحمل رقم 7896 بقسم شرطة الجزيرة ضد زوجته وانتهما فيه، كما جاء في وسائل الإعلام، بالتسبب في تخديره يومياً بعد زواج دام بينهما 3 سنوات، وذلك على حسب قوله: (عايزة تمنعني أدخل على الفيس وأكلم صحابي على الواتس ويتقولي انت متجوزهم هما مش أنا)، وكانت النتيجة أنهما تطلقا. وهما بعكس مستنيرين بريطانيين يعزوان سر استمرار حياتهما الزوجية طوال 70 سنة، إلى (شجارهما) الدائم الذي لا يقل عن مرة واحدة في اليوم. وتقلت صحيفة (السن) البريطانية عن هاري (92 سنة) وفالوس لوكاس (91 سنة)، قولهما إنهما تشاجرا منذ زواجهما ما لا يقل عن 25 ألفاً و550 مرة، لكنهما أكدا أنهما دائماً ما يتصالحان ويقبل كل منهما الآخر قبل الخلود إلى النوم.

والذنان يخلطان عنهما جملة وتفصيلاً، هما مستنان أميركيان قضيا 76 عاماً من عمرهما معاً من دون أي حنائة (واحدة)، ولم يفترقا غير الموت. وعندما توفي (وليام كرفر) عن عمر 96 عاماً، فمن شدة فجيعة وحزن زوجته (إدنا) عليه توفيت بعد مرور 12 ساعة فقط على وفاته، ودفنوا معاً في تابوت كبير واحد.

وقد قرأت دراسة أجرتها سلسلة فنادق (سرافيليلوج) أن 90% من الأزواج لا يقولون كلمة (أحبك) للشريك قبل خلودهم إلى النوم، وأن 46% من الأزواج ينامون وهم يديرون ظهورهم للشريك، ليتمكنوا من الحصول على ليلة مريحة من النوم. وهؤلاء جميعهم يختلفون عن رجل عرفته، وهو من البداية، وحلف وأقسم لي أنه منذ تزوج قبل عدة عقود لم يشاهد وجه زوجته نهائياً، وفوق ذلك فهي إذا شربت القهوة أمامه لا تشربها إلا من تحت البرقع، وكل أبناؤه الخمسة أتوا في الظلام الدامس ومن تحت اللحاف.

الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز تقف أمام المصورين قبل تسلمها جائزة «مونتيستيو» في مهرجان «سانتا باربرا» السينمائي في كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

النار في أوروبا والمهشيم في الصين

فيما يتابع العالم حرب الهويات الكاسرة في أوكرانيا، تهيج الصين نفسها للحرب، أو لحروب مشابهة أكثر ضراوة أو أطول مدى. وفي مثل هذه الحالات يعتمد المرء على التصوص المعبرة أكثر مما يبني على التخليل. وقد دفعنا حرب أوكرانيا التي كان بعضنا يعتقد أنها لن تقع، إلى العودة إلى خطاب الرئيس الصيني شي جينبينغ في يوليو (تموز) الماضي في ساحة «تيان أن من» في مخوية الحزب الشيوعي، عندما قال إن الصين أدلت طويلاً من الأجنبي «وتعرض الشعب الصيني للكثير من الألم وأوقدت الحرب الصينية في الظلام». ووعده بالمآل إن تايوان سوف تؤخذ من جديد مع البر الأم، وأن الحزب الشيوعي «سوف يعيد توحيد جميع أبناء وبنات الأمة الصينية، في البلاد وخارجها، في سبيل التجديد الوطني». وقال: «إن الشعب الصيني لن يرضى بالعظائم المقدسة من أولئك الذين يعتقدون أن في إمكانهم إلقاء المحاضرات علينا». وأضاف: «إن الغرباء الذين يعتقدون أن في إمكانهم إخضاعنا واضطهادنا وتهديدنا سوف يجدون أنفسهم أمام جدار عظيم من الفولاذ يقممه 1,4 مليار صيني».

إلى أوكرانيا فوراً: أهل تايوان لا يؤمنون بأنهم صينيون مقدار ما يرفض أهل أوكرانيا أن يكونوا روساً. وقد يقاوتلون من أجل ذلك كما يقاوتل الأوكرانيون. والكثير من المحردين الصينيين لا يريدون اعتبار أنفسهم كذلك. فأهل هونغ كونغ يفضلون أن يكونوا «هونغ كونغيين» وكذلك الإيفور وأهل التبت، بينما يرى السنغافوريون والماليزيون وصينيو سان فرنسيسكو، أنهم كذلك.

كان العرب الفئة الوحيدة التي اعترضت بشدة على كتاب صامويل هنتنغتون «صراع الحضارات»، ولم تتقبل بحماس كتاب أمين معلوف «الهويات القتالة». لكن منذ صدور الكتابين أشعلت إيران -كما توقع هنتنغتون- صراعاً طائفيًا ومنهجيًا وقومياً، وقام صراع هويات دام في سوريا بعد لبنان، ناهيك بحرب ميانمار.

عنصر الهوية في حرب أوكرانيا معلن. وعلك أن تكتب اسم «كيف» بالروسية و«كاف» بالأوكرانية. وفي إسبانيا تكتب أسماء المدن بالإسبانية والكاتالونية بفارق أحرف مضحكة. والأصرار على كتابة موحدة قد يهرق الدماء ويشعل حرب الانفصال أكثر مما هي الآن.

لم تده الوحدة الأوروبية الروح الانفصالية. ولا أنهاها انهيار الاتحاد السوفياتي وعودة القوميات كل إلى ديارها. والآن توظف الحرب الشرسة في أوكرانيا المشاعر القومية المتلاصقة والمتعادية على نطاق قد يستمر في التوسع حتى لا تعود نهايته مرفئة.

الأخطبوطات كانت موجودة قبل الديناصورات

ومن المحتمل أن يكون هذا المخلوق، الذي أطلق عليه «فامبيروبود»، سلفاً لجميع الأخطبوطات الحديثة والحيار مصاص الدماء، الذي يعد أقرب إلى الأخطبوط منه إلى الحبار. وأشار القائمون على الدراسة إلى أنه فيما مضى كان أقدم «فامبيروبود» معروف يبلغ عمره نحو 240 مليون سنة.

علماء على دراسة أسماك القرش الأحفورية واكتشافات أخرى من الموقع، ولكن بعد ذلك لاحظ علماء الحفريات 10 أطراف صغيرة مغطاة بالحجر الجيري. وفي هذا الصدد، أوضح كريستوفر واين، عالم الحفريات لدى المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، وزملاؤه، وشارك في

بعد كثيراً عما كان معروفاً في السابق». وجدري بالذكر أن هذه العينة اكتشفت داخل تشكيل من الحجر الجيري في مونتانا، وجرى التبرع بها لمتحف أونتاريو الملكي في كندا عام 1988. وعلى امتداد عقود من الزمان، جرى إغفال الحفريات، في الوقت الذي عكف

وفي هذا الصدد، شرح مايك فيكيوني، عالم الحيوان لدى متحف سميثسونيان الوطني للتاريخ الطبيعي، الذي لم يشارك في الدراسة، أنه «من النادر للغاية العثور على حفريات الأنسجة الرخوة، إلا في أماكن قليلة، لذلك، يعد هذا اكتشافاً مثيراً للغاية. إنه يدفع بسلسلة النسب إلى الوراء لفترة

كان يعتقد سابقاً، ما يعني أن الأخطبوطات ظهرت قبل عصر الديناصورات. ويبلغ طول الأحفورة 4,7 بوصة (12 سم) وتتسم ب10 أطراف. والأخطبوطات الحديثة لديها ثمانية أطراف، ولكل منها صفان من الماصات، وربما عاش هذا السلف القديم في خليج محيط استوائي ضحل.



اكتشاف للأخطبوطات في مونتانا في بيئة بحرية تحت خليج استوائي (رويتز)

العثور على حطام سفينة المستكشف البريطاني إرنست شاكلتون



السفينة «إندورنس» قبل أن تغرق في الأعماق عام 1915 (غيتي)



صورة تكشف عن السفينة الغارقة في أنتاركتيكا (أ.ب)

وكانت «إندورنس» انطلقت في نهاية عام 1914 من جزيرة جورجيا الجنوبية البريطانية في جنوب المحيط الأطلسي حاملة بعثة شاكلتون، في محاولة لعبور القارة المتجمدة الجنوبية للمرة الأولى من بحر ويديل إلى بحر روس، عبر القطب الجنوبي. لكن السفينة الشراعية البالغ طولها 44 متراً علقت في جليد بحر ويديل في يناير (كانون الثاني) 1915، بالقرب جرف لارسن الجليدي، وبقيت على هذا النحو لأشهر، فتحطمت ببطء بسبب الجليد وغرقت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1915، واستقرت على عمق

وضع مستقيم وجائم بفخر في قاع البحر ويديل وسليماً ومحفوظاً بشكل رائع، حسب ما جاء في تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار باوند إلى أن «من الممكن حتى قراءة إسم إندورنس المنقوش على شكل قوس في مؤخر السفينة. وشرح مكتشفو الحطام أنه موجود على بعد ستة كيلومترات من الموقع الذي غرقت فيه السفينة. وكانت بعثة البحث عن الحطام التي تضم نحو 100 شخص غادرت كيب تاون في 5 فبراير (شباط) على متن كاسحة جليد من جنوب إفريقيا، سعياً إلى العثور على الحطام قبل نهاية فصل الصيف الجنوبي.

الصينيون سبقوا المصريين القدماء في تدجين الإوز

شرق الصين. وعلى مدى السنوات الكثيرة الماضية، ناقش العلماء التسلسل الزمني لتدجين الطيور، واقترح معظمهم أن الدجاج، الذي يعتقد أنه كان في يوم من الأيام نوعاً من طيور الغاية، كان أول من تم تدجينه، وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من الجدل حول وقت حدوثه لأول مرة، تراوحت التقديرات من خمسة إلى عشرة آلاف سنة مضت، وفي هذا الجهد الجديد، وجد الباحثون دليلاً على تدجين الإوز البري منذ 7000 عام. وعثر الفريق على عظام الإوز

القاهرة، حازم بدر وجد فريق من الباحثين المنتسبين إلى مؤسسات متعددة في اليابان والصين دليلاً على تدجين الإوز في الصين منذ نحو 7 آلاف عام، أي قبل نحو 3500 عام من مصر القديمة. وفي وقتهم المنشورة أول من أسس في «بروسيدنغز أوف ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، يصف مساكى إدا، من جامعة هوكايدو باليابان ورفاقه، دراستهم لعظام الإوز التي عُثر عليها في تيانلوشان، وهو موقع حفريات في

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلساً | الإمارات 3 دراهم عمان 200 بيرة قطر 3 ريالات العراق 500 ديناراً | إيران 3000 ريال البحرين 300 فلساً | الأردن 400 فلساً | الجمهورية اليمنية 50 ريالاً | سورية 25 ليرة | لبنان 2000 ليرة • مصر جنيهان • تونس 900 مليم • المغرب 5 دراهم • الجزائر ديناران • السودان 180 جنيهها • ليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 أوقية

TIARA DREAM

حلم التاج

١٦-٢٦ مارس ٢٠٢٢

تجربة غامرة لاكتشاف عالم التيجان الفاخرة

مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض

لحجز بطاقتك

CHAUMET PARIS

#TIARADREAM